

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

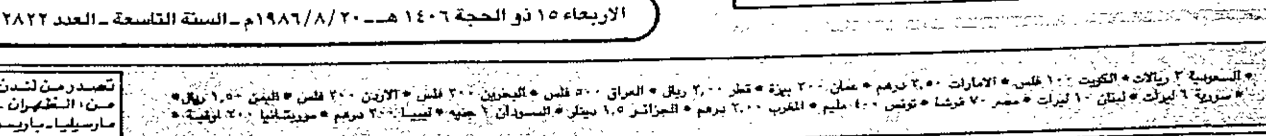
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 20 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2822

الاربعاء ١٥ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ٢٠/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٢



ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

واشنطن تراجع سياستها في المنطقة

الملك حسين يرفض ومبارك يتحفظ على اللقاء مع بيريز بحضور ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

أكدت مصادر امريكية مسؤولة لـ «الشرق الأوسط»: ان ادارة الرئيس رونالد ريجان مازالت تسعى وتبذل جهدها لعقد اجتماع قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في العاصمة الامريكية في اقرب وقت ممكن، على امل ان مثل هذه القمة ستخرج مسيرة السلام من حالة الجمود التي تراوح فيها منذ مدة طويلة.

وقالت المصادر: ان الادارة الامريكية، بناء على نصائح المستشارين القائلة ان الاضطراب المتزايد في منطقة الشرق الأوسط يفرض تحركا امريكيا على أعلى المستويات، اقتنع ادارة ريجان بضرورة التدخل والعمل بفعالية اكبر، وعدم الاكتفاء بدور الانتظار حتى تبدي الأطراف المعنية رغبتها في السلام والبدء بالمفاوضات المباشرة. وأضافت: ان الجهود الامريكية من أجل هذه القمة ستتكثف خلال الأسابيع القليلة المقبلة. واعربت عن أملها ان يتم اجتماع القمة بعد عودة الرئيس ريجان من اجازته في الثامن من سبتمبر (ايلول) المقبل، والتي يمضيها الآن في كاليفورنيا.

وأكدت المصادر ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي عرض على الزعماء الثلاثة اثناء اجتماعاته بهم خلال زيارته للمنطقة فكرة عقد القمة بينهم في واشنطن، لكنه لم يتلق ردا مشجعا من الرئيس مبارك والعاهل الاردني حيث تحفظ الرئيس المصري على الفكرة ورفضها الملك حسين.

وعما سيطرحه الرئيس ريجان خلال القمة إن تمت قالت المصادر: ان الرئيس ريجان سيطرح على الزعماء الثلاثة، بالاضافة الى الأفكار التي تساعد على احياء عملية السلام.. سيطرح مشروعا شبيها بمشروع مارشال، في محاولة لمساعدة الدول الثلاث على الخروج من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها.

واشارت المصادر الى انه كلما اقترب موعد القمة المنتظرة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، كلما فرضت الضرورة على الطرفين الاهتمام بالقضايا الاقليمية. وأشارت الى اهمية ومغزى المباحثات الدائرة الآن بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل من أجل عودة العلاقات بين البلدين.

وفيما يتعلق بالقمة المقترحة بين الزعماء الثلاثة في واشنطن يجدر ذكر ما أشار اليه ريتشارد مورفي معاون وزير الخارجية الامريكي في افادته أمام إحدى اللجان الفرعية في مجلس النواب الامريكي في معرض حديثه عن جولة بوش في المنطقة وعما تم انجازه بالنسبة لمشكلة طابا بين مصر واسرائيل بقوله: ان الادارة الامريكية ستعمل خلال الأسابيع القليلة المقبلة على عقد اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

ومما يؤكد عزم الادارة الامريكية على البدء بدور اكثر فعالية وتحرك مكثف في المستقبل القريب، لدفع عملية السلام، مما نسب الى مسؤولين في ادارة الرئيس ريجان قولهم: ان الادارة الامريكية بدأت بالفعل مراجعة موقفها وسياستها تجاه منطقة الشرق الأوسط، وان المسؤولين فيها يعكفون حاليا على تحديد الطرق والخطوات التي يجب على الادارة اتخاذها في القريب العاجل، لتتمكن الولايات المتحدة من لعب دور اكثر فعالية في المنطقة.

وقال هؤلاء المسؤولون: ان شولتز وكبار مساعديه في وزارة الخارجية بالمشاركة مع جون بويندكستر مستشار الأمن القومي للرئيس ريجان وكبار مساعديه يعكفون حاليا على مراجعة السياسة الامريكية في المنطقة. وان أول الخطوات التي هي قيد البحث في الوقت الراهن لاتخاذ قرار بشأنها هي احتمال قيام شولتز بجولة على عدد من دول الشرق الأوسط في الخريف المقبل.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى هؤلاء المسؤولين قولهم: ان جولة بوش الى المنطقة مؤخرا كانت بمثابة الخطوة العملية الأولى لتعزيز اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة ودورها فيها.

ويشير المسؤولون الى مجموعة من الاحداث التي استجدت مؤخرا في المنطقة مما استوجب على الادارة مراجعة سياستها.

مبارك يستقبل مبعوث بيريز

الاسكندرية - وكالات الانباء: استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، ابراهام تامير مدير مكتب ومبعوث رئيس الوزراء الاسرائيلي وسط انباء عن قرب لقاء الرئيس المصري وبيريز.

والمعروف ان ترتيبات مصرية اسرائيلية تجري حاليا في جنيف بهدف الاتفاق على القضاة الدوليين الثلاثة في هيئة التحكيم الدولية الخاصة بمشكلة طابا.

وكان مبارك قد جعل التوصل لاتفاق بشأن طابا شرطا لعقد اللقاء مع شمعون بيريز، رئيس حكومة العدو.

٢٠ قتيلا بانفجار في طهران

طهران - وكالات الانباء: سقط عشرون قتيلا وعدد كبير لم يحدد من الجرحى امس في انفجار سيارة ملغومة هز منطقة الوسط من العاصمة الايرانية.

اذاع النبأ راديو طهران موضحا ان الانفجار وقع في الساعة الثامنة و ٢٠ دقيقة صباحا بالتوقيت المحلي في ميدان فردوس المزدحم بالمارة.

ويعتبر انفجار طهران امس ثامن انفجار تتعرض له مدن ايران الرئيسية خلال العام الجاري حيث بلغ عدد القتلى ٤٨ شخصا اضافة الى نحو مئتين من الجرحى. وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في مدينة قم يوم السبت وأسفرت عن مقتل ١٣ شخصا.

انفراجات لبنانية باجتماع كرامي وشمعون والهاشم ودعوة جنبلاط للتعايش

«ص ٢»

الشيخ صباح الأحمد:



واشنطن وموسكو مهتمتان بانهاء حرب الخليج ومؤتمر أبها سيبحث التطورات

الكويت - كونا: قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح امس ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي سيبحث خلال انعقاده في ابها بالمملكة العربية السعودية يوم الاثنين المقبل تطورات الحرب العراقية الايرانية.

واضاف ان وزراء خارجية دول المجلس سيبحثون موضوع ضرب ايران لناقلات النفط المبحرة في المياه الدولية في الخليج رغم صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بتحريم هذه الأعمال. وأشار الى ان الاجتماع سيبحث ايضا عدة موضوعات اخرى.

واعلن الشيخ صباح ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يبديان اهتماما بانهاء الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠. واعرب عن الأمل في ان تكون تصريحات لوزير الخارجية الامريكية جورج شولتز بشأن اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ضرورة انهاء هذه الحرب «دعوة صادقة وجدية».

وقال الشيخ صباح «يبدو انهما - القوتان الأعظم - توصلا في مفاوضاتهما الأخيرة الى تصور لوقف هذه الحرب وطرح الموضوع على قمة جورباتشوف - ريجان» المنتظر عقدها في نهاية العام الحالي.

واعرب ثانيا عن أمله في ان تجد الحرب العراقية الايرانية اهتماما اكثر جدية من قادة دول حركة عدم الانحياز خلال قمتهم المقرر عقدها في اواخر هذا الشهر في هراري بزيمبابوي وذلك «نظرا لخطورة استمرار هذه الحرب التي مضى على اندلاعها سبع سنوات والتي تهدد أمن المنطقة بأسرها وبالتالي احتمال تدخل الدول الكبرى في شؤون المنطقة».

وقال انه سيبحث موضوع الحرب مع المسؤولين في النمسا وفنلندا والمانيا الشرقية وايطاليا وفرنسا خلال جولة له فيها في الشهر القادم.

وأضاف الشيخ صباح ردا على سؤال ان موضوع الحرب سيحظى باهتمام كبير خلال لقاء مقرر بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم في دول السوق الأوروبية المشتركة في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

واشار الى ان موضوع الحرب سيكون مدار بحث كذلك في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع وزير الخارجية الامريكية. وقال انه سيجتمع في نيويورك مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفاردنادزه وسيبحث معه في الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية وموضوعات ذات اهتمام مشترك.

الكويت: لن نسمح بتكرار أزمة المناخ

الكويت - كونا: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر ان الحكومة لن تتساهل على الاطلاق تجاه اي تلاعب وبأي صورة من الصور في موضوع المعاملات التي تجرى في سوق الأوراق المالية في البلاد.

وأشار في لقاء مع الصحافيين امس الى ان الضوابط التي وضعتها الحكومة مؤخرا لحل ازمة المديونيات الصعبة ستساعد على تحريك الوضع الاقتصادي. وان من شأن القرارات والضوابط التي وضعتها لجنة سوق الكويت للأوراق المالية لتنظيم التداول وبخاصة نظام الوحدات ستجعل التعامل داخل السوق موضوعيا وواقعيا وتجنب السوق اي هزة في المستقبل. واشار الى ان هذه الضوابط ستكون الضمانة لعدم حدوث طفرة غير طبيعية وعدم وقوع صغار المستثمرين ضحايا لذلك.

وأكد ان الحكومة لن تسمح بتكرار أزمة سوق المناخ نظرا لما خلفته تلك الأزمة من تأثيرات سلبية حتى على الحياة الاجتماعية للكويتيين.

واضاف ان الحكومة ستضرب بيد من حديد على كل متلاعب دون اعتبار لوضع اي شخص مهما كان.

الحكومة السودانية تبحث جريمة اسقاط الطائرة

المهدي يعلن غداً حقائق الوضع في جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس الوزراء السوداني اليوم الاربعاء اجتماعا برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية لمناقشة قضية الصراع الدائر في جنوب السودان والمشاكل الأمنية الناتجة عنه خاصة المتعلقة بحادث اسقاط الطائرة الفوكرز التابعة للخطوط الجوية السودانية.

ومن المتوقع ان يعقد المهدي مؤتمرا صحفيا غدا الخميس ليعلن فيه كافة الحقائق المتعلقة بالوضع في جنوب السودان وبحادث الطائرة.

وعلى الصعيد ذاته اعلن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية امس أن القوة التابعة لقيادة الجيش في ملكال تبذل جهودا مكثفة من أجل الوصول لحطام الطائرة المنكوبة وأن السيول والموانع الطبيعية تشكل عائقا كبيرا أمام هذه القوات. وأوضح أن القوة المتحركة اشتبكت مع الخوارج في منطقة ذاهات حيث دارت معركة عنيفة استبسل فيها افراد القوات المسلحة السودانية.

تدمير قوة الخوارج

وأوضح الناطق ايضا ان القتال أسفر عن تدمير قوة الخوارج تدميرا كاملا وتم الاستيلاء على اعداد كبيرة من الأسلحة والذخائر كما استشهد أحد أفراد القوات المسلحة وجرح خمسة آخرون.

وأشار الناطق الى انه تم أسر عدد كبير من جرحى الخوارج الذين أفادوا بمعلومات هامة تعكف الآن القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية على دراستها.

إدانة وأسف

● وعلى الصعيد ذاته أعرب دكتور باسفيكو لادولوليك عضو مجلس رأس الدولة امس عن ادانته وأسفه العميق لحادث اسقاط الطائرة المدنية وعبر عن دهشته وحزنه لاقدام حركة قرنق على اسقاط طائرة مدنية في وقت تأكد فيه حرص وجدية الحكومة في المضي قدما على طريق الحوار. وقال ان قتل المدنيين الابرياء يبطل اية حجة تقول بوطنية الحرب التي يخوضها جون قرنق.

وأكد دكتور لادولوليك ان اغلاق اجواء الجنوب ومنع الطيران اليه يعني المزيد من المشقة والمجاعة على مواطني جنوب السودان. وقال انه لا يرى اية مصلحة لحركة قرنق بفرض المجاعة والأوبئة على المواطنين الذين يدعي قرنق الدفاع عن مصالحهم.

● كما أدانت الأمانة العامة للتجمع النقابي في بيان أصدرته امس ضرب الأهداف المدنية واستنكرت تصعيد العمليات العسكرية وأوضح البيان تمسك التجمع النقابي بخطه الثابت في ان الحوار الديمقراطي السلمي هو السبيل الوحيد للسلام والاستقرار والتنمية. وناشد البيان كل القوى السياسية والحكومية الى ضرورة تكثيف الجهد لاحلال الأمن والسلام بالتعجيل بتهيئة المناخ كما ورد في اعلان كوكادام لانعقاد المؤتمر الدستوري.

● وادانت جبهة تحرير السودان اسقاط الطائرة المدنية وعبرت عن استنكارها لتصرفات الحركة الشعبية لتحرير السودان ووصفت العملية بأنها وحشية وبعيدة عن القيم الانسانية. وأشارت الجبهة في بيانها الذي أصدرته امس الى ان التمرد في جنوب السودان قد تجنب حتى في أحلك فصوله اسقاط الطائرات إلا ان ارهاب قرنق تخطى اعتاب الحضارة وانتهك الحرمات وطالبت الجبهة في بيانها الأمة السودانية الوقوف خلف الحكومة لمواجهة التحديات.

● كما نظمت جماعات من قبيلة النوير الجنوبية في العاصمة الخرطوم مسيرة صغيرة نددت بقرنق وحركته والجدير بالذكر ان قبيلة النوير تنتمي الى اقليم اعالي النيل الذي اسقطت فيه الطائرة المدنية.

● وايضا نظمت الجبهة الاسلامية القومية مظاهرة أدانت فيها قرنق وطالبت الحكومة بموقف حاسم ورددت المسيرة هتافات ضد قرنق وحركته واثيوبيا.

ووزعت الجبهة خلال التظاهرة بيانا استنكرت فيه اسقاط طائرة مدنية واهدار دماء ابرياء ودعت كافة المواطنين السودانيين من ابناء الجنوب والشمال لاستنكار اسقاط الطائرة بكل وسائل التعبير المشروعة. وعبر البيان عن الأمل في ان تبدأ الحكومة حملة قوية لحشد طاقات الشعب وقدراته لمواجهة التمرد وصد العدوان.

الشرع في طهران

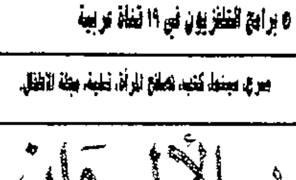
دمشق - ق ن ا: غادر دمشق امس متوجها الى طهران السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في زيارة مفاجئة للعاصمة الايرانية لم يعلن عن مدتها.

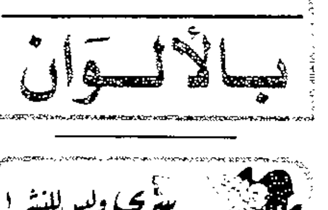
ويجري السيد الشرع خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الايرانيين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

● وصرح الوزير الشرع لراديو طهران لدى وصوله بأنه سيسلم خلال زيارته رسالة الى الرئيس الايراني علي خامنئي من الرئيس السوري حافظ الاسد.

اليوم في مجلة الشرق الأوسط







● ٥ برامج التلفزيون في ١٩ قناة عربية

صبري سيندا كتب مقالع المرأة تلعبه مجلة الأطفال

بالألوان

سري وليس للنشر!

● تقارير من دولة كبرى تلقتها عدة عواصم عربية تحذر من ما يدور تحت السطح في جمهورية عربية تتعرض لمؤامرة دولية خطيرة.

صفر يعلن بيان الاصلاح الاقتصادي

تخفيض قيمة الدينار التونسي بنسبة ١٠ بالمئة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي امس اول بيان اقتصادي شامل منذ توليه رئاسة الحكومة التونسية متضمنا تخفيض قيمة الدينار التونسي بنسبة ١٠٪ وجملة اجراءات تستهدف مواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بها تونس حاليا وتحقيق انتعاشة اقتصادية ضرورية في البلاد.

واوضح السيد صفر في البيان الذي القاه في بداية جلسة افتتحت بها دورة استثنائية لمجلس النواب التونسي - ان هذا التخفيض في قيمة العملة يستهدف تنشيط التجارة الخارجية لتونس وجعل المنتجات التونسية المخصصة للتصدير قادرة على المنافسة.

وتضمن البيان الذي جاء بمناسبة تقديم «مشروع المالية التنقيحي» للاصلاح لسنة ٨٦ واستغرق عرضه ساعتين كاملتين جملة من الاجراءات الاقتصادية الهادفة لادخال اصلاحات جوهرية في مجال الجباية والاسعار والتجارة الخارجية وسياسة الاستثمار والمؤسسات العمومية وسياسة المداخيل.

وجاء في البيان ان الحاجيات الجديدة لميزانية الدولة لسنة ٨٦ تقدر بـ ٢٠١ مليون دينار تونسي ولتغطية هذا المبلغ اتخذت عدة اجراءات تتلخص فيما يلي:

١) بذل مجهود جديد للضغط على مصاريف الدولة تصرفا وتجهيزا بما يقدر بـ ٦٠ مليون دينار

٢) تعبئة موارد ذاتية بما يقدر بـ ٥١ مليون دينار تونسي.

٣) اصدار قرض وطني يبلغ ١٨ مليون دينار تونسي.

٤) تعبئة موارد خارجية بقيمة ٧٢ مليون دينار تونسي.

ومن الاجراءات الجبائية التي جاءت في البيان:

● اولا: ارساء الاداء الموحد على المداخيل تدريجيا.

● ثانيا: ادخال الاداء على القيمة المضافة عوضا عن الاداء الحالي على رقم المعاملات.

(التتمة على الصفحة ٢)

قطيعة أو استمرار للغزل؟

تضارب المعلومات حول اجتماع هلسنكي بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

لندن - «الشرق الأوسط»:

هلسنكي - موسكو - القدس المحتلة - الوكالات:

كشفت التصريحات السوفياتية والاسرائيلية امس المزيد من التضارب في تقييمها لما انتهى اليه الغزل بين الجانبين في هلسنكي. فمن ناحية اكد الناطق بلسان الكرملين ان المحادثات قد انهارت نهائيا وسخر من غطرسة اسرائيل وتدخلها في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي - ومن ناحية ثانية ترى الحكومة الاسرائيلية ان مباحثات هلسنكي من شأنها ان تكون خطوة في سبيل اعادة العلاقات مع موسكو!

وكانت مباحثات هلسنكي بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قد انفضت اول من امس بعد تسعين دقيقة من بدئها واكتفى الناطق السوفياتي، جينادي جيراسيموف، آنذاك بالاعراب عن الدهشة للتوقف المفاجيء للمباحثات ملمحا الى مسؤولية اسرائيل متمثلة في موقفها المتشدد فيما يتعلق باليهود السوفيات.

واوضح الناطق - اول من امس - انه يكتفي بهذا التعليق لحين عودة الوفد السوفياتي من العاصمة الفنلندية.

وهكذا فقد عقد جيراسيموف امس مؤتمرا صحفيا ثانيا عن الموضوع ذاته ابلغ فيه الصحفيين قوله ان مباحثات هلسنكي قد توقفت نهائيا بسبب اثارة الوفد الاسرائيلي لموضوع اليهود السوفيات. ومضى يقول: ولم نتوصل الى اتفاق، بل ولم نتفق حتى على اللقاء مستقبلا.

وتهكم الناطق السوفياتي من تصريحات ادلى بها وزير خارجية العدو، اسحق شامير بعد المباحثات وقال فيها ان لاسرائيل ممتلكات عند السوفيات من بينها مليونا يهودي. (نسبة الى قول السوفيات ان لكنيستهم ممتلكات في فلسطين المحتلة).

وتتناقض تصريحات الناطق الرسمي السوفياتي مع ما نسبته صحيفة «سانوماتـ» - كبرى صحف هلسنكي - الى عضو وفد موسكو، جتريخ بلينتخين، من قوله ان المباحثات كانت واقعية وبناءة. وبطبيعة الحال تلغي تصريحات جيراسيموف ما نسب الى بلينتخين.

قتيل و ٢٠ جريحا في انفجار ضخم بوسط لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

وقع انفجار ضخم امس في وسط لندن التجاري مما ادى الى مقتل شخص واصابة ٢٠ اخرين بجروح متفرقة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الانفجار وقع في مبنى في شارع «هاي ستريت كينسنجتون» الذي يعتبر من ابرز الشوارع التجارية في العاصمة البريطانية.

ورجح الناطق ان يكون الانفجار ناجما عن تسرب في انابيب الغاز في المنطقة.

تقرير اخباري خاص بالشرق الاوسط

برقيتا الملك فهد والأمير عبد الله للأمير نايف تعبير عن التقدير للنجاح المثالي في خدمة الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

جاءت البرقيتان اللتان بعث بهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز، للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا والتي اعربا فيهما عن شكرهما وتقديرهما له وللعاملين والقائمين على الاجهزة الامنية السعودية للجهود المخلصة المبذولة خلال صعود حجاج بيت الله الحرام من مكة المكرمة الى منى فعرفات ثم مزدلفة ومن ثم افاضتهم مرة أخرى الى مكة المكرمة حيث طافوا بالبيت طواف الوداع ايذانا بانتهاء مناسكهم التي ادوها في يسر وسهولة ورعاية كريمة أحاطتهم بها الاجهزة السعودية ذات العلاقة بالحج منذ قدومهم وحتى عودتهم في هذه الايام الى بلدانهم سالمين غانمين وفائزين برضوان الله عليهم وقد وفقهم لحج بيته واداء الركن الخامس من اركان الاسلام.

نقول: جاءت البرقيتان تقديرا ساميا لعطاء رجال وصلوا الليل بالنهار تخطيطا محكما وعملا دؤوبا واخلاصا فاق كل الصور.. وظلوا العين الساهرة التي لا تعرف الكلل ولا الملل ولا الراحة والنوم وكان انتشارهم على خطوط السير تحت الشمس اللاهبة في ظل ظروف مناخية بالغة الحرارة والقسوة، للعمل على توفير كل اسباب الراحة والامن والامان والطمانينة والاستقرار لضيوف الرحمن.. ضاربين بذلك أروع امثلة التفاني والاخلاص والحرص على ترسم توجيهات القيادة السعودية الرشيدة في خدمة حجاج بيت الله الحرام.. وهو ما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين في برقيته الجوابية امس للامير نايف بن عبد العزيز ردا على برقيته التي رفعها اليه عن الحالة الامنية خلال فترة الحج وجاء فيها: (صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز ـ وزير الداخلية:

اشارة الى برقية سموكم برقم ٧٨/ش/ع/ح في ١٢/١٢/١٤٠٦هـ التي بعثتموها الينا عن الحالة الامنية خلال فترة الحج.

ـ احطنا علما بما ذكره سموكم عن الحالة الامنية المثلى التي لمسها الحجيج اثناء قيامهم باداء فريضتهم ونسكهم ونشكر سموكم والعاملين معكم على ذلك.

ونقدر لسموكم وللقائمين على الاجهزة الامنية الجهود المخلصة المبذولة خلال تصعيد الحجاج من مكة المكرمة الى منى ثم من منى الى عرفات ومزدلفة وتكاتف القائمين على الاجهزة الامنية من أجل تنفيذ امن الحج في جميع المجالات الجنائية والمرورية والدفاع المدني والجوازات على احسن حال واكمل وجه اضافة الى جهود القائمين على الاجهزة المساندة وسائر الاجهزة الحكومية المعنية بشؤون الحجيج ومساعدتهم في تقديم المزيد من الخدمات التي اضفت على موسم حج هذا العام جوا من الراحة والهدوء والطمانينة حتى تمكن ضيوف الرحمن من الانصراف الى اداء فريضتهم وقضاء نسكهم بسهولة ويسر تحفهم عناية الله ورعايته والله نسأل ان يعيننا ويوفقنا في العمل على كل ما فيه خير الاسلام والمسلمين وبالله العون والتوفيق).

وكان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قد رفع البرقية التالية الى خادم الحرمين الشريفين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. بفضل من الله تعالى ثم بالدعم المتواصل من قبل جلالتكم وما تولونه لخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام من اهتمام بجميع شؤونهم حتى تيسرت جميع احوالهم وتهيأ لهم المناخ الملائم لاداء جميع المناسك بكل اليسر والسهولة والاطمئنان.

ويشرفني يا صاحب الجلالة ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي الصورة الممتازة للحالة الامنية المثلى التي عايشها الحجيج حيث اكدت غرف عمليات أمن الحج من خلال تسجيلاتها الصوتية المقروءة والمرئية مثالية الحالة الامنية فلم تسجل بحمد الله تعالى اية حوادث جنائية او ما يعكر صفو الامن سوى بعض الوقوعات العادية ـ اما فيما يتعلق بالحالة المرورية فقد تواجد جميع الحجيج في صعيد عرفات حوالي الساعة التاسعة صباحا كما اكتملت نفرتهم الى مزدلفة في حوالي الساعة العاشرة مساء الا من بعض الحجاج كما انتهى دخولهم الى منى حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة من صباح يوم العاشر. واصبحت الحركة المرورية عقب ذلك داخل منى ومكة المكرمة عادية تماما.

وقد تميزت هذا العام بكثافة كبيرة لحركة المشاة وقد ادت سائر الاجهزة الامنية المتواجدة في مواقعها لتنفيذ خطة امن الحج في جميع المجالات الجنائية والمرورية والدفاع المدني والجوازات عملها على الوجه الاكمل اضافة الى ما قدمته الاجهزة المساندة وسائر الاجهزة الحكومية المعنية بشؤون الحجيج من خدمات ساعدت على تحقيق هذه النتائج الممتازة والتي اضفت على الحجيج جوا من الراحة والهدوء والاطمئنان حيث يعيشون ايام التشريق المباركة لاكمال مناسكهم بكل اليسر والسهولة والاطمئنان وإذ ارفع هذا الى مقام جلالتكم داعيا الله تعالى ان يبقيكم ذخرا للعباد والبلاد. وان يسدد على طريق الخير خطاكم وان يمدكم بتوفيقه ونصره مولاي).

كذلك أعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي عن شكره وتقديره للامير نايف بن عبد العزيز وللقائمين على الاجهزة الامنية السعودية للجهود المخلصة التي تكاتفت من أجل العمل النبيل الذي يحقق جوا من الراحة والهدوء والطمانينة لضيوف الرحمن. وذلك في برقية مماثلة بعث بها الامير عبد الله بن عبد العزيز لوزير الداخلية ردا على البرقية التي كان قد رفعها الامير نايف لولي العهد السعودي يطمئنه عن الحالة الامنية خلال موسم حج هذا العام وجاء فيها:

(صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

اشارة الى برقية سموكم برقم ٧٩/ش/ع/ح في ١٢/١٢/١٤٠٦هـ التي رفعتموها الينا عن الحالة الامنية خلال موسم حج هذا العام فقد احطنا علما بما ذكره سموكم عن الحالة الامنية التي سادت موسم حج هذا العام ونشكر سموكم والقائمين على الاجهزة الامنية ونقدر لكم جميعا جهودكم المخلصة التي تكاتفت من أجل هذا العمل النبيل الذي يحقق جوا من الراحة والهدوء والطمانينة لضيوف الرحمن الذين جاءوا من كافة بقاع المعمورة من أجل اداء فريضتهم ونسكهم فتيسر لهم الصعود من مكة المكرمة الى منى ثم من منى الى عرفات ومزدلفة. حيث وجد العون والمساعدة من سموكم ومن الاجهزة الامنية الموجودة في مواقعها لتنفيذ خطة امن الحج في المجالات الجنائية والمرورية والدفاع المدني والجوازات متكاتفين في ذلك مع القائمين على الاجهزة الحكومية الاخرى المعنية بشؤون الحجيج من اجل رفع المشقة والعناء عن ضيوف الرحمن وايجاد المناخ الهادىء الذي يعينهم على الانصراف الى اداء فريضتهم ونسكهم بأمن وسعادة وهناء فنسأل الله لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعودة الى ديارهم سالمين وان يوفقنا دائما لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب).

وكان الامير نايف بن عبد العزيز قد رفع البرقية التالية لولي العهد السعودي:

بفضل من الله تعالى ثم بالدعم المتواصل من قبل حكومة جلالة الملك المفدى وسموكم الكريم وما تولونه لخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام من اهتمام بجميع شؤونهم حتى تيسرت جميع أحوالهم وتهيأ لهم المناخ الملائم لاداء جميع المناسك بكل اليسر والسهولة والاطمئنان.

ويشرفني يا صاحب السمو ان ارفع الى سموكم الصورة الممتازة للحالة الامنية المثلى التي عايشها الحجيج حيث اكدت غرف عمليات امن الحج من خلال تسجيلاتها الصوتية المقروءة والمرئية مثالية الحالة الامنية فلم تسجل بحمد الله تعالى اية حوادث جنائية او ما يعكر صفو الامن سوى بعض الوقوعات العادية ـ اما فيما يتعلق بالحالة المرورية فقد تواجد جميع الحجيج في صعيد عرفات حوالي الساعة التاسعة صباحا كما اكتملت نفرتهم الى مزدلفة حوالي الساعة العاشرة مساء الا من بعض الحجاج كما انتهى دخولهم الى منى في حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة من صباح يوم العاشر واصبحت الحركة المرورية عقب ذلك داخل منى ومكة المكرمة عادية تماما. وقد تميزت هذا العام بكثافة كبيرة لحركة المشاة. وقد ادت سائر الاجهزة الامنية المتواجدة في مواقعها لتنفيذ خطة امن الحج في جميع المجالات الجنائية والمرورية والدفاع المدني والجوازات عملها على الوجه الاكمل اضافة الى ما قدمته الاجهزة المساندة وسائر الاجهزة الحكومية المعنية بشؤون الحجيج من خدمات ساعدت على تحقيق هذه النتائج الممتازة والتي اضفت على الحجيج جوا من الراحة والهدوء والاطمئنان حيث يعيشون ايام التشريق المباركة لاكمال مناسكهم بكل اليسر والسهولة والاطمئنان.

واذ ارفع هذا الى سموكم الكريم داعيا الله تعالى ان يبقيكم ذخرا للعباد والبلاد. وان يسدد على طريق الخير خطاكم وتفضلوا سموكم الكريم بقبول خالص الاحترام والتقدير)...

ولا شك ان ما تحقق بفضل من الله وفي سبيله من نجاح مثالي لموسم حج هذا العام كان ثمرة غرس اولاه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده كل رعايتهما واهتمامهما وتشجيعهما جنبا الى جنب مع بذلهما وعطائهما وانفاقهما اللامحدود في سبيل المشاريع العملاقة التي رصدت لها حكومة المملكة العربية السعودية عشرات الالوف من الملايين لتسهيل وتيسير سبل اداء هذه الفريضة امام ملايين المسلمين.. وبحيث جاءت الاشادات المتتالية لبعثات الحج الرسمية ووفود الحجيج بهذا النجاح.. عرفانا بالفضل لاهله ووساما يرصع صدر المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا، التي سهرت ورعت ووضعت كل طاقاتها وامكاناتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام.. وهو ما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين في كلمته التوجيهية الى كبار قادة القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام السعودي لدى استقباله لهم يوم السبت الماضي بالقصر الملكي في منى من «ان ما يلقاه ضيوف الرحمن من رعاية وعناية هو مفخرة لهذه البلاد من عسكريين ومدنيين وان هذه التسهيلات والواجبات ان كان يصعب على الاخرين اداؤها او تصور حجمها، الا ان من رأى وشاهد وعاش مراحل خدمة الحج والحجاج وما بذلته المملكة العربية السعودية طائعة مختارة، يدرك ان هذا من توفيق الله علينا الامر الذي يرقى الى مستوى الفخر والاعتزاز بأن جعلنا الله خداما للحرمين الشريفين وهي خدمة لا نقصد من ورائها الا وجه الله تبارك وتعالى».

ولقد لمس حجاج بيت الله الحرام قبل غيرهم حقيقة ما تم لهم ومن اجلهم.. من سهر ورعاية وامن وتوفير سائر احتياجاتهم ومتطلباتهم وتمكينهم من اداء مناسكهم على الطريقة المثلى التي شرعها الله سبحانه وتعالى وكما اداها خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.. وهو ما سيكتبه تاريخ الاسلام في أنصع صفحاته للاسرة السعودية الخادمة للاسلام والمسلمين.. وما سيظل محفورا في ذاكرة حجاج بيت الله الحرام، وحاضرا نصب اعينهم، ومحفوظا في قلوبهم.. شهادة حق.. وكلمة صدق.. ومشاعر ايمان وولاء واخلاص لله عز وجل واستمساكا بالمحجة البيضاء التي تركنا عليها الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وأخبرنا عنها بقوله: (تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدا.. كتاب الله وسنتي).. وهم يبدأون في هذه الايام رحلة العودة الى بلدانهم في حفظ الله وعنايته.

وليس سرا ان نقول إن ما تحقق من مشاريع عملاقة في مناطق الحج لخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار للحرمين الشريفين ليست هي كل ما لدى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده. فعلى الطريق الكثير والكثير من مشاريع الخير والانماء والتحسين ذلك انه ليس في خدمة الحرمين الشريفين حدود يقف عندها العطاء او يصل الى منتهاها البذل.. وهو ما أكده ويؤكده دائما خادم الحرمين الشريفين من أن المشروعات والخدمات المقامة والمقدمة في أعظم مدينتين في العالم وهما مكة المكرمة والمدينة المنورة تأخذ حيزا كبيرا واهتماما واسعا من تفكيره وجهده، حيث قال: «اننا سوف نؤدي ان شاء الله جميع الخدمات لهاتين المدينتين العظيمتين لان هذا شرف لنا وواجب علينا خصنا الله بهما لان خدمة الحرمين الشريفين فيها الخير والبركة ونحمد الله اننا نؤديها بنية صالحة خالية من الدعاية فالمقصود بهذه الخدمة التقرب الى الله بالاعمال الصالحة والبر والتقوى ووجه الله عز وجل».

اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان وكافة العاملين في وزارة الصحة على جهودهم التي بذلوها خلال موسم حج هذا العام.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الصحة ردا على البرقية التي كان قد رفعها للملك فهد عن الخدمات التي جرى توفيرها للحجاج

وبرقيتان لوزير الصحة

وفيما يلي نص برقية العاهل السعودي لوزير الصحة:

اشارة الى برقيتكم ٥/٢/١٢٣١ في ١٢/١٢/١٤٠٦ هـ التي رفعتموها الينا عن الخدمات التي جرى توفيرها للحجيج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة احطنا علما بما ذكرتموه عن المرافق الصحية التي وفرت في المشاعر المقدسة خلال حج هذا العام ونشكركم وكافة العاملين معكم على ذلك مقدرين لكم وللعاملين معكم الجهود الطيبة المبذولة خلال موسم حج هذا العام وتيسير الخدمات الصحية الضرورية التي تمثلت في المستشفيات والمراكز الصحية الثابتة والمؤقتة ووحدات التبريد للعلاج من ضربات الشمس والأسرة الكثيرة الميسرة للعلاج العام والعلاج من الانهاك الحراري الى جانب ما قمتم به جميعا من توفير فرق مكافحة عدوى الأمراض والاستقصاء الوبائي متكاتفين في كل ذلك مع القائمين على القطاعات الطبية في كل من الحرس الوطني والقوات المسلحة ووزارة الداخلية وجمعية الهلال الأحمر واننا نحمد الله العلي القدير الذي منحنا العون والتوفيق في كل الأعمال التي ادت الى تيسير الأمور لحجاج بيت الله الحرام حتى تمكنوا من قضاء فريضتهم واداء نسكهم على الوجه الذي ارتضاه الله لهم.. فالحمد لله اولا واخيرا سائلين المولى سبحانه وتعالى دائما العون والتوفيق».

كما اعرب الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره لوزير الصحة وكافة العاملين معه من اجهزة الدولة الصحية على الجهود التي بذلت من اجل تقديم افضل الخدمات.

وفيما يلي نص برقية ولي العهد لوزير الصحة

اشارة الى برقيتكم برقم ٥/٢/١٢٣٣ في ١٢/١٢/١٤٠٦ هـ التي رفعتموها الينا عن الحالة الصحية خلال حج هذا العام فقد احطنا علما بما ذكرتموه من خلو حج هذا العام من الأمراض المحجرية او الوبائية واعلان سلامته. واننا نشكركم وكافة العاملين معكم من اجهزة الدولة الصحية وخاصة ادارة الخدمات الصحية في الحرس الوطني على الجهود المبذولة من اجل تقديم افضل الخدمات الصحية لضيوف الرحمن طيلة حج هذا العام مما جعلهم يقومون باداء مناسكهم على احسن وجه وايسر حال ويتوجهون الى الله سبحانه وتعالى بقلوب عامرة بالايمان ونفوس مملوءة بالأمن والاطمئنان.. والله نسأل ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم وان يديم علينا العون والتوفيق».

وزير الاعلام السيد علي الشاعر اثناء استقباله لرؤساء واعضاء الوفود الاسلامية الاعلامية بعد ادائهم فريضة الحج.

رؤساء البعثات الاعلامية يشكرون السعودية

الشاعر يشدد على دور الاعلام الاسلامي في التصدي للافتراءات والاكاذيب والحملات المغرضة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب رؤساء البعثات الاعلامية للدول العربية والاسلامية عن تقديرهم وشكرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز بمناسبة انتهاء موسم الحج وما لقيه حجاج بيت الله الحرام من تيسيرات وتوفير كافة الامكانيات مما مكنهم من اداء مناسكهم بيسر وسهولة وما تم تجنيده من الطاقات لتقديم كافة التيسيرات لضيوف الرحمن وما تحقق من انجازات ضخمة في المشاعر المقدسة وتوسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة مما ساهم مساهمة كبيرة في التيسير على حجاج بيت الله الحرام..

جاء ذلك في برقية رفعوها للعاهل السعودي وولي عهده خلال حفل التكريم الذي اقامه الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام السعودي على شرف رؤساء البعثات الاعلامية للدول العربية والاسلامية الذين حضروا لتغطية موسم الحج والذي حضره الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام.

وقد نقل الاستاذ علي الشاعر تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى رؤساء البعثات الاعلامية في بداية كلمته التي القاها في الحفل والتي اشار خلالها الى اهمية دور الاعلام والكتاب في العالم الاسلامي والعمل على التصدي الى ما يوجه الى العالم الاسلامي من افتراءات وأكاذيب واشاعات مغرضة وخاصة «خلال هذه الفترة الدقيقة التي زادت حدة وضراوة المؤامرات والتحديات والتي نتابعها كل يوم وكلنا نعرف اهدافها ومراميها».

وقال وزير الاعلام السعودي «انه من الغريب اننا لا نرى انفسنا قد تهيئنا لعمل مشترك نواجه به هذه الحملات ونرد به على الهجمات بل الادهى من ذلك ان نطالع بين الحين والاخر في صحيفة ما من صحافتنا نقل ما يبثه خصومنا كاملا بحجة ان في هذا توعية للرأي العام الاسلامي والعربي.. لكني أود ان اقول نحن لسنا ضد الهدف.. الهدف الاعلامي.. لكننا قد نختلف معهم في الاسلوب او الطريقة فهناك فرق بين من ان يشار الى خبر مدسوس او مكذوب يود به التصحيح وبين ان ينقل الخبر بكامله وبحرفيته دون تعليق منه أو رد عليه».

وأضاف: «ان دور حملة الاقلام في كل مجتمع ووطن هم أقوى تأثيرا عليه وفيه لان الكاتب في نظري مثله كمثل الرامي اذا اخطأ الهدف انحرفت الطلقة الى صدر صديقه دون قصد منه.. فالكلمة هي أمن للاوطان.. كما ان الكلمة امانة وعهد والتزام فلنتخذ منها اداة خير ولنتخذ منها اداة وصل لا فصل بين شعوبنا او أوطاننا بل نجندها بكل ما يعود على اجيالنا وشبابنا بالنفع وعلى امتنا بالخير والنصر والتأييد».

واستطرد في نهاية كلمته قائلا: «هذه همسة مخلص اقولها لنفسي ولكم واسأل الله ان يجمعنا دائما على الخير وان يجمعنا على الدرب السليم وعلى الطريق السليم».

وخاطب رؤساء البعثات الاعلامية العربية والاسلامية حيث قال: «انتم ضيوف بيت الله ولستم ضيوف وزارة الاعلام وان كل ما قدمناه واسهمنا به انما كان بتوجيه قائدنا ورائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ونرجو ان نكون قد أصبنا بعض اهدافه في كل ما قدمناه لكم».

والقى السيد بابا احمد يورا وكيل وزارة الثقافة والاعلام والمواصلات بالجمهورية الموريتانية الاسلامية كلمة نيابة عن الوفود الاعلامية للدول العربية والاسلامية فنوه بالدور الكبير الذي قامت به المملكة العربية السعودية في توفير الامكانيات الكبيرة وتحقيق الانجازات الضخمة للتيسير على حجاج بيت الله الحرام وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وقال: «كانت الايام التي قضيناها في الاراضي المقدسة حافلة بالاخذ والعطاء مع اخواننا في المملكة ومن جميع انحاء العالم الاسلامي.. وعلينا واجب الشكر على الفرصة المتميزة التي اتيحت لنا.. فرصة حج بيت الله الحرام احد الاركان الخمسة للاسلام.. وايضا اتاحة الفرصة لنا للاطلاع على المنجزات العملاقة والنهضة الحضارية التي حققتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين وان ما تحقق من توسعة للمسجد الحرام والمسجد النبوي هو انجاز عظيم وما قدم من خدمات لضيوف الرحمن هو مصدر فخر واعتزاز لكل مسلم».

وقال وكيل وزارة الثقافة والاعلام والمواصلات الموريتاني: «ان ما رايناه من المستوى الكبير من الخدمات والتيسيرات والتسهيلات التي مكنت الحجاج من اداء مناسكهم بيسر وسهولة كان بمتابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز».

وأشاد بالدور الكبير الذي قدمته المملكة بتوفير كافة المستلزمات من الخدمات بل والكماليات وقدرة المصالح الحكومية بالمملكة على اداء دورها خلال موسم الحج.

كما ثمن دور السعودية والتغطية الاعلامية البارزة التي قامت بها في هذه المناسبة واستخدامها لاحدث التقنيات في وسائل الاتصال.

ودعا في نهاية كلمته «ان يوفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والحكومة السعودية الى مواصلة المسيرة على هذه المندوحة لتظل المملكة درعا للاسلام والمسلمين وان تظل رمزا للاستقرار والاطمئنان».

وقال احمد غندور نيابة عن الوفد الاعلامي اللبناني: اننا نتقدم بالشكر الى حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على ما قدم لضيوف الرحمن من مستوى عال من الخدمات بفضل الامكانيات المتوفرة والمشاريع الضخمة التي تحققت مما يسر على الحجاج في اداء مناسكهم.

كما اشاد بدور وزارة الاعلام بتقديم التسهيلات للوفود الاعلامية مما مكنها من نقل الرسائل الاعلامية طوال موسم الحج مما مكنها من مخاطبة الراي العام في العالمين العربي والاسلامي.

وحضر الحفل رؤساء واعضاء الوفود الاعلامية التي شاركت في حج هذا العام بنا على دعوة من وزارة الاعلام السعودية وفي مقدمتهم وزير الاعلام السنغالي «احالد جاي» ووكيل وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الاستاذ «عبد الله النويس» ووكيل وزارة الاعلام في موريتانيا السيد «باباهي دورا» والاستاذ «محمد عبد الفتاح» وكيل وزارة الاعلام المصرية والاستاذ «ابراهيم نافع» رئيس تحرير جريدة الاهرام المصرية والاستاذ «محسن محمد» رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطباعة والنشر والاستاذ «حلمي البلك» وكيل وزارة الاعلام المصرية. والاستاذ «سعد القاضي» مستشار وزير الاعلام المصري.

وكان في استقبال الوفود الدكتور «فؤاد عبد السلام الفارسي» ووكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية.

كما حضر الحفل الاستاذ «معتوق شلبي» وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والاستاذ «محمد حيدر مشيخ» وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون والدكتور «علي الخضيري» وكيل الوزارة المساعد لشؤون الاذاعة والاستاذ عزت مفتي مدير عام الاعلام الخارجي بفرع وزارة الاعلام بجدة، وعدد من المسؤولين في وزارة الاعلام، كما دعي الى الحفل رؤساء تحرير الصحف المحلية ورجال الفكر والعلم والادب..

العدو يقتحم شركة كهرباء القدس

الكويت ـ كونا: افاد نبأ للراديو الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت في وقت سابق امس المبنى الرئيس لشركة كهرباء محافظة القدس العربية التي يملكها مساهمون عرب وفتحت خزينتها واستولت على ما بها من اموال تحت ذريعة مديونية الشركة.

الامير سلطان في عسير بعد نجران

نجران ـ واس: وصل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى نجران صباح امس لتفقد قطاعات القوات المسلحة بنجران وكان في استقباله وكيل امارة منطقة نجران ناصر بن خالد السديري وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان وقائد قوات نجران اللواء سعيد العبيدي وكبار ضباط القوات المسلحة بنجران ومشايخ ووجهاء واعيان ورؤساء الدوائر الحكومية بمنطقة نجران وجمع غفير من المواطنين.

وكان الأمير سلطان قد غادر شرورة في وقت سابق من صباح امس بعد تفقده لقطاعات القوات المسلحة المختلفة بشرورة حيث نقل لهم تحيات وتقدير القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده وهنأهم بعيد الأضحى المبارك وتمنى لهم التوفيق والتقدم وأوصى الجميع بمواصلة العمل الجاد لخدمة دينهم ومليكهم وثراهم المقدس.

وكان في وداعه بمطار شرورة الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير وقائد قوات شرورة العميد ركن سلطان بن عادي المطيري وامير شرورة الأستاذ علي بن بريك القرني ومشايخ ووجهاء واعيان شرورة وكبار قادة وضباط القوات المسلحة بشرورة.

وفور وصوله توجه الى ميدان العرض العسكري الذي اصطفت به قوات نجران حيث استقل عربة مكشوفة ثم قام بتفتيش وحدات ومعدات هذه القوة بعد ذلك القى قائد قوات نجران سعيد العبيدي كلمة رحب فيها بالأمير سلطان وشكره على هذه الزيارة لنقل تحيات الملك فهد وولي العهد وتهنئة منسوبي القوات المسلحة بنجران بعيد الأضحى المبارك ثم قام بزيارة مستشفى الميدان الاول بنجران حيث كان في استقباله مدير المستشفى الرائد احمد عبد الله العسيري وعدد من الضباط والأطباء. وقام بجولة على مختلف اقسام وعيادات المستشفى قبل ان يتوجه ومرافقوه الى معسكر قوة نجران حيث قام برفع العلم ايذانا بافتتاح المعسكر.

ويشتمل المعسكر الذي بلغت تكاليف انشائه ١٤٨,٤٢٥,١٨٦ ريالا على سكن للضباط العزاب وآخر للأفراد ومساجد ومستوصف وملاعب رياضية وعدد من المرافق الأخرى. ويعتبر المعسكر مدينة عسكرية مصغرة متكاملة.

● وفي المساء وصل الامير سلطان الى منطقة عسير في زيارة تفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية، وقد كان في استقباله في مطار ابها الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان ومدير شرطة منطقة عسير اللواء عبد القادر عبد الحي كمال وقائد قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط العقيد ركن طيار احمد بن مساعد السديري وكبار ضباط القوات المسلحة ومشايخ وأعيان منطقة عسير.

هذا وقد اقامت امارة منطقة عسير حفل عشاء تكريما للامير سلطان وقد حضر الحفل محمد بن تركي السديري والوفد المرافق له.

هذا وسوف يبدأ الامير سلطان زيارة تفقدية للقوات المسلحة في المنطقة الجنوبية صباح يوم السبت القادم.

شجون عربية

الوعي الرأسمالي

في الاعداد الأخيرة من مجلة «بزنس ويك» الاقتصادية المتخصصة هناك عدة دراسات حول دور الشركات الخاصة في رفع مستوى الصادرات في كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة الامريكية.

ورغم اختلاف طبيعة المجتمع، وقانون رأس المال، والسوق بيننا وبين هذه الدول الا ان قضية دور القطاع الخاص او الرأسمالية العربية هي امر يجب ان يخضع للنقاش والبحث.

من المؤكد ان الدولة، وهنا نتحدث عن اي دولة، غير قادرة وحدها على تحمل كل اعباء الانتاج والخدمات.

فلا يمكن للدولة ان تتفرغ مثلا لانتاج مصنع للبطاطس المقلية او تركز استثماراتها في تعبئة المياه الغازية.

هنا يأتي دور القطاع الخاص في المشاركة في عملية التنمية، والتحول من الصناعات الاستهلاكية البسيطة الى الصناعات الانتاجية الاكثر تطورا.

وهنا نحلم بقطاع خاص منتج يستطيع تطوير منتجاته بشكل يجعله قادرا على اقتحام اسواق جديدة في العالم وتنمية الصادرات الوطنية بشكل ايجابي.

والقضية ليست رأس مال وتخطيط ودراسة فقط، لكنها ايضا وقبل كل شيء هي التزام ووعي بالدور المطلوب من صاحب رأس المال.

هناك نوعان من الربح. الربح السريع الذي يعتمد على نظرية كسب ما يمكن كسبه في اسرع وقت ممكن بصرف النظر عن تأثير ذلك على السوق وعلى المستهلك.

وهناك الربح الأجل الذي يعتمد على الحصول على ربح معقول من خلال انتاج سلعة جيدة تدعم السوق ولا تضرها ويكون لها مستقبل الاستمرارية والتواجد.

ونحن بحاجة الى النوع الثاني من الرأسمالية العربية التي يكون لها التزام اجتماعي ووعي بطبيعة ظروف المجتمع وحس والتزام تجاه بقاء السوق مستقرة ومستمرة.

ان السعي الى مجرد «شفط» الأسواق بأسرع وقت ممكن هو سلوك مغامر وانتهازي ولا التزام فيه تجاه المجتمع. اما الحرص على استمراره من خلال عدم حساب الأمور على انها مجرد «ضربة حظ» وليكن ما يكون، فذلك هو الأمر الذي نسعى اليه.

ولنأخذ العبرة من صرامة وجدية حركة رأس المال في اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة التي استطاعت ان تكون سببا في تقدم وتنمية الناتج القومي لهذه الدول.

من الممكن ان نكسب. وان نكسب كثيرا، ولكن بدون ان نذبح المستهلك وان نغتال مستقبل اقتصادنا.

عماد الدين أديب

استشهاد فلسطيني برصاص العدو

عمان ـ ق.ن.ا: أعلن متحدث اسرائيلي ان مواطنا عربيا قتل صباح امس وجرح آخر عند احد حواجز الشرطة الاسرائيلية على طريق شفا عمرو الناصرة في شمال فلسطين المحتلة.

وزعم راديو العدو الاسرائيلي ان الحادث وقع حينما لم يمتثل مواطنان عربيان بالوقوف امام حاجز الشرطة.

الوزراء اعضاء لجنة حوار لوضع اسس الاصلاح في لبنان

كرامي يجتمع مع شمعون والهاشم والحكومة تلتئم قريبا وجنبلاط يخاطب «القوات» ويدعو للتعايش والوفاق

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

شهدت الساحة اللبنانية امس تطورين مهمين قد تكون لهما قريبا انعكاسات ايجابية على صعيد المشاريع الوفاقية الموضوعة لحل الأزمة المستمرة منذ ١١ عاما: الحدث الاول والمتوقع كان اجتماع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للمرة الاولى منذ سبعة شهور تقريبا مع الرئيس كميل شمعون وزير المال والاسكان والسيد جوزيف الهاشم الوزير الكتائبي الوحيد في الحكومة وذلك تحضيرا لاجتماع الحكومة كهيئة حوار.. اما الثاني فهو كلام الوزير جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لشبكة التلفزيون التابعة لـ «القوات اللبنانية» والذي دعا فيه للتعايش المسيحي ـ الدرزي «لأن ذلك هو دعامة اعادة بناء لبنان» معلنا استعداده للتفاوض حول عقد اتفاق جديد لحل الأزمة طالما ان الاتفاق الثلاثي «قد لا يحقق الان الاهداف المطلوبة» حسب تعبيره.

اجتماع الرئيس كرامي مع الرئيس شمعون والوزير الهاشم جرى قبل ظهر امس في مبنى مجلس النواب واستمر اربعين دقيقة قال بعده كرامي: «ان الحكومة اللبنانية ستجتمع بكامل اعضائها قريبا وذلك للمرة الاولى منذ شهور طويلة في اطار لجنة حوار من اجل بحث سبل تسوية الأزمة اللبنانية».

واضاف: ان روح الاتفاق الثلاثي الذي وقع عليه في دمشق في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بين «القوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي وكل مشروع من شأنه المساهمة في التوصل الى حل سيوجهان مناقشاتنا من اجل وضع برنامج لاصلاح مؤسسات الدولة.

وقال كرامي: «ان الاجتماع سيعقد في مقر اللجنة الامنية قرب المتحف والموعد سيحدد بعد عودة الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» من دمشق، موضحا انه بعد وضع برنامج اصلاحي «سيتعين اجتماع مجلس الوزراء من اجل التصديق عليه».

ويذكر ان الرئيس شمعون كان اشترط لقبوله حضور اجتماع الحكومة برئاسة كرامي ان يعقد مجلس الوزراء بعد ذلك اجتماعا برئاسة امين الجميل رئيس الجمهورية ويبدو من كلام السيد كرامي امس ان هذا الشرط قد قبل.

واذا ما تم هذا الامر فسيكون ذلك بمثابة انتهاء مقاطعة الوزراء المسلمين للرئيس الجميل والتي بدأت في اعقاب رفض رئيس الجمهورية للاتفاق الثلاثي، وقيام قوات عسكرية محسوبة عليه بالتوافق مع قوات تابعة للسيد سمير جعجع في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي بتصفية القوات التابعة للسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ «القوات اللبنانية».

وفي مبادرة لم تكن متوقعة بهذا الشكل، ظهر الوزير جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الليلة قبل الماضية على شاشة تلفزيون «القوات اللبنانية» وقال في حديث خاص: «ان التعايش المسيحي ـ الدرزي هو دعامة اعادة بناء لبنان» وانه لن يهاجم بعد الان نظام الرئيس امين الجميل.

واوضح جنبلاط انه يؤيد اجراء حوار بين الطوائف اللبنانية وان الاتفاق الثلاثي قد لا يحقق الان الاهداف المطلوبة واننا مستعدون للتفاوض حول عقد اتفاق آخر.

واكد ان علاقاته مع سورية طيبة وان لبنان لا يمكن ان يستغني عن «علاقات واضحة ومتميزة» مع سورية التي تشكل حسبما ذكر «باب العالم العربي».

واشار الى ان انتشار «القوات اللبنانية» في الجبل عام ١٩٨٣ كان «خطأ كبيرا» لانه اسفر عن نتائج مأساوية بالنسبة للدروز والمسيحيين.

من جانب أخر، انفجرت صباح امس عبوة ناسفة في منطقة عين المريسة في بيروت الغربية على شاطىء البحر.

وقدرت الخسائر البشرية نتيجة الانفجار بقتيل و١١ جريحا بينهم طفلان وثلاث نسوة بالاضافة الى تحطم عدد من السيارات وزجاج المنازل المجاورة لمكان الانفجار.

وقالت مصادر امنية في الوقت ذاته ان الهدوء ساد جميع محاور القتال في العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل منذ الصباح على الرغم من تسجيل بعض رصاص القنص المتفرق في محيط معبر الفرنسيسكان ـ سباق الخيل فيما اقتصر العبور باتجاه شطري العاصمة بيروت على معبر الكفاءات ـ المريجة بينما خصص معبر المتحف ـ البربير لعبور النواب والوزراء في اتجاه مجلس النواب اللبناني في قصر منصور.

وكان جنود قوى الأمن الداخلي قد عثروا قبل ظهر امس على جثتين مشوهتين لرجل وامرأة في منطقتي المرامل في الضاحية الجنوبية وتلة الخياط في بيروت الغربية

القضاء الايطالي والممتلكات الليبية

روما ـ كونا: خلافا لتصريحات صدرت في وقت سابق من يوم امس قام قاضي ميلانو فرانشيسكو بيزاني ظهر اليوم باصدار قرار في مسألة الشكوى التي رفعتها عدة مصارف ايطالية ضد قرار حجز الأموال والممتلكات الليبية على الأراضي الايطالية الذي صدر في ميلانو نفسها في مطلع الشهر الجاري.

وقرر القاضي الايطالي دعم مطالب الشركات الايطالية التي تدعي بوجود ديون لها على مؤسسات ليبية مقابل عقود ابرمت في السنوات الماضية ورفض بذلك شكوى المصارف الايطالية التي طالبت برفع الحجز عن الأموال الليبية لديها.

وقال القاضي انه غير مختص في هذه المسائل بشكل كامل ولكن المستندات المتوفرة لديه تقضي بحجز الأموال والممتلكات الليبية على اساس الوثائق المقدمة من شركتين ايطاليتين لم تتلقيا بقية اتعاب مقابل اعمال نفذت في ليبيا.

ومن المنتظر الان قيام المصارف المعنية بتقديم شكوى جديدة الى جهات اعلى في القضاء الايطالي لحسم المسألة والافراج عن الأموال والممتلكات الليبية لأن بقاء الوضع عما هو عليه يسبب خسائر ملحوظة لعدة مصارف ايطالية في روما وميلانو.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00. Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الكويت: لم نتأخر يوماً عن الوفاء بالتزاماتنا تجاه الجامعة العربية

الكويت ـ كونا: اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان الكويت لم تتأخر يوما عن الوفاء بكافة التزاماتها المالية المترتبة عليها تجاه جامعة الدول العربية.

وردا على استفسار وجهته اليه وكالة الانباء الكويتية حول الأزمة المالية التي تواجهها جامعة الدول العربية.. وما تردد في الآونة الأخيرة من تصريحات ادلت بها بعض المصادر في الجامعة حول عدم وفاء الدول العربية الأعضاء بالتزاماتها المالية تجاه الجامعة.. أكد المصدر المسؤول «ان الكويت لم تتأخر يوما عن الوفاء بكافة الالتزامات المالية المترتبة عليها في هذا المجال».

وقال ان هذا هو ما أكده المسؤولون في الأمانة العامة للجامعة العربية خلال الاتصالات التي جرت معهم مؤخرا بهذا الخصوص «حيث عبروا عن تقديرهم الخاص لمبادرة الكويت وبشكل متواصل بتسديد حصصها السنوية في ميزانية الجامعة».

كشف محاولة اسرائيلية جديدة لسرقة تصاميم عسكرية امريكية

نيويورك ـ شيكاجو ـ وكالات الانباء: كشفت وسائل الاعلام الامريكية النقاب ـ مرة اخرى ـ امس عن محاولات العدو الاسرائيلي سرقة الاسرار العسكرية من الولايات المتحدة.

فقد ذكرت محطة تلفزيون «ايه. بي. سي. نيوز» وصحيفتا «نيويورك تايمز» و«شيكاجو تريبيون» ان اجهزة الجمارك ووزارة العدل الامريكية تجري تحقيقاتها الان حول اتهامات مفادها ان ضباطا اسرائيليين حاولوا سرقة تصاميم نظام للاستطلاع الجوي من مصنع حربي يتبع شركة «ريكون للبصريات».

وقالت «شيكاجو تريبيون» ان الحادث وقع يوم ٢٧ مايو (ايار) في مقر ريكون وهي اكبر شركات صناعة نظم الاستطلاع الجوي للاستخدامات العسكرية في العالم.

واستقت الصحيفة معلوماتها من لائحة دعوى اقامتها الشركة ضد اسرائيل وجاء فيها ان الضباط الاسرائيليين حاولوا سرقة التصاميم لنظام كانت تبنيه الشركة لحساب العدو بمقتضى عقد قيمته ٤٠ مليون دولار تموله وزارة الدفاع الامريكية.

وقالت ان الضباط الاسرائيليين ضبطوا متلبسين وهم يحاولون الخروج بخمسين الف صفحة من الرسومات والمعلومات الفنية، لنظام استطلاع يستطيع رصد شخص يسير في الشارع من طائرة تنطلق بسرعة الصوت تقريبا من بعد ١٦٠ كيلومترا.

بعد ليبيريا وزائير وشاطىء العاج

الكاميرون تعيد علاقاتها مع اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية امس ان الكاميرون قررت اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد قطيعة استمرت منذ العام ١٩٧٣.

وأضافت المصادر نفسها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز سيقوم بزيارة رسمية لياوندي تلبية لدعوة من الرئيس بول بيا في الأسبوع القادم، وستستغرق الزيارة ٤٨ ساعة وستعلن خلالها الدولتان استئناف العلاقات بينهما.

وسيرافق بيريز بصفة خاصة خلال هذه الزيارة كل من ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء وأوري سافير المتحدث باسم رئاسة الوزراء ودافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ويذكر في هذا الصدد ان آفي بريمور المدير العام المساعد لوزارة الخارجية الاسرائيلية يقوم حاليا بزيارة للكاميرون من اجل الاعداد لزيارة بيريز، حسبما ذكرت الصحف الاسرائيلية.

وكانت الكاميرون وعشرون دولة افريقية اخرى قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٧٣ على اثر الحرب العربية ـ الاسرائيلية. وأعادت ثلاث من هذه الدول حتى الان علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وهي ليبيريا في عام ١٩٨٣ وزائير في عام ١٩٨٤ وشاطىء العاج في فبراير (شباط) الماضي.

وكانت جنوب افريقيا وبوتسوانا وليسوتو ومالاوي هي الدول الافريقية الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

تتمات تتمات

صفر يعلن

● ثالثا: مراجعة التعريفات الجمركية لحث المؤسسات التونسية على مواجهة المنافسة الخارجية

● رابعا: دعم عمل الادارة الجبائية ماديا وبشريا للقيام بواجبها بشجاعة اكثر.

اما في مجال الاسعار فسيتم تحقيق مزيد من المرونة في تحديدها بما يسمح للادارة بالتفرغ اكثر من ذي قبل وبنجاعة اكبر الى وظيفة المراقبة اللاحقة وردع التجاوزات المحتملة.

اما في مجال التجارة الخارجية فسيتم رفع القيود في مرحلة اولى عن توريد المواد الاولية وشبه المصنعة المخصصة للمؤسسات التي تصدر حدا ادنى من رقم معاملاتها ثم يتم توسيع هذا التمرير مرحليا وابتداء من العام القادم الى مجموع قطع الغيار والمواد الاولية لكل القطاعات حتى يشمل المواد شبه المصنعة بفائدة المؤسسات تبعا لمجهودها التصديري والتعديل سيشمل ايضا مجال الاستثمار باعادة النظر في الاستثمارات المبرمجة في القطاع العمومي وقد شرعت الحكومة في مراجعة عدد من المشاريع الكبرى.

وقد قررت الدولة بالنسبة للمؤسسات العمومية التخلي في ما عدا الميادين الاستراتيجية والحساسة عن بعض القطاعات المنتجة للمواد والخدمات العادية والتي تتوفر فيها شروط المنافسة السليمة وسيتم التخلي لفائدة بنوك التنمية او المؤسسات الأم او الخواص.

وفيما يتعلق بالزيادة في الاجور وتحديد مستواها سيعتمد على الواقع الاجتماعي والمالي لكل مؤسسة والنظر لحقيقة امكانياتها.

من جهة اخرى تضمن البيان التذكير ببعض التدابير التي بادرت الحكومة باتخاذها والمتمثلة في:

● اولا: اقرار بعض الاجراءات المالية بهدف تنشيط قطاع البناء

● ثانيا: مساعدة بعض المؤسسات على تجاوز صعوبات التزويد ودعم قدرتها على التصدير.

● ثالثا: تعديل اسعار المنتجات البترولية.

● رابعا: الزيادة في اسعار الحبوب عند الانتاج.

● خامسا: اقرار برنامج لمساعدة العائلات المعوزة.

● سادسا: الزيادة في الاجر الادنى المهني والملاحي.

● سابعا: الترفيع في المنح العائلية.

ويشير المراقبون الى ان ذلك هو اول تخفيض رسمي لقيمة الدينار التونسي منذ عام ٦٤ بعدما خفضت قيمته منذ عام ٨٥ فعليا وليس رسميا بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٣٪ بالمقارنة الى اسعار بعض العملات التي تعتبر اساسية في تقييم سعر الدينار التونسي.

وتشير الاوساط الاقتصادية الى ان بيان رئيس الحكومة جاء مليئا بالاجراءات والتوجهات الاصلاحية الجديدة في المجالات الاقتصادية المختلفة. وهي تهدف الى احداث التوازن في ميزانية الدولة لاستقبال مخطط خماسي جديد لم يتخلص من مضاعفات الازمة الاقتصادية العالمية ومن تراجع انتاج النفط وتقلص العائدات من السياحة ومن مداخيل العاملين التونسيين بالخارج وستمكن هذه الاجراءات من احداث انتعاشة اقتصادية ضرورية للبلاد.

وكان مجلس النواب التونسي قد افتتح هذه الدورة الاستثنائية طبقا للفصل ٢٩ من دستور البلاد وترأسها السيد محمود المسعدي رئيس المجلس بحضور اعضاء الحكومة وعدد كبير من الملاحظين الذين جلسوا في القاعة المخصصة للصحفيين وفي جوانب قاعة الجلسات العامة.

والقى السيد المسعدي كلمة ختامية بعد عرض بيان الدولة عبر فيها عن مساندة المجلس لما جاء في البيان وعن مساهمة النواب في رفع التحديات الكبرى التي تعترض البلاد في ظل الازمة الاقتصادية العالمية.

وقال السيد المسعدي ان المجلس يتوجه الى كل القوى الحية في البلاد من اجل دعم الجبهة الوطنية لمجابهة الوضع الاقتصادي الحالي واعلن عن رفع الجلسة العامة ومواصلة اشغال المجلس في اطار اللجان على ان يتم استئناف الجلسة العامة يوم السبت القادم للنظر في جملة من مشروعات القوانين.

برقيات شكر من الامير نايف والامير احمد لمدير عام الجوازات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى مدير عام الجوازات السعودية اللواء فهد بن محمد الشريف برقية شكر من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا السعودية على الجهود المخلصة التي بذلها وجميع منسوبي الجوازات حيث قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في برقيته: (بمناسبة انتهاء حجاج بيت الله الحرام من اتمام اداء مناسك حجهم لهذا العام بكل يسر وسهولة نتيجة لما بذلتموه وكافة منسوبيكم من جهود مخلصة حتى تم ولله الحمد خطة امن الحج يسعدني ان اشيد بالجهود المخلصة والموفقة التي بذلت لخدمة وتحقيق امن وسلامة الحجيج والتي تدل على الايمان الكامل بسمو الرسالة واهمية الدور الذي تقومون به والذي تستحقون عليه وعموم ضباط وأفراد الجوازات كل تقدير وثناء كما يطيب لي ان اعبر لكم عن اعجابنا بالعمل المستمر والتواصل الذي برز في الدقة التي اوضحتها الاحصائيات المرفوعة منكم والتي تبين الجهود والمتابعة الدقيقة اولا بأول، واننا لمتأكدون من انكم ستبذلون نفس الجهود ان شاء الله لتسهيل وتيسير عودة الحجيج الى بلادهم بكل يسر وطمأنينة ونسأل المولى العلي القدير ان يوفق الجميع لخدمة ضيوف الرحمن تحت ظل ورعاية صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين..).

كما تلقى مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف برقية شكر مماثلة من الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية اثنى فيها على جهود سعادة اللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات وجميع العاملين على ما بذلوه من جهود طيبة..

وبهذه المناسبة صرح اللواء فهد بن محمد الشريف قائلا: «ان تلقينا شكر وتقدير صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية يعد وساما جديدا يعلق على صدور كل العاملين في قطاع الجوازات على اختلاف رتبهم ومراتبهم، لكن سموهما وقد عودانا على مثل ذلك فان البرقيتين الكريمتين اللتين تلقيناهما من سموهما الكريمين واللتين تضمنتا اضافة للشكر والتقدير اعجابهما حفظهما الله بالعمل المستمر والمتواصل الذي برز في الدقة التي اوضحتها احصائياتنا المرفوعة من اعداد الحجاج وتواريخ وصولهم بكل التفاصيل».

واضاف: «واحقاقا للحق فانني اعيد الفضل لذويه ـ وأؤكد اليوم بأن النجاح الذي تحقق لخطة المديرية العامة للجوازات لحج هذا العام ١٤٠٦هـ في كافة مراحلها انما يعود اولا واخيرا لفضل التوجيهات الكريمة والدعم السخي والامكانات الكبيرة التي نلقاها من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وسمو نائبه الكريم والتي يعود لهما الفضل الكبير في هذا النجاح الذي حازت عليه الخطة.. كما انه سيكون لذات الرعاية وبكل تأكيد اثر كبير في اتمام مراحل استقبال وتوديع ضيوف بيت الله الحرام الذين ادعو الله تعالى لهم بأن يتقبل حجهم وان يكتب لهم المغفرة وان يتمم عليهم فضله بعودة سالمة الى ديارهم.. بعد استكمال مراحل اداء الفريضة في اطار الرعاية الكاملة التي توليها هذه البلاد لضيوف بيت الله العتيق منذ اللحظة الاولى لوصولهم اليها وحتى مغادرتهم لها تحفهم عناية الله وتحرسهم أعين عاهدت الله على الاخلاص والولاء والطاعة لقادة هذه الامة وعلى رأسهم جلالة مولاي القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد الولي الامين اللذان ندين لهما بكل الفضل لما نلقى من دعم وتوجيه لا محدود لأعمالنا يحقق النجاح تلو النجاح.. حفظهما الله وادام على بلادنا الغالية نعمة الامن والاستقرار في ظلهما وبرعايتهما وتوجيههما»..

القليبي مستاء من جريمة اسقاط الطائرة السودانية

تونس ـ كونا: اعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس عن «استياء الدول العربية وأسفها تجاه اقدام قوات المتمردين في جنوب السودان على اسقاط طائرة مدنية سودانية.. وذلك بقدر ما كانت الدول العربية قد استبشرت باللقاء الذي تم في اثيوبيا بمبادرة من رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي».

وقال السيد القليبي في بيان رسمي «واذ يكبر الأمين العام هذه المبادرة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء السوداني الذي يحظى بالتقدير والاحترام في الوطن العربي.. فانه يعبر عن امله بأن لا يسيء حادث اسقاط الطائرة الى مسيرة الوفاق وان لا يكون نكسة تصاب بها جهود الحكومة السودانية».

وفد مجري يزور اسرائيل

عمان ـ كونا: ذكرت انباء الارض المحتلة امس ان وفدا من المعهد المجري للبحوث الاقتصادية والاجتماعية سيصل الى اسرائيل خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وسيحل الوفد ضيفا على معهد لافون التابع للهستدروت.

ويضم الوفد المجري ثلاثة خبراء ويرأسه مدير المعهد وسيجتمع مع مسؤولين اسرائيليين ويشارك في نداوت مختلفة.

تقرير من القاهرة حول فضيحة "شين بيت":

كيف أسدلت اسرائيل الستار على الفضيحة ولماذا لم يستغلها بيريز ضد شامير؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد :

عندما تكشفت في مايو (ايار) الماضي فضيحة جهاز المخابرات الداخلية الاسرائيلية «شين بيت» وقيامه بقتل فدائيين فلسطينيين في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ كثرت توقعات المراقبين في العالم العربي وخارجه حول ما ستحدثه من تاثيرات على الاوضاع الداخلية في اسرائيل وبالذات على مستقبل حكومة الراسين «بيريز وشامير». وقد تركزت معظم التوقعات في اتجاه انهيار هذه الحكومة وإمكانية استثمار بيريز تلك الفضيحة للدعوة لانتخابات عامة مبكرة في الوقت الذي تتزايد شعبيته لدى الراي العام وبالتالي حرمان شامير من تولي رئاسة الحكومة في ٨ أكتوبر (تشرين الاول) المقبل وفقا لاتفاق التناوب الموقع بينهما عقب انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

تلك التوقعات لم تنبع من فراغ، فالفضيحة التي تم الكشف عنها بموجب تحقيقات كانت تجري منذ أبريل (نيسان) ١٩٨٤ ترتبط بجريمة سياسية ضخمة بأي معيار عالمي.

وهي تتلخص في قيام جهاز «شين بيت» بقتل فدائيين فلسطينيين اشتركا مع زميلين لهما في عملية اختطاف «حافلة» اسرائيلية كانت متجهة من تل ابيب الى عسقلان وأخذوا ركابها كرهائن مقابل اطلاق سراح معتقلين عرب في السجون الاسرائيلية لكن الجنود الاسرائيليين حاصروا «الحافلة».

وجرت معركة مع الفدائيين قتل خلالها اثنان وتم أسر الآخرين.

والمرجح انهما تعرضا لتعذيب شديد أدى الى مقتلهما، وزعم مسؤولو «شين بيت» وقتها انهما قتلا مع زميليهما عند حصار جنود الأمن للحافلة المختطفة.

لكن بعض أسرار التحقيقات السرية حول هذا الموضوع تسربت الى صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية فنشرتها باعتبارها موضوعا مثيرا، وتضمنت المعلومات التي تسربت ان ابراهام شالوم رئيس «شين بيت» هو الذي أصدر بنفسه الأوامر بقتل الفدائيين في ابريل ١٩٨٤ بعد موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتها اسحق شامير، كما ثبت ان شالوم قام بحرق الوثائق التي تثبت قتل الفدائيين ضربا والتلاعب بالأدلة في ثلاث قضايا عسكرية وأخرى مدنية ترتبت على الحادث.

وأثار الكشف عن تلك الفضيحة جدلا واسعا داخل الكيان الاسرائيلي تناول حدود دور الأجهزة السرية والمسؤولية السياسية عنها وكيفية التحقيق فيها وبأي أسلوب ومدى تورط شامير في الفضيحة.

وكان هذا الجدل الذي بدأ محتدا في البداية دافعا لبروز التصورات التي توقعت ان شامير لن ينجو من هذه الفضيحة، وان منافسيه على رئاسة حزب «حيروت» سيتواطؤون مع بيريز لقتله سياسيا.

ولكن غاب عن تلك التوقعات انه لا يوجد خلاف حقيقي بين بيريز وشامير وليفي وشارون حول شرعية قتل فدائيين فلسطينيين. وان بيريز لا يستطيع أن يعلن احتجاجه على مثل هذا السلوك وإلا هبطت أسهمه السياسية.

فالاتجاه السائد في الرأي العام الاسرائيلي لم ينزعج لأن جهاز «شين بيت» قتل فدائيين فلسطينيين ثم كذب لتغطية الجريمة، فلم يكن قتل العرب من الأمور التي تحرك دوافع الشفقة والانسانية في نفوس الاسرائيليين، وتأكد ذلك بوضوح من خلال استطلاعات الرأي العام، وبمراجعة نتائج ٦ استطلاعات أجريت في الفترة من منتصف مايو (ايار) الى منتصف يوليو (تموز) يتبين ما يلي :

ـ إن ٦٧ بالمائة يرفضون ان تخضع الحكومة أو «شين بيت» لتحقيق من أي نوع.

ـ إن ٧٠ بالمائة يريدون ان يكون جهاز «شين بيت» بعيدا عن أي تحقيق.

ـ إن ٢٦ بالمائة فقط وافقوا على اجراء تحقيق سري في أضيق الحدود.

ـ إن ٧ بالمائة فقط هم الذين وافقوا على اجراء تحقيق عادي.

والملاحظ ان معظم الذين طالبوا بالتحقيق والذين اهتموا بالفضيحة من الأصل من قطاعات المثقفين، وهؤلاء نظروا الى القضية من زاوية أخرى لا علاقة لها بقتل الفلسطينيين، وهي خطورة نشاط «شين بيت» مستقبلا على الحريات المتاحة للمواطن الاسرائيلي.

فمثلا كتب اسحق بيرتس في «هآرتس» (يوم ٢ يونيو (حزيران) الماضي) يقول : «إن اسرائيل لن تصبح بهذا الشكل مكانا أمنا للعيش لأن الأجهزة السرية أصبحت قادرة على قتل أي شخص دون حساب أو عقاب، وإذا كانت البداية بفلسطينيين «ارهابيين» فمن الذي يضمن ألا يمتد هذا النشاط لليهود تحت أي مزاعم بعد سنوات ؟».

وكتب صموئيل سجان في «هآرتس» ايضا يوم ١٦ يونيو : «إن القتل هو القتل، وأية دولة لا يقدم فيها القتلة للقضاء يصبح القتل أمرا عاديا أشبه بالموضة».

لكن الغالبية الساحقة من الراي العام الاسرائيلي كما توضح نتائج الاستطلاعات لم تنزعج لما حدث ولم تتخذ موقفا ضد شامير بل على العكس ربما زاد التعاطف معه لقيامه بتصفية الفدائيين جسديا كبديل لعدم وجود عقوبة اعدام في اسرائيل ولذلك فعندما وجه رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج بيانه الخاص بالعفو عن شالوم و ٣ من مساعديه مقابل استقالتهم والذي أذيع بالراديو والتليفزيون الاسرائيليين مساء ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي لم يجد صعوبة في القول بأن «هذا القرار يعبر عن رأي أغلبية الاسرائيليين الحريصين على أمن «الدولة» وعلى عدم المساس بجهاز الأمن الداخلي الذي يقوم بدور رئيسي في مكافحة الارهاب».

سلوك بيريز

وإزاء ذلك لم يكن بيريز يستطيع أن يقوم بأي اجراء لاستثمار فضيحة «شين بيت» ضد شامير المتورط فيها رغم بروز اتجاه داخل حزبه (العمل) يدعو لاجراء تحقيق لتقصي حقيقة دور شامير تمهيدا لتحديد موقفه من استمرار التحالف مع ليكود.

وتزعم هذا الاتجاه اسحق نافون نائب رئيس الوزراء ومنافس بيريز على زعامة حزب العمل، وموردخاي جور وزير الصحة، فعلى العكس وافق بيريز على إصدار قرار العفو عن شالوم ورجاله مقابل استقالتهم ورفض إقامة لجنة تحقيق قضائية بدعوى انها ستكشف طرق عمل وتكتيكات «شين بيت» السرية.

وقد انتقد أمنون دنكنار في «دافار» موقف بيريز قائلا «الادعاء بأن التحقيق القضائي سيكشف أن تكتيك «شين بيت» لا علاقة له بالقضية والذي يمكن الكشف عنه هو قيام هذا الجهاز دائما بعمليات التزوير والكذب على السلطة القضائية. وهذا ما يخيف الجميع بدءا من شامير ومرورا ببيريز ورابين وحتى آخر مسؤول في المؤسسة الحاكمة».

كما ترددت تفسيرات أخرى لسلوك بيريز الذي سعى لحماية شامير بدلا من اضعافه وأهمها :

ـ إن بيريز كان قد حصل على تقرير عن هذا الموضوع من شامير عندما تولى رئاسة الحكومة في سبتمبر ١٩٨٤، وبالتالي فهو متورط في الفضيحة أيضا من زاوية اخفاء المعلومات التي تضمنها ذلك التقرير.

ـ إن بيريز يخشى اتخاذ موقف لا يرضى عنه رجال «شين بيت» حتى لا يكشفوا أمورا في الماضي تمسه شخصيا ويستخدموها ضده.

ومع ذلك يظل موقف الاتجاه السائد في الرأي العام الاسرائيلي هو القيد الرئيسي الذي حال بين بيريز وبين استغلال فضيحة «شين بيت» للاجهاز على شامير الذي سينتزع منه رئاسة الحكومة في ٨ اكتوبر المقبل.

مكسب دعائي

وفي الوقت الذي عملت النخبة الاسرائيلية الحاكمة للتعتيم على فضيحة «شين بيت» بسرعة بالغة، سعت لاستخدام الجدل الذي أثير حولها في الداخل لخدمة الدعاية الاسرائيلية في الخارج فعزفت هذه الدعاية على نغمة ان اسرائيل هي واحة الحرية والديمقراطية في صحراء الشرق الاوسط القاحلة.

وزعمت ان الجدل الذي أثير حول فضيحة «شين بيت» يعكس حجم الحرية واحترام حقوق الانسان رغم أن اسرائيل تعيش في حالة حرب مستمرة، واصبحت وكالات الانباء والصحف العالمية تنقل في الغالب انباء الجدل حول نوع التحقيق المطلوب : تحقيق قضائي أم بوليسي، تحقيق واسع أم ضيق.. الخ.

وفي ثنايا هذه التفصيلات تاهت الجريمة الاساسية التي فجرت الفضيحة ولم يعد يأتي ذكرها إلا بشكل عابر، وبذلك اثبت الاسرائيليون مرة اخرى تفوقهم في إدارة الأزمات التي يواجهونها سواء كانت داخلية او خارجية لتحويلها لصالحهم، وفي هذا درس جديد للعرب.

العاهل الأردني يرعى الاجتماعات في ٦ سبتمبر المقبل :

المؤتمر الدولي للعلوم الادارية يعقد اجتماعاته في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن مصدر مسؤول في المنظمة العربية للعلوم الادارية التي تتخذ من العاصمة الأردنية مقرا لها ان المنظمة بالتعاون مع جهات أردنية وعالمية تستكمل الترتيبات النهائية من أجل عقد وانجاح المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية الذي ينظمه المعهد الدولي للعلوم الادارية بدعوة من المنظمة العربية الادارية في عمان خلال الفترة من ٦ الى ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واعلن المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عن استكمال الاستعدادات لاقامة النشاطات والفعاليات الأخرى المنبثقة عن المؤتمر والمكملة له.

وقال ان المؤتمر الذي سيعقد برعاية العاهل الأردني الملك حسين سيبحث اساسا في موضوع «التغييرات الاقتصادية والاصلاح الاداري»، كما سيبحث في موضوعين فرعيين هما : الادارة الحكومية ومواجهة التغييرات الاقتصادية، والاصلاحات الادارية التي فرضتها التغييرات الاقتصادية.

وسيسبق انعقاد المؤتمر، الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي لمعاهد ومدارس الادارة في عمان خلال الفترة من ٢ الى ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل، ويلي ذلك انعقاد اجتماعات الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات في الادارة العامة.

واضاف ان اكثر من الف خبير في العلوم الادارية من مختلف أقطار العالم سيشاركون في المؤتمر الذي يهدف الى إتاحة الفرصة لتلاقي وتفاعل الفكر الاداري العربي مع الاتجاهات الحديثة في الفكر الاداري العالمي، وإبراز اصالة الفكر الاداري العربي وتراثه، وإتاحة الفرصة لالقاء الضوء على المشكلات الرئيسية التي تواجه الادارة في جميع البلدان المتقدمة والنامية والخروج بأبحاث ووثائق تعمم على المهتمين في العالم، والعالم العربي بشكل خاص تصلح لأن تكون أساسا لأبحاث مستقبلية متعمقة في الادارة.

وسيعقد المؤتمر في مدينة الحسين للشباب، حيث تم حجز المدينة الرياضية وعدم إقامة أي نشاط أخر فيها خلال فترة انعقاد المؤتمر.

وعلى هامش المؤتمر ستقام ثلاثة معارض، أولها معرض الكتب والمطبوعات في مجال العلوم الادارية، تشارك به كبريات دور النشر العربية والعالمية ومؤسسات التنمية الادارية، وثانيها معرض تقنيات الادارة الحديثة تشارك به شركات محلية وعربية وعالمية حيث ستقوم بعرض منتجاتها ومبتكراتها في مجال اجهزة الكمبيوتر والاثاث المكتبي وأجهزة الميكروفيلم والميكرفيش وغيرها.

أما المعرض الثالث، وهو معرض الحرف اليدوية والأزياء الفلكلورية الأردنية ويهدف الى اطلاع المشاركين في مختلف انحاء العالم على التراث الشعبي الأردني.

قانون جديد بالمغرب لتشجيع الاستثمار في التعليم الخاص

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعتزم الحكومة المغربية اصدار قانون لتشجيع الاستثمارات في قطاع التعليم الخاص، ويشتمل هذا القانون على عدة امتيازات للمهتمين بهذا القطاع منها اعفاء جميع التجهيزات الدراسية المستوردة من الرسوم الجمركية والاعفاء من الضريبة على القيمة المضافة.

وترغب الحكومة بهذا القانون تخفيف الضغط الذي يعانيه القطاع العام للتعليم وما يتطلبه من نفقات مالية تلتهم حصة كبيرة من ميزانية الدولة.

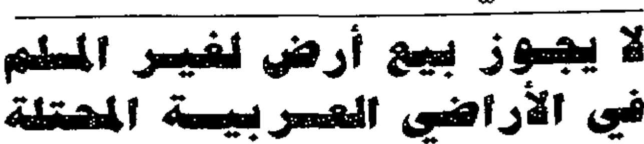
وجمدت وزارة التربية والتعليم المغربية منح تراخيص جديدة لانشاء مدارس خاصة في انتظار صدور القانون الجديد.

المنظمة تنفي عرض تقديم قرض للجامعة العربية

دبي ـ كونا: نفت مصادر فلسطينية في تونس ما تردد مؤخرا من ان منظمة التحرير الفلسطينية قد عرضت على الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي قرضا بعشرة ملايين دولار لحين تسديد الدول العربية ما عليها من مساهمات مالية.

وقالت المصادر في تصريح نشرته صحيفة البيان بان مثل هذا العرض لا يمكن توقعه من المنظمة التي تشكو هي الاخرى من ضائقة مالية.

من جهة اخرى ذكرت مصادر اخرى للصحيفة بان الجامعة العربية تبحث بسرعة عن وسائل تمكنها من دفع رواتب موظفيها للشهر الحالي وان امكانية طلب قروض من مؤسسات مصرفية عربية امر محتمل الى جانب اضطرار الامين العام للجامعة العربية الاستغناء عن عدد كبير من موظفي الجامعة العربية.



الغزالي لـ الشرق الاوسط

لا يجوز بيع أرض لغير المسلم في الأراضي العربية المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي المعروف ان هجرة المواطنين العرب من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتركهم الارض يعتبر فرارا من الميدان وعليهم البقاء بها والتمسك والذود عنها، وان يتحملوا الصعاب حتى يمدهم العالم الاسلامي بالعون ليستردوا حقوقهم.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» إن قيام أي مواطن عربي في الأراضي المحتلة ببيع أرض لغير مسلم أو ترك بيت إسلامي ليسكنه آخر تعتبر خيانة ولا يجب أن يفرطوا في أرضهم ومنازلهم.

وأوضح الشيخ الغزالي انه لا يجوز التعامل مع من يعذب المسلمين، وان في ذلك جريمة فالله سبحانه وتعالى يقول «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون».

وأضاف إن محاربة المنكر تحتاج الى سياسة ذكية حتى نستأصله، والتغيير المنكر له ثلاث صور باليد واللسان والقلب والتغيير بالقلب هو مقاطعة الخصوم فلا اركن اليهم ولا أضع قواي تحت تصرفهم.

عرفات للندوة الدولية بنيروبي:

شعبنا سيستمر في نضاله لاسترجاع كامل حقوقه الوطنية

تونس ـ «وفا»:

بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، امس، رسالة تحية الى الندوة الدولية حول القضية الفلسطينية التي تعقد حاليا في نيروبي تحت رعاية الامم المتحدة. وأكد فيها ان الشعب الفلسطيني سيستمر في النضال من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط باسترجاع حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ومن اجل عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة بحضور جميع الاطراف المعنية.

وقال عرفات في رسالته ان انعقاد ندوتكم هذه في نيروبي، على ارض افريقيا المناضلة يبرز التلاحم النضالي الثابت بين شعوب امتنا العربية والشعوب الافريقية المناضلة فقد عانت شعوب امتنا العربية والشعوب الافريقية من الاستعمار القديم باشكاله المختلفة ولاقت منه ويلات الظلم والاضطهاد والاستغلال ونهب الخيرات وثارت ضد هذا الاستعمار المقيت وانتزعت بفضل نضالها الطويل، وتضحيات ابنائها حريتها واستقلالها لتبني اسس دولها المستقلة ونهضتها وحضارتها ورغم هذا، بقيت القارة الافريقية وامتنا العربية حتى يومنا هذا تعاني من كيانين عنصريين هما اسوأ مخلفات الاستعمار الغربي القديم بما يحويه من ايديولوجية عنصرية بغضية ينكرها المجتمع الدولي باسره وهما الكيان الصهيوني العنصري في شمال شرق القارة الافريقية، والكيان العنصري في جنوب القارة الافريقية ولا يخفى عليكم ان هذين الكيانين العنصريين يشكلان فكي كماشة حول القارة الافريقية يهددان استقرارها وامتها مثلما يهددان امن امتنا العربية والاستقرار والامن الدوليين بصفة عامة وذلك لما يلقى هذين الكيانين من دعم وتأييد من الامبريالية الامريكية على كافة الصعد عسكريا واقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا واعلاميا، وكذلك لما يربط بين هذين الكيانين من روابط ايدلوجية عنصرية وروابط عسكرية وصلت الى حد التعاون الوثيق في المجال النووي وصناعة القنبلة الذرية وروابط اقتصادية وتجارية وثقافية كما أن هذين النظامين العنصريين اللذين تحميهما الامبريالية الامريكية وبريطانيا يمارسان ضد شعبنا العربي الفلسطيني وضد شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا الاساليب ذاتها وليس غريبا ان يستخدم كل منهما مصطلحات القبضة الحديدية، والملاحقة الساخنة والارض المحروقة والتي تعكس فاشية هذين النظامين ولجوئهما الى الاجراءات التعسفية القصوى ضد السكان الاصليين لفلسطين وجنوب افريقيا وناميبيا مثل الاعتقال والطرد والتهجير الجماعي ومصادرة الاراضي وبناء المستعمرات عليها واستغلال ونهب خيرات البلاد وطاقات ابنائها وضرب اقتصادها الوطني.

واضاف انه في وجه هذا القمع الصهيوني العنصري المستمر يقف شعبنا العربي الفلسطيني بصلابة وعزيمة الثوار والاحرار يناضل بكافة الوسائل وكل طاقاته وامكاناته من اجل انتزاع حريته واستعادة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ويؤكد التفافه الساحق حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد داخل فلسطين المحتلة وفي اماكن تواجده خارجها، في مخيماتنا في لبنان وسوريا والاردن ويتصدى للمؤامرات الامريكية والصهيونية المتواصلة والتي تشارك فيها بريطانيا من اجل محاولة خلق قيادة فلسطينية هزيلة وبديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية ترضى بالذل والهوان وترضخ لسياسة غطرسة القوة التي تحاول امريكا واسرائيل فرضها على شعبنا. يتصدى شعبنا لهذه المؤامرات ويتصدى لمؤامرة الحكم الاداري الذاتي كما ويتصدى لمؤامرة التقسيم الوظيفي ومؤامرة القيادة البديلة واثبت انه باق على عهد النضال والثورة تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية مهما طال عهد النضال ومهما بلغت التضحيات حتى يحقق النصر ويقيم دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني تنفيذا لقرارات الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى.

وختم قائلا ان شعبنا العربي الفلسطيني سيستمر في النضال من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط باسترجاع حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ومن اجل عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وذلك تطبيقا لقرار الجمعية العامة ٣٨/٥٨ج.

جلود يستقبل القائم بالاعمال السوفياتي

طرابلس ـ أ.ف.ب: استقبل الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا امس القائم بالاعمال السوفياتي في ليبيا.

اوردت ذلك وكالة الانباء الليبية لكنها لم تذكر اي معلومات عما دار في هذا اللقاء.

حركة عبور من الضفة لعمان مع اقتراب الامتحانات

عمان ـ كونا: شهدت نقاط العبور على جسري الملك حسين والامير محمد خلال اليومين الماضيين ازدحاما كبيرا بسبب قدوم افواج من طلاب الثانوية العامة في الضفة الغربية المحتلة الى عمان لتقديم طلبات الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا في الاردن والخارج.

وتزامن قدوم الطلاب مع مغادرة افواج اخرى من الزوار العائدين من الضفة الى مراكز عملهم سواء في الاردن او في الاقطار العربية الاخرى.

شعارات ضد قبور مؤسسي كيان العدو

عمان ـ كونا: قال راديو العدو امس ان مجهولين قاموا الليلة الماضية بتخريب قبور عدد من كبار مسؤولي الكيان الصهيوني في منطقة جبل هرتسل اضافة الى كتابة شعارات معادية للصهيونية.

ومن بين الزعماء الذين تعرضت قبورهم للتخريب (بنيامين زئيف هرتسل) وزالمان شازار الرئيس الثالث للكيان الصهيوني وغولدا مائير وليفي اشكول وكذلك زئيف جابوتنسكي.

وزعم الراديو ان الحركة اليهودية المتدينة (كيشت) هي التي قامت بهذه العملية. وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض فيها رموز صهيونية في منطقة جبل هرتسل للتخريب خلال الفترة الاخيرة.

العدو يواصل فرض حظر السفر على سكان سلفيت

عمان ـ ق.ن.أ: افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تفرض حظر السفر على سكان بلدة سلفيت في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

كما تفرض سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر السفر على سكان اربع قرى عربية في منطقة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة وهي قرى دير بلوط وكفر الديك وراقات والزاوية بسبب تعرض مستوطنة ارئيل المجاورة لعملية فدائية.

ويحرم هذا القرار الاسرائيلي الذي يأتي ضمن عقوبة جماعية للسكان المغتربين والعاملين في الخارج من ابناء هذه المناطق من العودة الى اماكن عملهم.

فكرة!

مصطفى أمين

يبحثون اليوم اسماء الاعضاء المعينين في مجلس الشورى، والذين سيختارونهم هم اعضاء المكتب السياسي للحزب الوطني في مصر. وارجو الا يختاروهم من الحزب الوطني، لأننا لا نريد ان يكون مجلس الشورى هو لجنة فرعية للحزب الوطني كلجنة السيدة نفيسة او لجنة فاقوس.. واذا كانت احزاب المعارضة رفضت دخول الانتخابات فان واجب الحكومة ان تعوض هذا النقص باختيار كفايات بارزة وشخصيات قوية من اهل الخبرة فان لدينا في قائمة الحزب الوطني في الترشيحات من اهل الثقة ما فيهم الكفاية..

كان مجلس الشيوخ قبل الثورة يضم أكفأ رجال مصر بين الاعضاء المعينين وساهم هؤلاء مساهمة مثمرة في المناقشات. ورفعوا مستوى المجلس وأصبح مجلس الشيوخ لا يقل اهمية عن مجلس النواب بل ان بعض جلسات مجلس الشيوخ كانت في وقت من الاوقات اهم من جلسات مجلس النواب.

ونحن نريد تقوية البرلمان في بلادنا لأننا بذلك نقوي الحكومة ونقوي الدولة ونثبت أقدام الديموقراطية. فالبلد لا يريد الخشب المسندة ولا الطبالين والزمارين ولا يريد نوابا مهمتهم التصفيق والهتاف لكل وزير ولا يريد ان يتحول البرلمان الى زفة للحكومة ولا يريد نوابا من عينة النائب الذي رقص يوم ٥ يونيو في البرلمان ابتهاجا بهزيمة مصر وبقاء الحكومة في الحكم. لا نريد ان يجلس على مقاعد ممثلي الامة النواب البكم الذين لا يفتحون افواههم الا ليتثاءبوا او الذين يذهبون الى الجلسات وهم يحملون العرائض والمطالب والاستثناءات.

ولتحذر الحكومة وهي تختار من ترشحهم للانتخابات.. فلقد علمتنا الايام ان الذين ينضمون لحزب الحكومة وهي في الحكم ليسوا دائما فوق الشبهات.. ان بينهم كل المنافقين وكل الانتهازيين وكل كذابي الزفة الذين يؤيدون كل حكومة والذين يمشون في كل موكب.. والذين يصفقون لكل حاكم ويلعنون كل محكوم.. هؤلاء أشبه بجماعة حملة المباخر الذين كانوا يرتدون طراطير صفراء وجبب صفراء ويستأجرون ليسيروا في مقدمة كل جنازة دون ان يعرفوا اسم الميت..

الاحزاب في حاجة الى مناضلين لا متفرجين. في حاجة الى كفايات لا فقاعات، في حاجة الى فصحاء بلغاء لا الى ببغاوات، في حاجة الى مفكرين علماء لا الى مصفقين وفتوات..

في حاجة الى اعضاء قادرين على التضحية والبذل والعطاء لا خبراء في السلب والنهب واستغلال النفوذ.

تطورات الأزمة المصرية ـ التونسية

تونس ـ ق.ن.أ: نسبت انباء صحفية امس الى مصدر تونسي رسمي قوله ان تونس لم تتلق احتجاجا مصريا رسميا حول ما ذكر عن معاملة سيئة يتعرض لها المصريون عند الوصول الى تونس.

واوضح المصدر ان السلطات التونسية قامت فقط بمنع الذين يأتون للعمل بصورة غير قانونية.. مشيرا الى ان ٤٠٠ مصري لم يغادروا البلاد خلال الاسابيع الماضية وهو وضع غير طبيعي يدل على استخدامهم بصورة غير قانونية في وقت يجب ان تكون فيه اولوية العمل للتونسيين في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

ونفى المصدر علمه بالاسباب الحقيقية الكامنة وراء القرار المصري بمنع التونسيين مستقبلا من دخول مصر اذا لم يكونوا حاملين جواز سفر دبلوماسيا او تأشيرة للدخول..

واعلن المصدر ان تونس تدرس حاليا القرار المصري انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل.

وكانت السلطات المصرية قد قررت مؤخرا منع التونسيين من دخول الاراضي المصرية ما لم يكونوا حاملين تأشيرة دخول صادرة عن مكتب رعاية المصالح المصرية في تونس مستثنية الدبلوماسيين او المتزوجات من مصريين او المتزوجين من مصريات.

صفقة بـ ٩٠٠ مليون جنيه تشعل المنافسة بين شركات الاليكترونيات

معركة حامية بين جنرال اليكتريك وبليسي لتزويد الطيران البريطاني بنظام للانذار المبكر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتدمت المنافسة بين الشركات البريطانية المنتجة لانظمة الدفاع الاليكترونية على كسب عطاء من وزارة الدفاع البريطانية لتزويد سلاحها الجوي بنظام للانذار المبكر. وتبلغ قيمة العطاء حوالي ٩٠٠ مليون جنيه استرليني. ويقف على طرفي الصراع في حلبة المنافسة جنرال إليكتريك البريطانية بنظامها المبتكر للانذار المبكر والذي لم يتم اختباره بعد، وشركة بليسي البريطانية التي تدعم مع شركات اخرى (راكال وفيرانتي) شراء نظام (أواكس) الذي تنتجه شركة بوينج الامريكية والذي دخل الخدمة وتم اختباره بالفعل.

وقد تمكنت جنرال إليكتريك من تصميم نظام جديد للانذار المبكر يمكن تركيبه في طائرة «غرود» البريطانية. ولكن انتاج الرادار والوحدات الاليكترونية المتصلة به، مازال يتعرض لصعوبات، مما دفع بالشركة الى طلب مهلة من وزارة الدفاع البريطانية حتى اكتوبر (تشرين اول) المقبل للتغلب على الصعوبات القائمة في مجال الانتاج.

ورغم ان جنرال إليكتريك قد حصلت على الموافقة بالمهلة. إلا ان شركة بليسي التي كانت موضوع معركة حامية لشرائها من جانب جنرال إليكتريك بحوالي ١,٢ بليون جنيه، تقوم بتجميع قوتها على الجانب الآخر للفوز بالعقد عن طريق التحالف مع شركة بوينج الأمريكية التي تنتج نظام الرادار الطائر (أواكس) للانذار المبكر من أجل الفوز بالعقد لصالح اختيار (أواكس). وضمت بليسي الى جانبها بعض شركات الاليكترونيات المحلية وفي مقدمتها راكال وفيرانتي من اجل تشكيل جبهة ضغط قوية ضد جنرال إليكتريك.

وسوف تضمن بليسي في حالة فوز نظام (أواكس) بالعرض، اضافة حوالي ٨ آلاف ساعة عمل جديدة على مدار السنوات الخمس المقبلة، نتيجة الاشتراك في تصنيع (الأواكس).

وعلى صعيد المعاملات لم تشهد اسعار الأسهم تغيرات جوهرية في سوق لندن امس، وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية انخفاضا هامشيا يقل عن نقطة واحدة، ليبلغ ٢٧٢,٧ نقطة مقابل ١٢٧٣,٦ نقطة عند اقفال امس الأول.

وكان من بين نتائج اعمال الشركات التي اعلنت امس:ـ

● **انخفاض طفيف لأرباح ستاندارد تشارترد:**

سجل الحساب نصف السنوي لبنك ستاندارد تشارترد انخفاضا للارباح التي بلغت ١٣١ مليون جنيه استرليني مقابل ١٣٣,٨ مليون جنيه في النصف الأول من العام الماضي.

وكان بنك ستاندارد موضوعا لمعركة حامية، حاول خلالها بنك لويدز شراء اسهم البنك التي تتركز عملياته في الخارج وخصوصا في جنوب افريقيا. ولكن فشل عرض لويدز في جذب النسبة الكافية من المساهمين، عزز موقف مجلس الادارة الذي يعمل الآن على تطوير نظم العمل في البنك.

وجاءت ارباح ستاندارد مخيبة للآمال حيث كانت توقعات السوق تتراوح بين ١٣٨ الى ١٤٥ مليون جنيه استرليني.

● **بايونير تعود لتحقيق ارباح:**

عادت شركة بايونير اليابانية لانتاج أجهزة الاستماع والأجهزة الاليكترونية الى تحقيق أرباح بعد عام من الخسائر. وسجلت حسابات الشهور التسعة حتى يونيو (حزيران) الماضي أرباحا صافية بلغت قيمتها ٣,٤ بليون ين اي ما يعادل نحو ٢٢,٠٦ مليون دولار امريكي. وكانت الشركة قد تعرضت لخسائر قيمتها ٥٢٨ مليون ين في السنة المالية السابقة.

واظهرت أرقام الحسابات ارتفاع جملة المبيعات بنسبة ٦٪ خلال الشهور التسعة الماضية الى ٢٦٢,٢ بليون ين، رغم انخفاض المبيعات الخارجية بنسبة ٢,٧٪.

وكانت أهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:ـ

● **وول ستريت:** انهت السوق معاملات الليلة قبل الماضية بمكاسب وصلت الى ١٣,٩٢ نقطة على مقياس داو جونز. وكانت بداية المعاملات قد شهدت انحسارا لتيار المكاسب التي تحققت في الاسبوع الماضي، لكن الطلب لم يلبث ان انتعش، ليرفع اسعار الاسهم الى أعلى، وتقدم مقياس داو جونز ليصل عند الاقفال الى ١٨٦٩,٥٢ نقطة بعد خسائر بلغت حوالي ٣ نقاط في بداية المعاملات.

لكن حجم التداول سجل انخفاضا الى ١١٢,٨٤ مليون سهم مقابل ١٢٣,٤٩ مليون سهم في جولة معاملات نهاية الاسبوع الماضي.

● **طوكيو:** استمرت اسعار الأسهم في الارتفاع لليوم الثامن على التوالي، واتسع نطاق المعاملات بعد زيادة الطلب على أسهم شركات التصدير الكبرى بسبب التوقعات المتفائلة بالنسبة لنمو الاقتصاد الامريكي وأسواق التصدير بشكل عام مع تخفيض اسعار الفائدة. ووصل حجم التداول امس الى ١,٣ بليون سهم مقابل ٩٥٠ مليونا امس الأول.

وسجل مقياس نكي جونز ارتفاعا الى ١٨٧٩٢,٦ نقطة بزيادة ١٩٥,١٧ نقطة عن اقفال امس الأول. مما يرفع مكاسب الأسهم منذ بداية الاسبوع الحالي الى ٤١٦,١٧ نقطة.

● **هونج كونج:** إتخذ مسار المعاملات في السوق اتجاها عكسيا كما توقع معظم المتعاملين في أواخر الاسبوع الماضي، وسيطرت على السوق عروض البيع لجني ارباح ارتفاع الأسعار خلال الاسبوعين الأخيرين، مما دفع مقياس اسعار الأسهم (هانج بينج) الى ادنى بحوالي ١٤,٤٣ نقطة ليسجل ١٩٣٥,٧ نقطة في نهاية المعاملات.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٢٦	١٦ +
ـ بريتش اويل	١٣٠	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٠	٢ ـ
ـ بيتشلم	٤٠٣	٢ +
ـ بوتر	٣٢٣	بدون
ـ اي.سي.اي	١٠٠٢	٢ ـ
ـ لويدز	٤٣٢	٥ ـ
ـ ميدلاند	٥٣٩	بدون
ـ نات وست	٥١٧	٢ ـ
رانك اورجنيزيشن	٤٩٩	٧ +
ـ رويتر	٥١٥	٢ +
ـ راكال	١٨٤	٢ ـ
ـ صن اليانس	٦٦٧	بدون
ـ شل	٨٨١	٨ +
ـ جنرال اليكتريك	١٨٨	٢ ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

جانب من صالة تداول الاسهم في سوق الأوراق المالية بطوكيو حيث استمرت اسعار الاسهم في الارتفاع لليوم الثامن على التوالي مسجلة زيادة في قيمة الاصول المتداولة تبلغ حوالي ٨٪ وسط موجة تفاؤل تسود السوق توقعا لانخفاض اسعار الفائدة.

في اجتماعه بالمجموعة الاقتصادية

مبارك يناقش الوضع الاقتصادي ويؤكد ضرورة استقرار السوق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان اجتماع الرئيس حسني مبارك الذي عقد صباح امس مع المجموعة الاقتصادية تمت خلاله مناقشة تقرير عرضه الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء عن الموقف الاقتصادي بكل جوانبه ونتائج ما نفذ من قرارات اقتصادية خلال الاشهر الماضية والتي حرص فيها على الالتزام بعدم المساس باصحاب الدخول المحدودة.

وقال وزير الاعلام انه تمت كذلك مناقشة سياسة الحكومة بالنسبة لتبسيط الاجراءات الجمركية بما يحقق ازالة المعوقات والقضاء على المشاكل الخاصة في التعامل مع الجمارك بالنسبة للمؤسسات العامة والخاصة والافراد وبما يحقق حماية الصناعة المحلية وتبسيط اجراءات الاستيراد وازالة معوقات التصدير واختصار الخطوات في التعامل وكذلك تحديد السلع المسموح بالتعامل فيها بالنسبة للقطاعين العام والخاص في مجال الاستيراد بما يقضي على المشاكل التي يتعرض لها المستورد من خلال تعامله مع لجان الترشيد.

ذكر السيد صفوت الشريف: ان الرئيس مبارك اكد في هذا الاجتماع على النقاط التالية:

اولا: ان تعمل الحكومة على تحقيق استقرار السياسات الاقتصادية بما يحقق الاستقرار لسوق المال والاستثمار والعمل الصناعي والتجاري.

ثانيا: تبسيط اجراءات التصدير ومتابعة حل مشاكل المصريين وعقد اجتماعات دورية للاستماع لهم وحل القضايا اولا بأول.

ثالثا: ازالة أية مشاكل يتعرض لها المستورد في سلسلة تعامله في كل خطوات المشروع ولا يكفي تسهيل الحصول على الموافقة لاقامة المشروع بل أكد على اهمية تذليل العقبات خلال تنفيذ المشروع حتى يصل الى مرحلة الانتاج.

رابعا: احكام الرقابة على الموانئ والمطارات لمنع تهريب السلع الغذائية المدعمة.

خامسا: مسؤولية المحافظين والاجهزة الرقابية في مراقبة الاسواق لحماية المستهلك من الاستغلال.

كما اجتمع الرئيس المصري مع اعضاء المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم وتمت مناقشة المفاوضات الجارية بشأن قضية طابا وكذلك العلاقات العربية وموقف مصر بالنسبة للحرب العراقية الايرانية والقضية اللبنانية.

قانون جديد للشركات بالاردن لتشجيع الاستثمار

عمان ـ كونا: انتهت لجنة وزارية اردنية من اعداد مشروع قانون جديد للشركات من المقرر ان يعرض قريبا على مجلس الوزراء الاردني تمهيدا لاقراره واحالته الى مجلس الأمة الاردني ليأخذ مراحله الدستورية.

وتضمن القانون الجديد تسهيلات واعفاءات شاملة لتشجيع الاستثمار في الاردن وتشمل هذه الاعفاءات الرعايا العرب. كما تضمن القانون موادا تتعلق بوحدة التشريعات العربية بما يتلاءم مع قوانين وانظمة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

سياسة جديدة لتصدير الصمغ السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة التجارة والتعاون والتموين السودانية امكانية الاستفادة من الاسواق الجديدة في عدد من الدول العربية واتباع سياسات تلزم بالمتابعة ومراقبة الاسواق العالمية.

وقد وضعت الوزارة سياسة جديدة فيما يختص بتصدير سلعة الصمغ العربي لتعود بعائد مجز كما قامت الوزارة بمراجعة كل السلع التي تصدر بأقل من الثمن الحقيقي لها.

واشار د. ابو حريرة وزير التجارة والتعاون والتموين الى انه اكتشف عمليات تهريب واسعة تمارس في تصدير الصمغ وان السعر الذي يباع به يفوق السعر الذي كانت تشتري به مؤسسة الصمغ العربي مشيرا الى انه لن يسمح بالاستيراد الا بواسطة لجنة الاستيراد وبنك السودان.

الأسواق المالية

تدهور شديد لمعدل النمو يهبط باسعار الدولار لاسفل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت قيمة الدولار الامريكي في اسواق العملات امس بعد ان اعلنت وزارة التجارة الامريكية تدهور معدل النمو خلال الربع الثاني من العام الحالي الى ٠,٦٪ فقط مقابل ٣,٨٪ في الربع الاول . اي ان معدل النمو في الربع الثاني يعادل فقط حوالي ١٦٪ من معدل النمو في الربع الاول .

وكانت تقديرات المراقبين تشير الى احتمال تراجع معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ، ولكن ليس الى هذا الحد . واكدت وزارة التجارة تقديرات المراقبين في الشهر الماضي عندما اعلنت تقديرا اوليا للنمو في الربع الثاني من العام يبلغ ١,١٪.

وانحى مسؤولو وزارة التجارة الامريكية باللائمة على انخفاض الاستثمارات وتدهور العجز في الميزان التجاري .

وجاء الاعلان عن انخفاض معدل النمو امس ليتيح حجة جديدة قوية لانصار تخفيض اسعار الفائدة على الدولار، حتى لو لم تلجأ كل من المانيا الغربية واليابان الى المبادرة بتخفيض اسعار فائدتها المحلية .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني:

ـ ١,٥٠٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٩٢٥ .
ـ ٣,٠٩٠٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٩١٠ .
ـ ٢,٤٩٥٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٩٩٢ .
ـ ١٠,٠٥٩٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٤٤٥ .
ـ ٥,٦٠٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٠٥ .
ـ ٢٣٠,٦٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,٩٩ .
ـ ٢١٢٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٢٢ .

● الدولار:

ـ ٢,٠٦٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٧١٠ .
ـ ١,٦٦٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٧٤٥ .
ـ ٦,٧١٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٧٠٦٥ .
ـ ١٥٣,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,١٠ .
ـ ١٤٢٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٢٣ .

استمرار تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، واصلت اسعار الذهب والفضة تراجعها . فانخفض سعر الاونصة من الذهب في سوق لندن الى ٣٧٢,٥٠ دولار مقابل ٣٧٧,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول .

وكان التجار قد حاولوا اختبار سعر السوق، باعلان بدء المعاملات على اساس ٣٧٠,٥٠ دولار للاونصة ، لكن ارتفاع الطلب رفع السعر الى اعلى .

وفي سوق نيويورك بلغ سعر الافتتاح امس ٣٧٤ دولار للاونصة مقابل ٣٧٦,٤٠ دولار عند اقفال امس الاول .

وبذلك تبلغ خسائر الذهب خلال اليومين الماضيين حوالي ١٦ جنيها في كل اونصة .

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فتراجع سعر الاونصة في لندن الى ٣,٤٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٥ جنيه . وفي نيويورك بلغ سعر الفضة عند الافتتاح ٥,٠٨ دولار مقابل ٥,١٠١٠ دولار عند اقفال امس الاول .

اسلوب جديد لاعداد خطة التنمية بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في المغرب سلسلة اجتماعات اقليمية تضم المجالس البلدية في اطار اعداد خطة تنموية لبعض جهات المغرب تمهيدا لادراجها ضمن ميزانية العام المقبل.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اعداد الميزانية في المغرب بهذه الكيفية اي بدراسة الاحتياجات المحلية للبلديات بعدما كان اعدادها في الماضي يتم استنادا الى المشاريع المحددة في الخطة الاقتصادية والاجتماعية.

وتعتبر هذه الخطوة مؤشرا على تأجيل اعداد خطة اقصتادية جديدة بعدما ان انتهت فترة الخطة السابقة مع نهاية العام الماضي.

وقد شرع في عقد هذه السلسلة من الاجتماعات الجهوية على صعيد المناطق الاقتصادية في البلاد وهي (سبع مناطق) حتى تتحول مستقبلا الى مؤسسات جهوية.

وسيخصص في اطار الميزانية السنوية لهذه البلديات، ميزانية اضافية لانجاز مشاريعها تمول من عائدات الضريبة على القيمة المضافة التي دخلت حيز التطبيق ابتداء من العام الحالي، وتشير مصادر وزارة الداخلية الى ان عائدات الضريبة تصل الى حدود ٣٠٠ مليون دولار تضاف الى مقدار الاعتمادات المخصصة من طرف الدولة لهذه البلديات والى حصيلة الرسوم الضريبية التي تستخلصها البلديات.

واعلن في أول اجتماع جهوي لمنتخبي البلديات عقد في المنطقة الشرقية التي تضم اقاليم (محافظات) فكيك ووجدة والناظور ان المشاريع التي ستعد يجب ان تكون ذات مردودية، وقادرة على تشغيل أيد عاملة. وتعتمد في انجازها على استعمال اكبر قدر ممكن من الامكانات والكفاءات المحلية وتستهدف تشجيع انطلاقة المبادرات الخاصة. وكان السيد ادريس البصري وزير الداخلية قد اعلن ان لجنة مكونة من وزارته ووزارة المالية ستقوم بجولات في مختلف مناطق البلاد لدراسة واختيار مشاريع البلديات التي تستجيب لهذه الاولويات وادراجها للتنفيذ ضمن الميزانية السنوية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	[illegible]
جنيه استرليني	٥,٦١	[illegible]
مارك الماني	١,٨١٥٠	[illegible]
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	[illegible]
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	١,٦١٢٠	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٧٤	[illegible]
دولار كندي	٢,٧١	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	[illegible]
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	[illegible]
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	[illegible]
كرون دنمركي	٠,٤٨٧٠	[illegible]
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨٢٠	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	[illegible]
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تكا بنغلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٥	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٩٢	[illegible]
دينار تونسي	٥,٠٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٨	[illegible]
ريال عماني	٩,٨٠	[illegible]
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦١٠	[illegible]
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	[illegible]
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٨٤٠	٤٦,٥٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٧٠	٥,٤٤٥
اونصة ذهب	١,٤٦٥	١,٤٥٢
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٣١	٢٤

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

«خريطة» للمشروعات الاقتصادية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية انه قد تقرر الموافقة على مشروعات الاستثمار فورا دون العرض على مجلس ادارة هيئة الاستثمار في حالة توافر مجموعة من المؤشرات الفنية لهذه المشروعات.

واضاف انه تم اعداد خريطة استثمارية جديدة تبين المشروعات التي يمكن تنفيذها ولها اولوية سواء أكانت زراعية او صناعية او مشروعات خدمات.

وقال انه يجري حاليا انشاء لجنة مشتركة تضم ممثلين من الجهات الحكومية لامكان حصول المستثمرين على الموافقة خلال اسبوعين وقال ان تبسيط الاجراءات الادارية مسألة حيوية للتنمية الاقتصادية.

من ناحية اخرى ذكر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة ان عدد المشروعات التي وافقت عليها الهيئة العامة للاستثمار حتى نهاية العام الماضي بلغ ١٦٣١ مشروعا براسمال ٧,٢ مليار جنيه منها ٧٩٨ مشروعا تعمل داخل البلاد وبدأت النشاط الفعلي كما بلغ حجم المشروعات المملوكة بالكامل للمصريين وتعمل داخل البلاد ٥٦٦ مشروعا برأسمال يقدر بنحو ٢,٢ مليار جنيه.

وصرح وزير الاقتصاد بان المساهمات المصرية تحتل المرتبة الاولى اذ تبلغ ٦٩٪ ثم تليها الدول العربية حيث بلغت نسبتها ١٦٪ فالسوق الاوروبية المشتركة ٧٪ فالولايات المتحدة الامريكية التي لم يتجاوز حجم مساهمتها ٥٪.

زيادة العرض تضعف اسعار النحاس
النفط يتراجع خلال معاملات هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت اسعار النفط الخام خلال فترة المعاملات الأولى في سوق لندن امس، ليصل سعر البرميل من خام برنت (الخام الرئيسي لبترول بحر الشمال) الى ١٤,١٠ دولار مقابل ١٤,٦٥ دولار عند اقفال امس الأول.

وكانت المعاملات قد افتتحت بسعر ١٤,٤٥ دولار للبرميل، لكن ركود الطلب، لم يشجع استمرار التعامل بذلك السعر، فجرى خفض السعر الى ١٤,٣٥ دولار، ثم الى ١٤,١٠ دولار للبرميل.

وفي سوق المعادن استمر ضعف اسعار النحاس، رغم الارتفاع الهامشي في سعر الطن من ٨٦٥ جنيها عند اقفال امس الأول الى ٨٦٧ جنيها عند انتهاء المعاملات الرسمية امس.

وتشهد السوق في الوقت الراهن وفرة شديدة في المعروض خصوصا مع وجود حركة عرض قوية في سوق نيويورك بسبب لجوء بعض دول امريكا اللاتينية لزيادة مبيعاتها طلبا للعملات الاجنبية.

وسجلت امدادات النحاس الى سوق لندن خلال الاسبوع الماضي زيادة بحوالي ٢٢٥٠ طنا ليصل اجمالي المخزون بالسوق الى ١٥٦,٩٧٥ الف طن. كما زاد المخزون من معظم المعادن الرئيسية الأخرى فيما عدا الزنك، الذي تواصل اسعاره الارتفاع نسبيا.

وفي اسواق المواد الأولية غير المعدنية، تراجعت اسعار البطاطس بحوالي ٣,٥ جنيه والبن بحوالي ١٦ جنيها، واستقرت اسعار السكر والقمح والشعير وفول الصويا بتغييرات هامشية بالمقارنة مع متوسط اسعار امس الأول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٦٧	٨٨٥,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٧,٥	٢٦٧,٢٥
زنك	٥٤٧,٠٠	٥٤٤,٥٠
الومنيوم	٧٤٩,٥	٧٥١,٢٥
نيكل	٢٥٢٠	٢٥٤٠,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٢٩,٥
بن	نوفمبر	١٩٩٧,٥
سكر	اكتوبر	١٣١,٠٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٩,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٧,٤٥
شعير	نوفمبر	١٠٦,٢٥
بطاطس	نوفمبر	١١٥,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

واشنطن ترفض اقتراح جورباتشوف تجميد اجراء التجارب النووية

سانتا بربارا ـ الولايات المتحدة ـ لندن ـ موسكو ـ وكالات الانباء : اكدت الولايات المتحدة مجددا رفضها الانضمام الى عملية تاجيل التجارب النووية التي اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الاول مدها وفسرت ذلك بان الامريكيين في حاجة الى مواصلة هذه التجارب لتحديث قوتهم في الردع.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في سانتا بربارا حيث يقضي الرئيس رونالد ريجان اجازة لمدة ثلاثة اسابيع قائلا: «لقد قام السوفيات بتحديث قوتهم النووية بصورة جوهرية قبل الاعلان عن فترة التأجيل. واننا بصدد الرد على تحديثهم بعملية تحديث خاصة بنا».

واضاف المتحدث قائلا: «ان تأجيل التجارب النووية ليس في صالح امن الولايات المتحدة او اصدقائنا او حلفائنا»، واوضح ان الحكومة الامريكية لم تعرف بعد نص خطاب جورباتشوف.

وقال سبيكس ان «الاسلحة النووية ستظل، على الاقل حتى مستقبل قريب، عنصرا رئيسيا من عناصر الردع لدينا» ومن ثم يتعين اجراء التجارب النووية.

تنديد بالقرار

ومن ناحية اخرى ندد احد كبار المسؤولين بالقرار السوفياتي تمديد فترة التأجيل حتى بداية يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ باعتباره حركة «للدعاية» من جانب الاتحاد السوفياتي.

واضاف هذا المسؤول الكبير، الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه ان «مد فترة التأجيل لن تكلفهم الكثير. اننا نرى في ذلك نوعا من التكتيك يراد به التاثير على الرأي العام العالمي.. لقد حاولوا استخدام هذا التأجيل كنوع من التكتيك للتأثير على حلفائنا الاوروبيين».

وأكد سبيكس ان التجارب النووية الامريكية ضرورية لضمان بقاء قوتنا في الردع مؤثرة وفعالة.

غير ان سبيكس لم يدل بأي تعليق حول التأكيد الضمني للزعيم السوفياتي بان ثمة قمة بين ريجان وجورباتشوف ستعقد «هذا العام».

وعندما سئل سبيكس بشأن التصريحات التي اعرب فيها جورباتشوف عن أمله في ابرام اتفاق خلال قمة ريجان ـ جورباتشوف القادمة لوقف التجارب النووية رد قائلا ان الولايات المتحدة «كانت دائما مهتمة بابرام اتفاق بشأن التجارب يتضمن بعض وسائل التحقق».

وصرح سبيكس اخيرا بان «عملية التحقق كانت العقبة دائما. وهذا هو المجال الذي نود التشاور فيه مع السوفيات».

بون: علامة ايجابية

وفي بون صرح مصدر رسمي بان قرار الاتحاد السوفياتي تمديد فترة وقف التجارب النووية حتى الاول من يناير (كانون الثاني) القادم يعد «علامة ايجابية» الا انه «لا يحل المشكلة».

واضاف لوتز ستافنهاجن سكرتير الدولة لدى وزارة الخارجية الالمانية الغربية في الحديث الصحفي الذي ادلى به امس ان بون ستضغط على الولايات المتحدة لابرام اتفاق حقيقي لوقف التجارب النووية اثناء القمة المرتقبة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وأضاف المسؤول الالماني الغربي انه «ينبغي ان يكون هناك اتفاقا يمكن التحقق من تنفيذه.. ان تاجيل التجارب النووية ليس الا علامة ايجابية بصفتها مرحلة اولى صوب الاتفاق».

ومما يذكر ان جورباتشوف اعلن امس الاول في موسكو قرارا بمد فترة وقف التجارب النووية السوفياتية. وقد سلم ستافنهاجن «بصدق اهتمام» الزعيم السوفياتي بالتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة الا انه دعا الى الحرص لان «ثمة قوى اخرى تلعب دورا في الاتحاد السوفياتي».

موقف لندن

وفي لندن ردت الخارجية البريطانية امس ببرود على مقترحات الاتحاد السوفياتي بتمديد فترة التجارب النووية حتى نهاية العام الجاري.

وأعربت الخارجية البريطانية على لسان ناطقها الرسمي بان خطوة موسكو ليست هي الطريق الافضل للمساعدة في التوصل الى اتفاقية للحد من الاسلحة النووية.

واوضح الناطق البريطاني «اننا نأسف لان الاتحاد السوفياتي ركز جهوده على توجهات احادية الجانب واننا نفضل لو كانت هذه الجهود قد ركزت على العديد من المبادرات الغربية في خلال مؤتمر نزع السلاح في جنيف كي يتم التعامل مع المشاكل الحقيقة لعملية التحقق التي ستجلب تقدما تجاه حظر شامل على التجارب».

ومن جهة اخرى، رحبت الاحزاب السياسية المعارضة في بريطانيا في الحال بالخطوة السوفياتية ودعت كلا من الحكومة البريطانية والادارة الامريكية الى الرد ايجابيا على هذه المقترحات.

ووصف الناطق باسم حزب العمال البريطاني جورج روبرتسون اعلان موسكو بانه «اخبار جيدة» لاجتماع القمة بين الزعيمين الامريكي والسوفياتي.

وقال زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدكتور ديفيد اوين «ان على هذا البلد ان يتخذ مبادرة مستقلة»، بشأن التجارب النووية.

رجال الاطفاء السويديون يكافحون النيران التي شبت بصورة غامضة اول من امس بالقرب من مقر سفارة جنوب افريقيا في العاصمة السويدية ستوكهولم. وقد سبق اندلاع النار حدوث انفجارين لم يعرف سببهما.

جنوب افريقيا : اعتقال ٨ آلاف شخص بموجب قانون الطوارئ

جوهانسبرج ـ أ.ب. : ابلغت حكومة جنوب افريقيا البرلمان امس انها اعتقلت حوالي ٨ آلاف شخص بموجب قانون الطوارئ دون توجيه اي تهمة الى معظمهم كما انها اذاعت اسماءهم وذلك للمرة الاولى. ومن جهة ثانية اتهم نائب وزير الاعلام لويس نيل رجال المؤتمر الوطني الافريقي بزرع الالغام في البلاد التي ادت الى مقتل خمسة من السود يوم الاحد الماضي. ومن بين الجرحى امراة بيضاء واطفالها الأربعة.

وقال نيل «لقد ادت هذه الاعمال البربرية التي وقعت خلال الشهر الماضي الى مقتل تسعة اشخاص».

والجدير بالذكر انه على رئيس جنوب افريقيا ب.ي.بوتا ابلاغ البرلمان عن اسماء المعتقلين بموجب قانون السلامة العامة الذي فرض قانون الطوارئ على اساسه في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي. والمعروف ان البرلمان لم يكن في حالة انعقاد خلال الاعتقالات الجماعية وان الحكومة رفضت الافصاح عن عدد المعتقلين وهوياتهم.

وفي وقت من الأوقات قالت حكومة بريتوريا انها وجهت اتهامات الى ٧٨٠ من المقبوض عليهم بموجب القوانين الجزائية لكنها لم تعترف بعدد المعتقلين التي قالت المعارضة وبعض المراقبين انه وصل الى عدة آلاف. وعندما بدأ البرلمان دورة استثنائية في مدينة الكاب قدم وزير الامن والنظام لويس لو جرانج لائحة من ١٧٧ صفحة تضمن اسماء المعتقلين دون الاشارة الى عناوينهم او اماكن اعتقالهم. وتمنع القوانين السارية المفعول في جنوب افريقيا الصحفيين الكشف عن اسماء المسجونين الا اذا اعلنت السلطات الرسمية هوياتهم. كما انها تحظر تغطية نشاط قوات الأمن وتحركات الجيش دون اذن مسبق.

لكن لو جرانج لم يعط الرقم الاجمالي للمعتقلين. وقدرت لجنة اهالي المعتقلين الاسبوع الماضي عددهم بحوالي ١٢ الف شخص لكنها قالت بأنه تم الافراج عن بعضهم.

ومن المتوقع ان يناقش مجلس النواب في جنوب افريقيا يوم الجمعة القادم قانون الطوارئ.

وكان نائب وزير الاعلام قد عقد مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين الماضي في بريتوريا ندد فيه بالألغام التي انفجر بعضها يوم الاحد الماضي على طرق ريفية بالقرب من نيلسبرت.

نيويورك تايمز

جولة بوش الشرق أوسطية كانت ناجحة ومفيدة

قال سفير امريكي سابق في احدى الدول العربية امس انه على الرغم من ان زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الى ثلاث دول شرق اوسطية لم ينجم عنها مفاجآت في عملية السلام بالمنطقة الا ان الزيارة كانت مفيدة في نواح اخرى.

وقال السفير الامريكي السابق لدى مصر الفرد اثرتون في مقالة كتبها في صحيفة «نيويورك تايمز» ان طلب الرئيس ريجان من نائبه بوش القيام بجولة في منطقة الشرق الأوسط كانت بحد ذاتها هذه المرة مؤشرا على ان الولايات المتحدة مازالت تعتبر ان هذه المنطقة ذات اهمية.

واكد ان اجتماع بوش مع زعماء هذه الدول الثلاث يؤكد على ان المصالح التي تتقاسمها واشنطن مع هؤلاء الاصدقاء الثلاثة تفوق بدرجة كبيرة الاختلافات التي تطرأ بين زعامة البيت الأبيض وهذه الأطراف الثلاثة.

واضاف ان زيارة بوش لمصر تحمل طابعا مميزا وذلك بعد ان اشاحت واشنطن بوجهها عن مصر في اعقاب مهاجمة طائرات اسرائيلية لمقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وحادث القرصنة الجوية الامريكية ضد السفينة اكيل لارو في عرض البحر المتوسط.

واشنطن تايمز

السوفيات ينشئون رادارين ضخمين لكشف الصواريخ العابرة للقارات

ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الاستخبارات الامريكية علمت بأن السوفيات بصدد صنع جهازي رادار ضخمين يمكن بواسطتهما كشف الصواريخ العابرة للقارات واسقاطها قبل ان تصل اهدافها.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين بارزين في الادارة الامريكية اكدوا صحة تقارير صحفية سابقة حول الرادارين.

ونسبت اليهم القول انه حال الانتهاء من صنع هذين الرادارين الضخمين فسيتم وصلهما بستة رادارات اخرى متطورة بحيث تشكل المجموعة شبكة متكاملة لمراقبة وحماية حدود الاتحاد السوفياتي.

ويقول المراقبون انه لو كان العمل بالفعل جاريا لصنع شبكة الرادارات تلك فان ذلك سيكون مخالفا لاتفاقية حظر الصواريخ العابرة للقارات للعام ١٩٧٢ التي تمنع بناء استحكامات الدفاع ضد ذلك النوع من الصواريخ لأنها تفترض ان حربا نووية لا يمكن ان تقع بين القوتين العظميين اذا كانت كل واحدة منها معرضة للهجوم.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول امريكي بارز لم تكشف النقاب عن هويته قوله ان منشآت الرادارين المذكورين يجري تركيبها في ارتفاع تسعة طوابق وهي كما تبدو ليست معدة فقط لكشف الصواريخ النووية كما ينص على ذلك الاتفاق.

واوضحت انه يجري تركيب الرادارين المذكورين على الحدود السوفياتية الغربية المواجهة لأوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

اتجاهات الصحف العالميّة

كان النبأ الرئيسي في كل من «الجارديان» و «التايمز» عن الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مساء الاثنين في موسكو واعلن فيه تمديد الاتحاد السوفياتي حظره من جانب واحد اجراء التجارب على الاسلحة النووية حتى اليوم الأول من عام ١٩٨٧.

وقالت «الجارديان» ان جورباتشوف تحدى الرئيس ريجان ان يوقع معاهدة تحظر كل التجارب النووية هذه السنة. ونقلت الصحيفة عن جورباتشوف قوله «ان هذا الحدث من دون شك ان يكون النتيجة الحقيقية لاجتماع قمة (مع ريجان) وخطوة كبيرة على طريق انهاء سباق التسلح».

وقالت «التايمز» ان الاتحاد السوفياتي بدأ وقفه للتجارب النووية يوم ٦ اغسطس (آب) ١٩٨٥ ومدد حظره لها مرتين من قبل وان جورباتشوف ادعى في خطابه ان الولايات المتحدة اجرت خلال تلك الفترة ١٨ تفجيرا نوويا تحت الأرض. ونقلت الصحيفة عن مصادر في البيت الأبيض قولها ان ايقاف التجارب النووية لا يخدم مصالح امن الولايات المتحدة واصدقائها وحلفائها.

وكانت القصة الاخبارية الرئيسية في صحيفة «هيرالد تريبيون» تحت عنوان «الضغط يزداد في سيؤول (عاصمة كوريا الجنوبية) : المقاومة تزداد ضد الحكم السلطوي». وقالت الصحيفة انه اجريت تجربة تعتيم للاضواء في سيؤول في الشهر الماضي ولم تكن هناك قاذفات قنابل كورية شمالية ولم يفاجأ احد بالتعتيم ولكن سكان كوريا الجنوبية الذين يعدون اربعين مليون نسمة «يحافظون على وحدتهم التامة تقريبا ضد كوريا الشمالية التي قاتلوا ضدها في الحرب الكورية ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣». وبعد ان استعرضت الصحيفة خلفيات النزاع بين الدولتين الكوريتين قالت ان كوريا الجنوبية على موعد مع تغيير كبير في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ وهو موعد استضافة البلاد للألعاب الاولمبية الصيفية «وفي الوقت الحاضر تراعي المعارضة والحكومة هدنة ويحاولان التفاوض على تعديل للدستور».

ريبوبليكا

بورقيبة غاضب على منظمة التحرير

نسبت صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية الى رئيس الوزراء بتينو كراكسي قوله ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة غضب جدا من منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب خطف السفينة اكيلي لاورو في اكتوبر من العام الماضي.

وأضاف ان كراكسي ابلغ مبعوثها عند تمضية اجازته في مدينة الحمامات التونسية حيث يملك هناك منزلا خاصا ان الرئيس التونسي «كاد ان يأمر بطرد المنظمة من الاراضي التونسية بعد حادث السفينة».

ومن جهة اخرى نسبت الصحيفة الى كراكسي قوله ان «العمل السياسي مثل لعبة الشطرنج وعلى السياسي ان يستخدم اوراقه جيدا ـ ورئيس منظمة التحرير ـ السيد ياسر عرفات مثلا لم يحسن استخدام الورقة الاردنية التي كانت بيده وجاءت النتيجة بعدها سيئة تماما».

كندا تعطي التاميليين اللاجئين اليها حق الاقامة لمدة سنة فيها

مونتريال ـ كولومبو ـ كونا: قال رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني انه اتخذ قرار منح ١٥٩ لاجئا تاميليا حق الاقامة لمدة عام في كندا على الرغم من كذبهم في الرواية التي ذكروها حول طريقة وصولهم الى مونتريال.

واضاف مالروني الذي كان يتحدث للصحفيين في البرلمان امس ان كندا شيدت على ايدي المهاجرين واللاجئين وان هؤلاء الاشخاص الذين وصلوا بقوارب نجاة الى شواطئنا لن يطردوا.

وكان هؤلاء التاميليون قد ادعوا بانهم وصلوا الى كندا من الهند كلاجئين نزحوا من شرور الحرب الاهلية التي تمزق بلادهم الا انهم في حقيقة الامر ابحروا من المانيا الغربية حيث دفع كل واحد منهم حوالي ٣٠٠٠ دولار مقابل نقله الى كندا.

ويذكر انه على الرغم من ان القصة المختلقة للتاميليين اثارت زوبعة في الاوساط الكندية الا ان قرار مالروني لقي دعما جماعيا من زعماء حزبي المعارضة في كندا.

فقد ناشد زعيم الحزب الليبرالي جون تيرنر الشعب الكندي بان يكونوا «رحماء ومتفتحين بقدر المستطاع».

اما زعيم الحزب الديمقراطي الجديد ـ الاشتراكي ـ فقد خاطب الشعب الكندي قائلا: «اذا كنتم بشرا فعليكم الاستجابة للحاجة الانسانية لهؤلاء الناس الذين يبحثون في يأس عن بلد يعيشون فيه».

واشار رئيس الوزراء الكندي الى ان هذا لا يعني ان السريلانكيين مقبولون اوتوماتيكيا كلاجئين وانه سيتم دراسة كل حالة على حدة وان وضعهم السيء سيحدد فيما اذا كان سيتم قبولهم ام لا.

وكانت وسائل الاعلام الكندية قد سجلت في الاسبوع الماضي غضبا شعبيا بين المواطنين الكنديين العاديين الذين شعروا بانهم استغفلوا من قبل التاميليين.

الا ان التاميليين جابهوا هذا الشعور بقولهم انهم دفعوا الى هذا العمل بسبب المعاملة العنصرية التي يلقونها في بلادهم.

وقال ناطق باسم التاميليين في مؤتمر صحفي عقده في مونتريال في نهاية عطلة نهاية الاسبوع الماضي: «ان هناك بعض الناس الذين لا يريدون ان يروا اشخاصا من منطقة مختلفة يأتون الى كندا سواء كانوا مهاجرين او لاجئين».

وفي كولومبو اعلن المكتب الحكومي لتوظيف الرعايا السريلانكيين في الخارج امس انه عرض تخفيضا على تذاكر الطيران للعمال الذين يرغبون في التوجه للعمل في دول غرب اسيا.

وابلغ رئيس المكتب ديفيد سويسا وكالة الانباء الكويتية ان هؤلاء العمال سيستفيدون من تخفيض تبلغ قيمته ١٥ بالمائة على قيمة التذاكر في حالة شرائها من مكتب التوظيف في كولومبو.

واضاف ان المكتب اقام مكتبا صحيا يتولى مهمة اجراء الفحوصات الطبية المجانية للراغبين في التوجه للخارج او العائدين منه.

ويذكر ان مكتب التوظيف الذي يعمل تحت ادارة وزارة العمل السريلانكية قد انشئ قبل عام للمراقبة والسيطرة على سوق التوظيف الاجنبي للسريلانكيين.

المجاهدون الأفغان اسقطوا ٣ طائرات

اسلام اباد ـ واس: اسقط المجاهدون الافغان ثلاث طائرات سوفياتية خلال تصديهم لهجوم القوات السوفياتية والافغانية في وادي بنجشر الاستراتيجي في أوائل شهر اغسطس (آب).

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان المجاهدين اسقطوا طائرة عمودية سوفياتية في منطقة شاه بول في وسط افغانستان في السادس من شهر اغسطس (آب) الحالي.

وقالت المصادر ان المجاهدين خاضوا في اوائل شهر اغسطس (آب) الجاري عدة معارك ضد القوات السوفياتية والافغانية بمنطقة كارباغ في شمال كابول ومنطقة براكي بوراك في اقليم لوجار أسفرت عن تدمير ست دبابات وعربات مدرعة.

وأشارت الى ان السوفيات شنوا هجوما انتقاميا على مدينة ميدان شهر عاصمة اقليم وارداك في اوائل الشهر الحالي مما ادى الى مصرع خمسين مدنيا.

مسؤول سوفياتي يزور طوكيو

طوكيو ـ كونا : قال مصدر حكومي ياباني ان نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ميخائيل كابيتسا سيزور طوكيو في الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين اليابانيين.

واشار المصدر الى انه يتوقع ان يبحث كابيتسا مع وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري تفاصيل تتصل بزيارة يحتمل ان يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لليابان.

وكان كابيتسا الخبير بالشؤون الاسيوية قد استجاب لدعوة يابانية موجهة الى جورباتشوف قائلا ان الاتحاد السوفياتي يعد العدة للزيارة.

وقال المصدر ان جورباتشوف سيكون اول زعيم سوفياتي يزور اليابان فيما ذهب رؤساء وزراء يابانيون عديدون الى موسكو كان اخرهم كاكوي تاناكا عام ١٩٧٣.

ويرى المراقبون الدبلوماسيون هنا ان هناك دلائل تشير الى تحسن في العلاقات اليابانية السوفياتية في الآونة الأخيرة ولا سيما بعد زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لطوكيو.

السجن المؤبد لبريطاني يتاجر بالمخدرات باستراليا

جاكارتا ـ أ.ف.ب: صرح متحدث باسم سفارة استراليا امس بأن بريطانيا تقيم في استراليا القي القبض عليه وبحوزته ١٢,٥ كيلوجرام حشيش واصدرت محكمة بالي عليه حكما بالسجن المؤبد. واضاف المتحدث ان هذه تعتبر من اكبر قضايا المخدرات.

واشار المتحدث الى ان راسل كنيث دوبارك (٣٣ سنة) الذي يقيم في سيدني سارع باستئناف الحكم. وقد القي القبض عليه في سبتمبر (ايلول) الماضي.

كما القي القبض على ٢٧ شخصا على الاقل في بالي في قضايا تتعلق بالمخدرات. ويقضي حوالي ٢٢ منهم عقوبات بالسجن لمدد تزيد على عشرين عاما.

سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٢١

اغرورقت عينا القوتلي بالدمع وهو ينصت لصوت المؤذن وكان لفوزه بالرئاسة صداه بمختلف الأقطار العربية

في اليوم الذي فاز فيه الرئيس شكري القوتلي بانتخابه رئيسا للجمهورية كان منزله منذ الصباح الباكر يغص بالوفود التي ترقبت فوزه بثقة كبرى، وكان كل بيت من البيوت المجاورة لمنزل الرئيس القوتلي يصغي اصحابه الى محطة الاذاعة السورية التي تنقل على الهواء انباء انتخاب الرئيس الجديد في جلسة مجلس النواب.. وكان الجميع يعدون الاصوات التي يعلنها المذيع حتى اذا بلغ في الجولة الثانية رقم (٧١) وهو رقم الفوز، ارتفع من المسجد المجاور صوت المؤذن يعلن اذان الظهر بقوله: الله اكبر.. فصاح كل من في المنزل الله اكبر..الله اكبر.

وكانت مصادفة مباركة اعتبرها الجميع فالا خيرا حسنا.. وكان الموقف مؤثرا جدا، اغرورقت معه عينا الرئيس تاثرا بذكر الله، فشكره على رضائه وسأله التوفيق لما فيه خير البلاد واهلها. واقبل كل من في المنزل على فخامته يعربون له عن اصدق التمنيات واحلى الآمال.

وكان أول الوافدين على المنزل من السادة النواب وفد حزب الشعب يتقدمه عميده السيد رشدي كيخيا، ثم توالى النواب افرادا وجماعات على تهنئة الرئيس القوتلي.

ووصل في الوقت نفسه الموكب الرسمي الى منزل الرئيس القوتلي وكان مؤلفا من الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب، والاستاذ صبري العسلي رئيس الوزارة والوزراء السادة: الدكتور فاخر الكيالي، والدكتور مأمون الكزبري، وعبد الباقي نظام الدين، وليون زمريا.. وقد استقبل الرئيس القوتلي الوفد مرحبا.

وسلم الدكتور القدسي السيد مغلفا يشتمل على خلاصة ضبط الجلسة التاريخية لمجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية العتيد وفيها تم انتخابه لتبوء سدة رئاسة الجمهورية السورية.

وتسلم المظروف شاكرا مجلس النواب على ثقته الغالية وتبادل والرئيس القدسي عبارات الولاء والاخوة. ثم فتح المظروف وسلم الى السيد صبري العسلي الذي قام بتلاوته امامه.

وبعد ذلك غادر فخامته داره بموكب رسمي الى قصر رئاسة الجمهورية في المهاجرين يرافقه رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء والوزراء وقد امتطى سيارة الرئاسة الاولى، فاستقبل رسميا واخذت له التحية الرسمية من الحرس الجمهوري، وعزفت الموسيقى النشيد الوطني واستقبله موظفو الرئاسة وصعد الى الطابق العلوي حيث كان في استقباله السيد هاشم الاتاسي الذي هنأه بثقة الامة وتمنى له النجاح والتوفيق في خدمة مصالح الامة وتسلم قيادتها، وسأل الله ان يوفق فخامته في المهمة التي القتها الامة على عاتقه.

وتكلم الرئيس القوتلي فقال مخاطبا الرئيس الاتاسي: ان الجميع بحاجة دائمة لتوجيهات فخامتكم، ويدعون لكم بطول العمر لتكونوا خير عون للوطن والشعب ثم عاد الرئيس القوتلي الى داره التي تغص بوفود المهنئين.

الأتاسي يزور القوتلي مهنئاً

وفي مساء اليوم نفسه وصل الرئيس هاشم الاتاسي الى منزل القوتلي مهنئا، فاستقبل استقبالا حافلا، وهتفت الجماهير بحياة القوتلي والأتاسي اللذين استمر اجتماعهما اكثر من نصف ساعة، تحدث القوتلي خلالها عن وطنية الأتاسي وما قدمه للوطن من خدمات جليلة.

وهرعت الوفود والجماعات الى منزل الرئيس القوتلي معربة له عن تهانيها، وكان في مقدمة الوافدين الوزراء والنواب ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وكبار القضاة واعضاء المحكمة العليا وكبار رجال الدولة والوجهاء والهيئات الاقتصادية والتجارية والصناعية ورجال السلك السياسي وفي مقدمتهم سفير المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن زيد ووزير العراق المفوض السيد عبد الجليل الراوي، والأمير آلاي محمود رياض سفير مصر يرافقه القائم مقام جمال حماد والاستاذ فتحي رضوان ورجال السلك السياسي الشرقي والأجنبي.

القوتلي وحزب الشعب

وفي غمرة التهاني لوحظ ان ترحيب الرئيس القوتلي بوفد نواب حزب الشعب كان كبيرا وحارا. وقد اعرب لهم عن تقديره للشعور الكريم الذي ابداه نواب حزب الشعب حياله، واكد للوفد أن الواحد وتسعين نائبا الذين عملوا يدا واحدة وقلبا واحدا في معركة الرئاسة سيكونون إن شاء الله في المستقبل القريب (١٤٢) نائبا ليتسنى للأمة أن تشق طريقها من جديد في موكب الحضارة والتقدم ولتكون صفا واحدا نوابا وشعبا وحكومة لتمضي في تأدية رسالتها وهذا ليس من المستحيل تحقيقه.. وختم كلامه مؤكدا انه سيكون عند حسن ظن النواب الذين انتخبوه، والخادم الأمين لقضايا الأمة وشؤونها.

«ورد السيد رشدي الكيخيا عميد حزب الشعب بكلمة رقيقة عبر فيها عن شعوره وشعور اخوانه، واعرب عن أمله في أن يتم في عهد الرئيس القوتلي ما ترجوه الأمة من استقرار وتضامن لما عرف عنه من اخلاص وسعي مشكور لتوحيد الصف وجمع الكلمة.

وقال: إن معركة الرئاسة التي جرت في البرلمان هي معركة محبة واخلاص، ولا شك في ان مساعيكم في توحيد الكلمة ستكلل بالنجاح».

●●●

لم يستغرب المطلعون على تطورات معركة انتخاب رئيس الجمهورية، هذا التعاطف بين حزب الشعب والرئيس القوتلي، ذلك لأن حزب الشعب كان له موقف محمود من انتخاب الرئيس القوتلي فقد وقف الى جانبه وأيد انتخابه بصراحة ووضوح، برغم المغريات التي عرضتها عليه الجهات التي كانت تعارض وتقاوم انتخاب القوتلي منها ان يختار الحزب من يشاء من اعضائه ليكون الرئيس الأول القادم، وأن يكف عن تأييد القوتلي. لكن حزب الشعب رفض كل ذلك وبقي عند موقفه وقراره.

وبديهي ان يقابل القوتلي موقف الحزب هذا ببالغ التقدير.

●●●

وكان لفوز القوتلي صداه البعيد في مختلف الاقطار العربية لما له فيها من سمعة طيبة ومكانة مرموقة، فانهالت برقيات التهنئة على فخامته من حكام العرب وكبار الشخصيات العربية حاملة إليه أصدق التهاني وأوسع الآمال.

نشرت جريدة الجمهورية المصرية في عددها الصادر يوم ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٥٥ ما يأتي:

ابرق مراسل «الجمهورية» في واشنطن بأن دوائر وزارة الخارجية الأمريكية ترى ان انتصار القوتلي في سورية سيعزز الرأي القائل بتجنب المواثيق العسكرية الغربية في انحاء الشرق الاوسط، كما ان هذا الانتصار سيوثق الروابط ويزيد التقارب بين سورية ومصر.

وقد أبرقت السفارة الامريكية في دمشق الى وزارة الخارجية تقول: إن انتصار القوتلي جعل مسألة انضمام سورية الى الحلف التركي ـ العراقي ابعد مما كانت في اي يوم مضى، بل أصبحت أمرا مستحيلا. أما الدوائر الاسرائيلية فانها لا تبدو سعيدة لانتصار القوتلي. فهو يعتبر من الد اعداء الصهيونية الدولية، وعدو لأي فكرة عن الصلح مع اسرائيل، وكتبت جريدة صهيونية امريكية مقالا عن هذا الانتصار بعنوان: «انتخاب عدو اسرائيل اللدود رئيسا لجمهورية سورية»، وسبب ذلك ان الصهيونيين في امريكا خاصة، وفي العالم عامة لا ينسون ان السيد شكري القوتلي كان رئيسا للجمهورية عندما بدأت حرب فلسطين وامتاز الجيش السوري بعدة انتصارات عند الحدود، وكان حسني الزعيم قائدا لمنطقة الحدود في ذلك الحين.

وزارة العسلي

ما أن فاز الرئيس القوتلي بانتخابه رئيسا للجمهورية حتى بدت على وزارة السيد صبري العسلي بوادر التزعزع، فقد بعث السيد خالد العظم الى الرئيس هاشم الأتاسي كتابا يعلن فيه استقالته من وزارتي الخارجية والدفاع الوطني، فرد رئيس الجمهورية كتاب الاستقالة الى السيد العظم لنقص فيها.

وصرح الدكتور وهيب غانم وزير الصحة والاسعاف: إن الاستقالة أصبحت ضرورة لأن انتخاب رئاسة الجمهورية أسفر عن ظهور تطور عميق في المجلس النيابي واتجاهاته السياسية فهذا التطور أشعر بعض الوزراء انهم لم يعودوا يتمتعون بثقة أكثرية نواب هذا المجلس وأصبح من المحتوم على هؤلاء الوزراء أن يتخلوا عن مسؤولياتهم السياسية.

وأيد هذا التصريح السيد حامد الخوجة وزير الزراعة أما الاستاذ صبري العسلي رئيس الوزراء فقد صرح انه ليس في نيته ان يقدم استقالة حكومته، وانه يعتزم أن يوكل الى الوزراء الحاليين تصريف أمور الدولة وشؤونها، بانتظار اليوم السادس من شهر سبتمبر (ايلول) حيث يرفع عندئذ استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية الجديد.

أما الرئيس القوتلي فقد طلب الى بعض الشخصيات الحزبية والنيابية التي زارته ان تتوفر على دراسة الموقف سريعاً للعمل على تأليف الوزارة الجديدة في يوم تسلمه سلطاته الدستورية والمفهوم أن الرئيس القوتلي راغب كل الرغبة في تأليف وزارة اتحاد وطني يتعاون فيها كل ذي مزية على خدمة الوطن وأداء واجبه، وستكون السياسة العربية التي يحرص الرئيس القوتلي على انتهاجها موضع بحث ودراسة بين الجميع، للسير على غرارها لتكون سورية جامعة كلمة العرب ووحدة شملهم.

في اعقاب انتخاب القوتلي رئيسا تدفقت وفود كبيرة من الاقطار العربية على منزله للتهنئة، وكان اكبرها عددا وفد لبنان الذي كان مؤلفا من اربعين سيارة يتقدمهم الرئيس صائب سلام، وقد تبودلت بين قادة الوفد والرئيس القوتلي كلمات عبرت عن الروابط الصادقة بين سورية ولبنان، واستمر قدوم المهنئين من جميع انحاء لبنان أياما وأسابيع.

وكان من بين وفود المهنئين الوفد السعودي المؤلف من الأمير فهد نجل الملك سعود والأمير فيصل نجل الأمير عبدالله عم الملك سعود وكبير مستشاريه. كما كان بين الوفود المهنئة، وفد الكويت برئاسة الأمير الشيخ عبد الله المبارك آل الصباح قائد الجيش الكويتي والأمن العام، وعضوية الأمير صباح الأحمد الصباح، والأمير ناصر مبارك الصباح والسيد عزت جعفر وأمين سره السيد هاني القدومي والسيد عبد الرزاق القدومي من كبار رجال الاعمال في الكويت.

وبعد أن تناول هذا الوفد طعام الغداء على مائدة الرئيس القوتلي قدم الأمير عبد الله المبارك الى فخامته شيكا بمبلغ مئة الف ليرة سورية وسيارة كاديلاك عام ١٩٥٤ هدية شخصية لفخامته. وقد تقبل الرئيس القوتلي هذه الهدية شاكراً له العاطفة التي دفعته الى تقديمها، راجيا أن يسمح له بتقديم المئة الف ليرة والسيارة باسم سموه الى الجيش السوري.. فوافق الأمير مبارك على ذلك، واكد للرئيس القوتلي ان السيارة هي هدية شخصية لفخامته، فأجاب القوتلي بقوله:

المئة الف ليرة سورية والسيارة ستقدمان الى الجيش السوري الذي نعتبره جيش العرب ـ كما قلت ـ وانني لأرجو أن يكون هذا التبرع وما سبق مع ثمن السيارة نواة لانشاء سرب من الطائرات النفاثة، وكلما اجتمع لدي مبلغ من التبرعات وما يماثلها مما تجود به النفوس الطيبة الكريمة حولناه الى الجيش في سبيل انشاء هذا السرب الى أن نستكمل ثمنه بإذن الله.

أين بقيت هذه الأضابير؟

ومما هو جدير بالذكر ان الرئيس القوتلي خلال حديثه مع وفد الكويت واستعراضه مراحل النضال العربي منذ عهد الدولة العثمانية قال ما نصه بالحرف:

«... كنت سلمت المرحوم محسن البرازي جميع الأضابير الخاصة باستقلال سورية وائتمنته عليها لنشرها، ولا اعلم ماذا جرى بها حتى الآن، ولكني سأبحث عنها إن شاء الله». إن هذا القول الذي مضى عليه نيف وثلاثون عاما يحملنا على التساؤل عن مصير هذه الأضابير التي تتضمن ولا شك وثائق تاريخية عربية مهمة حبذا لو اهتم المسؤولون العرب بالبحث عنها حتى اذا عثروا عليها كان في نشرها خدمة جليلة للحقيقة والتاريخ.

اما في الأردن فقد غصت دار المفوضية السورية على مدى أيام عديدة بوفود المهنئين.. وكان وفد الجالية السورية من أكبر الوفود في الأردن التي أمت الدار السورية مغتبطة مهنئة وكان في مقدمة اعضاء الوفد السادة: محمد علي بدير، وعبد الستار السندروسي، وحسن الشربجي.

وقد ألقى السيد محمد علي بدير كلمة اعرب فيها عن شعور المواطنين السوريين نحو الوطن العزيز بمناسبة تبوء السيد القوتلي سدة الرئاسة، وما تعلقه عليه البلاد العربية من آمال، وما تنشده من الرغبة في توطيد دعائم الاستقرار وتمتين أواصر المودة والاخاء بين الاقطار العربية.

فرد الوزير السيد نسيب البكري بكلمة شاطر فيها المواطنين شعورهم الكريم، وشكرهم على عواطفهم النبيلة وتمنى ان تنال البلاد في عهده كل ما تطمح اليه من عزة وسيادة واستقرار لاسيما وهو من قدماء المجاهدين في سبيل سورية والعرب.

أما الوفد الملكي الرسمي السعودي فقد أم دمشق مهنئا وكان مؤلفا من الأمير محمد نجل الملك سعود يصحبه لفيف من الأمراء وقد مكث في دمشق ثلاثة ايام شهد خلالها تسلم الرئيس القوتلي سلطاته الدستورية.

وفي مساء اليوم الرابع من سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥ قام الاستاذ عبد الجليل الراوي وزير العراق المفوض بزيارة الرئيس شكري القوتلي وابلغه ان الوفد العراقي سيصل مساء اليوم نفسه الى دمشق للتهنئة باسم الملك فيصل الثاني عاهل العراق وحكومته وشعبه قادما من بيروت.

ويتألف الوفد برئاسة السيد جميل المدفعي رئيس مجلس الاعيان، والسيد عبد الوهاب مرجان رئيس مجلس النواب والسيد جميل عبد الوهاب وزير العراق المفوض في لبنان.

أما بقية وفود المهنئين الرسمية والشعبية فهي كثيرة جدا وقدمت من خارج سورية وداخلها وحسبنا الاشارة اليها هنا لننتقل الى الحديث عن وداع مجلس النواب السوري للرئيس هاشم الأتاسي، فقد سطعت أنوار حديقة مجلس النواب مساء يوم الاثنين في الخامس من سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥ عندما وصل الرئيس الأتاسي فاستقبله عند مدخل المجلس كل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وما دخل قاعة المجلس حتى دوى التصفيق من النواب وكبار رجال الدولة وكبار ضباط الجيش والسلك السياسي ورجال الصحافة.

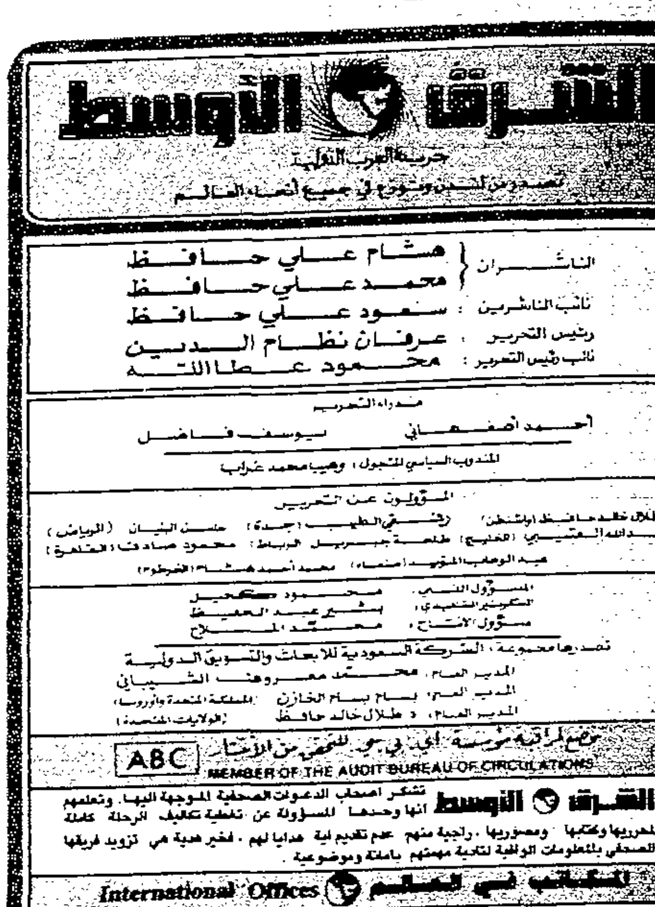
وبعد أن تناول الشاي ألقى الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب خطابا ذكر فيه ما للرئيس الأتاسي من صفحات مشرقات من تاريخ الوطن وجهاده المجيد، وعدد المناصب الكبيرة التي تولاها والخدمات الجليلة التي أداها، فكان دائما المثل الاعلى للحكم الديمقراطي الدستوري الصحيح، حتى غدا في سيرته القدوة المثلى للحاكم العادل الناصح. وختم القدسي خطابه بقوله: فنواب الأمة ـ والفخار يملأ جوانحهم ـ يمجدون في شخصكم الكريم هذه المرحلة التاريخية التي اشتملت عليها حياتكم الحافلة بجلائل الاعمال، وكرائم الفعال سائلين الله العلي القدير ان يجزيكم عن هذه الأمة خير الجزاء، وان يحسن اليكم كا احسنتم اليها.

وبعد أن انتهى الدكتور القدسي من إلقاء خطابه، ألقى الرئيس هاشم الأتاسي كلمة قيمة استهلها بقوله:

«.. تأثرت كثيرا عندما اجتمع المجلس النيابي قبل بضعة عشر يوما لانتخاب رئيس الجمهورية بالكلم الطيب الذي وجهه الي دولة رئيسه، كما تأثرت بما أظهره نحوي اعضاء المجلس من عاطفة كريمة، وشعور نبيل، وإذا كنت لم استطع لن أوجه اليهم شكري في تلك الجلسة التي كنت غائبا عنها فقد امتلأت جونحي بعرفان للجميل لا حد له، وشكرا للقلوب الكريمة التي مازالت تخفق في هذه البلاد. وقد ازداد تأثري هذا اليوم عندما اعاد الرئيس بطيب ونبل كلمات خصني بها ذاكرا جهودي المتواضعة التي كنت اريد بها دائما وأبدا، وجه الله ورضاء الضمير ومصلحة الوطن.

وانتقل الى الكلام عن الجهود العظيمة التي بذلها الشعب السوري خلال السنوات الطويلة لاحراز الاستقلال وصيانته، وذكر منها الاحداث المتعاقبة منذ سنة ١٩١٨ حتى التأمت الجمعية التأسيسية سنة ١٩٤٩ فأقرت دستورها الجديد على أحدث القواعد الديمقراطية. وختم كلامه بقوله: فأنتهز هذه المناسبة، مناسبة الشكر والتقدير، لاعرب عن أصدق ما في نفسي من رجاء وامل لأن تظل المثل العليا نصب ابصارنا.. ويسرني بالغ السرور أن يتسلم مقاليد الرئاسة رجل عرف بصدق عزيمته وعظيم اخلاصه لوطنه وحرصه على مصلحة بلاده ومصلحة البلاد العربية بأسرها، فخامة الرئيس شكري القوتلي، وأني اسأل الله القادر على كل شيء أن يمده بمعونته حتى يحقق افضل الأماني المعقودة على رئاسته الجديدة، سدد الله خطواتنا جميعا.

يتبع



عضو مراقبة مؤسسة ABC للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ هاتف : ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس : Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي
● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس : TUNISIA:
٤ نهج علي بلش حلفية. هاتف : ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٦٢

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩٤٤
Tel:71707/71782/71732 تلكس : ٣٦٥

الجمهورية العربية اليمنية : YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس : ٢٣٤٢ هاتف : ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسميل ٦٦٠٧٩٠٨.
الفروع : جدة ت. ٦٦٥٢٢٥٣، الرياض ت. ٤٩١٦٧٢٧ ـ ٤٩١٦٧٤١ ـ الدمام ت. ٨٣٧٦٣٦٣ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ ـ الطائف ت. ٧٤٥٢٢٢٢، مكة المكرمة ت. ٥٤٥٩٩٠٠، المدينة ت. ٨٢٢٥٤١٩، ينبع ت. ٣٢٢٥٨٣٤، جيزان ت. ٣٢٢٠١٠٤ ـ القصيم ت. ٣٢٤٩٣٣٠ ـ حائل ت. ٥٣٣١٥٥٥ ـ الدوادمي ت. ٦٤٢١١٢٢ ـ حفر الباطن ت. ٧٢٢٥٠١١ ـ الزلفي ت. ٤٢٢٢٨٤٩ ـ الهفوف ت. ٥٨٦٦٦٠٧ ـ بيشة ت. ٦٢٢٦٣٧٨ ـ الافلاج ت. ٦٨٢١٣٧٦ ـ الجوف ت. ٦٢٥١٨٨٢ ـ ابها ت. ٢٢٤٠٦٨٠ ـ تبوك ت. ٤٢٢١٨١٢ ـ الوجه ت. ٤٤٢٢٤٦٧ ـ نجران ت. ٥٢٢١٧٨٢، القريات ت. ٦٤٢٤٢٩٦.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

التاريخ يعيد نفسه!

تستعد الحكومة اللبنانية بشطريها «الشرقي» و «الغربي» للالتقاء، بعد طول فراق، من اجل اجراء حوار يمهد لانعقاد مجلس الوزراء في القصر الجمهوري لدرس القضايا العالقة وفي مقدمتها الوضع الأمني ومشكلة تدهور قيمة الليرة اللبنانية.

وكان الرئيس رشيد كرامي هو صاحب اقتراح اجتماع الوزراء برئاسته في القصر الحكومي هادفا من وراء ذلك الى تضييق الفجوة التي احدثتها سياسة المقاطعة منذ ان اعلن رئيس الجمهورية رفضه لاتفاق دمشق، واقدام رئيس الحكومة رشيد كرامي على مقاطعة جلسات مجلس الوزراء وتضامن عدد من الوزراء معه!

وقد اعتبر كرامي ان قرار المقاطعة يظل افضل من استقالة الحكومة التي قد يترتب عليها دخول لبنان في فراغ دستوري بنتيجة تعذر تشكيل حكومة جديدة في ظل الأوضاع الراهنة.

ويعيد المراقبون الى الأذهان ما حدث في نهاية ولاية الرئيس الأسبق سليمان فرنجية عندما كان رشيد كرامي رئيسا للحكومة، وقرر آنذاك مقاطعة جلسات مجلس الوزراء وبقي طيلة ستة اشهر رئيسا لوزارة لا تجتمع، ثم حدثت تطورات ادت الى اعادة التئام شمل الوزراء من دون ان تتمكن الحكومة من وضع حد للحرب التي كانت آنذاك في سنتها الأولى!

واليوم يعيد التاريخ نفسه ومن الصدف ان يكون كرامي هو رئيس الحكومة التي لا تجتمع، برغم تفاقم المشاكل التي يعاني منها لبنان.

العالمون ببواطن الأمور يؤكدون ان اجتماع الوزراء برئاسة كرامي لاجراء حوارات صريحة لن يؤدي الى اجتماع الحكومة في مجلس وزراء برئاسة رئيس الجمهورية. ويقولون ان عقدة حضور الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط الى القصر الجمهوري ستظل من غير حل لأن الأسباب التي تحول دون حضورهما لا تزال قائمة!

تل ابيب وبريتوريا

خلال الاسبوع الماضي قام وفد اسرائيلي مكون من مسؤولين من وزارتي المالية والتجارة بزيارة الى جنوب افريقيا لاجراء محادثات يعقدها المسؤولون الجنوب افريقيون والاسرائيليون كل سنة بالتناوب مرة في اسرائيل واخرى في جنوب افريقيا. وكان من المقرر ان تتم الزيارة في موعد ابكر ولكن اسرائيل اجلتها بسبب اعلان سلطات بريتوريا العنصرية حالة الطوارىء في البلاد. وربما شعرت اسرائيل بأن عليها أن تتريث في تحديد موعد الزيارة خشية أن يقترن اسمها بالموافقة على اجراءات القمع العنصرية التي تمارسها حكومة الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا. ولكن الزيارة تمت على اي حال وأعيد خلالها التفاوض على اتفاقات تجارية بين سلطات تل ابيب وسلطات بريتوريا.

ان اسرائيل وجنوب افريقيا نظامان عنصريان منبوذان من الأغلبية الساحقة من شعوب العالم. ويقوم كل من هذين الكيانين على الاستعمار الاستيطاني والأسس العنصرية الكريهة. وهذا هو ما ادى الى التعاون الوثيق بينهما، خصوصا في المجالات العسكرية. وقد حاولت اسرائيل الظهور بمظهر المندد بالتفرقة العنصرية ـ مع انها تمارس ابشع انواع العنصرية ضد العرب الفلسطينيين ـ ولكنها تعارض فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا وتواصل علاقاتها التجارية والعسكرية معه.

وفي جنوب افريقيا طائفة يهودية كبيرة متنفذة في مجال الأعمال والتجارة واليهود هناك هم حلقة الوصل في العلاقات الجنوب افريقية ـ الاسرائيلية مع ان نفوذهم ضعيف في المجال السياسي. وفي السنة الماضية استوردت جنوب افريقيا من اسرائيل سلعا قيمتها ٢٩,٢ مليون جنيه استرليني وصدرت اليها ما قيمته ٦٨ مليون جنيه تقريبا، ولكن هذا لا يشمل قيمة الصادرات العسكرية.

ان من ابشع نتائج سياسات جنوب افريقيا واسرائيل المتشابهة حرمان السكان الاصليين للأرض المسلوبة بالقوة من حق تقرير مصيرهم وحقوقهم القانونية والسياسية. وهذا وضع شاذ يجب أن لا يدوم في هذا العصر.

محمود كحيل

عملية انقاذ من الدولتين العظميين


بقلم
اللورد كارادون

ان سجل الدولتين العظميين في الشرق الأوسط سجل يبعث على الأسى ـ ويمكن ان يؤدي الى صراع آخر أكثر فظاعة.

لقد مرت عشرون عاما تقريبا منذ ان انضمت الدولتان العظميان كلاهما الى التصويت الاجماعي في مجلس الأمن الدولي على القرار الداعي لانسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلت في صراع ١٩٦٧، ولكن لم يتخذ اجراء لتنفيذ القرار الاجماعي. وقد دعمت الولايات المتحدة احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية بمعونات متزايدة باستمرار لاسرائيل تعد بآلاف الملايين من الدولارات. وقد ثابر الاتحاد السوفياتي في العقدين الماضيين على رفضه التعامل مع اسرائيل.

اما الآن فقد حدث تحرك جديد. اذ سعى الاتحاد السوفياتي في الأيام الأخيرة الى تجديد علاقاته باسرائيل. يضاف الى هذا ان الاتحاد السوفياتي اعلن اقتراحا عمليا للتعامل مع المجابهة في الشرق الأوسط.

ان من الواضح تماما منذ مدة طويلة انه لا يمكن إلا بعمل دولي الفوز بالسلام في الشرق الأوسط. ولهذا فان المبادرة السوفياتية مهمة للغاية. فهي تقترح أن تقوم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ـ الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والمملكة المتحدة، وفرنسا، والصين ـ بجهد مشترك للتعامل مع اخطار الشرق الأوسط المتزايدة. ويمكن للدول الخمس ان تتفاوض بعضها مع بعض، ويمكن لها ان تستمع للجانبين كليهما، ثم تستطيع عندئذ ارساء الاساس لسلام دائم تصادق عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن المؤكد أن هذا هو النهج الذي يجب اتباعه. اذ ينبغي ان تتم تسوية دولية تدعمها الدولتان العظميان مع سلطة الأمم المتحدة لمصلحة جميع المعنيين. والواقع انه لا يوجد سبيل آخر. فعما قريب ستتولى كتلة ليكود الحكم في اسرائيل عازمة على ادامة استعصاء الوضع برفض التخلي عن اي اراض فلسطينية. وبالرغم من مساعي الملك حسين عاهل الأردن التي تدعو للاعجاب، فانه لا يوجد مؤشر على ان كل العرب سيقفون موقفا مشتركا لتأييد مبادرة سلام مفردة.

وهكذا فان الحاجة تدعو بصورة عاجلة وماسة الى قيام الأمم المتحدة بمتابعة قرارها الاجماعي الصادر في عام ١٩٦٧ بقرار إجماعي جديد لضمان السلام والأمن في المستقبل للجميع.

ويمكن ان يكون هذا مصدر ارتياح دائم للعرب والاسرائيليين وتبريرا لسلطة الأمم المتحدة، وان يكون بالاضافة الى ذلك بداية تعاون يستحق أعظم الترحيب بين الدولتين العظميين.

وليس الحال وكأنما العثور على حل، او التوصل الى تسوية سلام أمر يصعب تصوره أو الاعداد له أو قبوله. فاعادة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم في وطنهم الخاص بهم، واقتران ذلك بضمان دولي لأمن اسرائيل هي اهداف مقبولة اصلا على الصعيد الدولي.

ويجب أن لا ننسى أبدا أن مجلس الأمن الدولي قد نادى بالاجماع منذ ١٩٦٧ بـ «الانسحاب من الأراضي التي احتلت في الصراع الأخير» مشددا على «عدم جواز حيازة الأراضي بالحرب» وعلى حق كل دولة في المنطقة «في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها من تهديدات أو أعمال قوة».

لدي في بيتي في لندن صورة التقطت خلال عملية لتصويت مجلس الأمن الدولي يبدو فيها آرثر جولدبيرج ممثل الولايات المتحدة على يساري ومستر كوزنيتسوف ممثل الاتحاد السوفياتي على يميني عندما صوتنا معا بالاجماع من أجل سلام دائم في الشرق الأوسط.

يجب أن نأمل جميعا وندعو من اجل ان يتم احياء مبادرة ١٩٦٧ وأن نعمل باحساس بالالتزام واحساس بالعدالة، واحساس بالاستعجال، وان نأمل في أن لا يحكم على الفلسطينيين بمزيد من البؤس والمعاناة في مخيمات اللاجئين، وأن يصبح الاسرائيليون لا مرتكبي الاضطهاد وإنما الشركاء في سلام آمن، وأن تتعاون الدولتان العظميان للتوصل في الأمم المتحدة الى تسوية سلام لخدمة المصالح البشرية جمعاء.

الذهب.. هل عادت فورته من جديد؟


بقلم
الدكتور محمد سالم سرور الصبان

● لقد أنعشت الارتفاعات التي حدثت في اسعار الذهب في الاسبوع الماضي أسواقه العالمية من جديد بعد سبات طال أمده نسبيا، وأعادت الى الأذهان ذكريات الفورة الذهبية التي عاشها العالم في أواخر السبعينات.

والفورة الحالية وإن لم يكتمل عقدها بعد، قد أضفت نوعا من التجديد في أسواق البورصة العالمية بعد أن سئم العالم من متابعة التغيرات السريعة والمتلاحقة التي حدثت في الآونة الأخيرة في أسواق كل من العملات الدولية وسلعة النفط. إلا أن التوقع باستمرار لهذه الفورة التي وصل فيها سعر الأوقية مستوى ٤٠٠ دولار ومقارنتها بفورة السبعينات التي تخطت حاجز ٨٠٠ دولار للأوقية قبل ان تبدأ في يناير ١٩٨٠ رحلة الهبوط مرة اخرى، أمر فيه كثير من الاجحاف والتجني على حقائق العرض والطلب العالميتين لمعدن الذهب، وهذا ما نحاول أن نتبينه.

طبيعة الفورة الحالية

إن تسيد الشعور لدى المستثمرين والمضاربين باحتمال لجوء حكومة جنوب افريقيا الى تبني حظر ذهبي جزئي أو كلي كاجراء انتقامي ضد المقاطعة الاقتصادية التي تلوح بها الدول الصناعية، كان كافيا لأن يؤدي الى تكالبهم على شراء كميات كبيرة من الذهب قبل ان ترتفع أسعاره، فجنوب افريقيا تصدر ما لا يقل عن ٥٠٪ من احتياجات العالم الصناعي من الذهب، وهي تعي تماما قوة هذه الورقة التي بيدها فأخذت تلوح بها، بل أن الورقة الأقوى التي بيدها هي صادراتها من معدن البلاتين حيث تعتمد الدول الصناعية على ٨٠٪ من احتياجاتها من هذا المعدن على ما تصدره اليها جنوب افريقيا، لذا لم يكن مستغربا أن تبدأ فورة البلاتين بالقفزة المفاجئة والكبيرة التي حدثت في أسعاره وتتبعها فورة سوق الذهب العالمية.

إذن فلو لم تكن هناك مشكلة عدم تأكد حول الكمية التي ستقوم جنوب افريقيا بعرضها في أسواق الذهب العالمية، لاستمرت هذه الأسواق تتمتع الى حد كبير بهدوئها النسبي الذي تعودت عليه خلال فترة الخمس سنوات الماضية.

واذا ما استثنينا صفقة اليابان لشراء كميات كبيرة من الذهب في بداية العام الحالي والتي استخدمت في سك عملات تذكارية، لوجدنا ان التغيرات السعرية في أسواق الذهب العالمية (في الفترة الماضية) كانت في حدود ضيقة تبررها عوامل عديدة يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:

● إن انخفاض معدلات التضخم العالمية في الفترة الماضية قد أدى الى إحداث زيادة حقيقية في اسعار الفائدة العالمية الأمر الذي أدى الى اهمال المستثمرين للذهب الذي تميزت أسعاره بالثبات النسبي ولا يدر عائدا مثلما هو الأمر حينما يتم الاستثمار في الأوراق المالية الأخرى.

● إن الزيادات التي حدثت في المعروض العالمي من الذهب قابلتها زيادات أقل في الطلب عليه سواء لاغراض الصياغة وهي التي اتسعت لتستوعب اكثر من ٩٠٠ طن في عام ١٩٨٥م اي ما يعادل ٧٥٪ من الانتاج الكلي، أو لاغراض السك أو الاحتفاظ به على هيئة احتياطي لدى مختلف دول العالم.

● انشغال الكثير من المستثمرين والمضاربين في أسواق العملات الدولية التي شهدت كما ذكرنا تقلبات حادة خلال الفترة الماضية، فمن ارتفاعات كبيرة ومتتالية في قيمة الدولار في الفترة ما بين ١٩٨١ الى أوائل ١٩٨٥ ليبدأ رحلة الانخفاض منذ فبراير ١٩٨٥ أمام العملات الرئيسية الأخرى وبالذات أمام «الين» الياباني الذي يعيش حاليا عصره الذهبي و «المارك» الألماني.

● دخول الكثير من المضاربين الى أسواق الصفقات النفطية الفورية والآجلة والتي درت على اصحابها ارباحا طائلة في ظل التغيرات الكبيرة التي حدثت في اسعار النفط العالمية.

توقعات الفترة القادمة

إن الفترة القصيرة القادمة ستخضع لتأثير العوامل السياسية لتوجيه دفة قارب الذهب في البحيرات العالمية، وقد تستغل حكومة جنوب افريقيا التطور الذي حدث في الأسواق لتمارس نوعا من الابتزاز الذي تعودت أن تمارسه ضد الغالبية السوداء فيها، فقد تلجأ الى اطلاق العديد من الاشاعات (التي قد تؤخذ بصورتها السطحية وتؤدي الى ارتفاع اسعار الذهب العالمية) برغبتها على تقليص صادراتها من الذهب، فهي تود ان تستفيد اقتصاديا كما استفادت سياسيا من خلال عزفها بشكل غير مباشر على «وتر» لم تود الدول الصناعية ان يدخل ضمن الآلات الموسيقية التي تؤدي لحن المقاطعة الاقتصادية الدولية على المسرح العالمي.

لذلك لا يستبعد ان تقع السوق في فخ التوقعات المتشائمة بشأن المعروض من الذهب لفترة الشهرين القادمين على أقصى تقدير كافية لتبيان عدم جدية حكومة جنوب افريقيا في تهديداتها ودخول الولايات المتحدة بطرح كميات من احتياطياتها الذهبية في الأسواق لاستعادة الهدوء للأسواق ولتبيان مقدرتها على صد الابتزاز بالرغم من الاثار السلبية لهذا الاجراء على قيمة الدولار حيث تعود به للارتفاع في الوقت الذي تود فيه أن يستمر في مستواه الحالي.

أما الفترة التي تلي فترة عدم الاستقرار القصيرة هذه، فانها ستخضع لاعتبارات العرض والطلب والتي تنبىء بالعودة الى مستويات الهدوء النسبي الذي عاشته السوق في فترة ما قبل الفورة الحالية..

● ففي جانب العرض، نجد ان الانتاج العالمي من الذهب سيستمر في التزايد وذلك للأسباب التالية:

● إن اجمالي انتاج المناجم في الدول الغربية قد زاد من ٩٥٠ طنا في عام ١٩٨٠ الى ١٢١٣ طنا في عام ١٩٨٥ والمتوقع له ان يتزايد ليصل في عام ١٩٨٩ الى ١٤٠٠ طن في العام.

● لقد ظهرت دول منتجة للذهب تنافس المنتجين التقليديين، فدول مثل البرازيل وكندا واستراليا قد شهدت في السنوات الأخيرة معدلات انتاج متزايدة أدى بها الى تحجيم حصة جنوب افريقيا في اسواق الذهب الدولية الى اقل من ٥٥٪ في العام الحالي مقارنة بـ ٧٠٪ عام ١٩٨٠، وسيؤدي هذا تدريجيا الى كسر حدة الاحتكار الذي يتميز به انتاج الذهب العالمي.

● إنه بالرغم من المخاطر التي تشتمل عليها عمليات الاستثمار في استكشاف الذهب إلا ان العوائد التي تدرها عليها فيما لو تم الحصول عليه كبيرة جدا، وهذا ما يشجع الشركات على زيادة انفاقها على عمليات التنقيب عن الذهب.

ففي الوقت الذي انخفضت فيه المبالغ المستثمرة في التنقيب عن المعادن الاخرى من ١,٦ بليون دولار عام ١٩٨١ الى بليون دولار عام ١٩٨٥، فان انفاق التنقيب عن الذهب قد زاد بـ ٧٥٪ في نفس الفترة، ولقد تخللت الشركات المنتجة مناطق كثيرة غير المعروفة بحثا عن المعدن النفيس.

● إن قيام حكومة جنوب افريقيا بحظر فعلي لصادراتها من الذهب أمر مستبعد ليقينها من ان دولا مثل الاتحاد السوفيتي سوف تكون اكثر من مستعدة للدخول في الأسواق بكميات كبيرة من انتاجها لتعويض اي نقص قد يطرأ على المعروض الذهبي.

كما انها قد تضطر الى اجراء تخفيض في صادراتها من الذهب لو انضمت بريطانيا والولايات المتحدة الى صفوف المقاطعة الاقتصادية، وهو الأمر الذي كان وسيستمر بعيدا عن الحدوث للمصالح الاستعمارية التي تجمعهم مع النظام العنصري في جنوب افريقيا وليس لعدم جدوى هذه المقاطعة في انهاء حالة التميز العنصري كما تدعي هاتان الدولتان..

أما في جانب الطلب، فسنجد إن الزيادات التي ستشهدها أسواق الذهب العالمية في الطلب عليه ستكون بمعدلات متناقصة للعام القادم ١٩٨٧ على اقل تقدير وذلك للعوامل التالية:

● إن الفترة القادمة ستشهد اغتنام بعض الدول لفرصة ارتفاع اسعار الذهب النسبي فتعمل على تسييل جزء من احتياطياتها الذهبية لمواجهة احتياجاتها من العملات الصعبة، وهذه الخطوة من شأنها ان تؤدي الى احداث تخفيض مصطنع في الطلب العالمي على الذهب.

● إن التوقع باستمرار معدلات التضخم العالمية عند مستوياتها المنخفضة (في حدود ٥٪) ستؤدي الى استمرار عدم الاقبال على الاستثمار في الذهب والاتجاه الى الأصول ذات العائد الموجب. وهذا عكس الوضع الذي ينتج عن ارتفاع معدلات التضخم العالمية الى ١٠٪ أو اكثر حيث يلجأ المدخرون الى اقتناء الذهب كملجأ ضد التآكل الذي سيطرأ على احتياطياتهم النقدية في حالة كون سعر الفائدة الاسمية السائدة اقل من ١٠٪..

● إن حالة الركود الاقتصادي لازالت تخيم على العالم ولم يستطع بعد التخلص منها بالرغم من الاجراءات التي أدت الى تحقيق تحسن نسبي في معدلات النمو الاقتصادي، إلا انها لم تكن كافية بالقدر الذي تجري فيه عجلة الاقتصاد العالمي نحو الانتعاش الحقيقي.

ولا شك أن بقاء الاقتصاد العالمي على حالته الراهنة في العام القادم سوف يقلل من فرصة تحسن الطلب على الذهب، كما أن اعادة توزيع الدخول بين الدول والتي نتجت عن التغيرات التي حدثت في اسعار النفط، قد عملت على إحداث بعض التغيرات الهيكلية في الطلب على الذهب باتجاه الانخفاض، ذلك ان انخفاض الفائض النقدي لدى الدول النفطية قد ساعد على توجيه الاستثمارات بعيدا عن الذهب.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٣٨	٤,٣٣	٣,٤٠	٤,٠٤	٣,٥٢	٤,١٧	٤,١٦	٤,٠٦	٤,٣٦	٣,٤٣	٣,٤٠	٤,٢٤
الشروق	٦,٠٠	٥,٥٨	٥,٠٦	٥,٢٩	٥,٢٥	٥,٤٧	٥,٥٠	٥,٤٠	٥,٥٦	٥,١٢	٥,١٠	٥,٤٤
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٩	١١,٥٣	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١٢,٣٥	١١,٤١	١١,٤٢	١٢,١٣
العصر	٣,٤٧	٣,٥٣	٣,٢٢	٣,٢٥	٣,٣٤	٣,٠٣	٤,١١	٤,٠٦	٤,٠٤	٣,١٣	٣,١٤	٣,٥٧
المغرب	٦,٤٩	٦,٥٣	٦,٢٠	٦,٢٤	٦,٣٢	٦,١٥	٧,١٣	٧,٠٦	٧,٠٤	٦,١٠	٦,٠٩	٦,٤٠
العشاء	٨,١٩	٨,٢٣	٧,٤١	٧,٥٤	٧,٥٤	٧,٢٤	٨,٤٤	٨,٣٨	٨,٣٤	٧,٤٠	٧,٣٩	٨,٠٥

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٢	٣,٥٤	٥,٣٧	٣,٣٨	٥,٠٨	٤,٠٧	٥,٠١	٤,٣٩	٤,٥٠	٥,٥٠	٤,٥٠	٤,٠٦
الشروق	٥,٤٢	٥,٢٤	٧,١٨	٥,٠٩	٦,٤٣	٥,٥٢	٦,٤٩	٦,٣٢	٦,٣٣	٧,٢٩	٦,٣٩	٥,٥٤
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٢	٢,٠٩	١١,٥١	١,٤٠	١,٠٥	١,٥٥	١,١٤	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩
العصر	٣,١٤	٤,١٧	٥,٥٦	٣,٣٣	٥,١٥	٥,٠٠	٥,٤٩	٥,٠٣	٥,٤٣	٦,٠٧	٥,٣٢	٤,٥٣
المغرب	٦,٣٥	٦,٤٧	٨,٥٨	٦,٣٢	٨,١٥	٨,١٦	٩,٠٠	٨,٠٦	٨,٥٧	٩,٠٨	٨,٣٩	٨,٠٢
العشاء	٧,٣٥	٨,٠٧	١٠,٣٣	٧,٥٧	٩,٤٤	٩,٥٥	١٠,٤١	٩,٤٢	١٠,٣٦	١٠,٤١	١٠,٢٢	٩,٤٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١١	٤,٣٤	٤,٢٥	٣,٣٩	٤,٠٩	٤,٤٨	٤,٤٦	٤,٣٨	٤,٢٩	٤,٤٨	٤,٢٠	٥,٢٧	٣,٢١
الشروق	٥,٥٦	٦,٢١	٦,١٣	٥,١٥	٥,٥٠	٦,١٧	٦,٣٠	٦,٢٧	٦,١٠	٦,٢٥	٦,٠٢	٦,٥١	٥,١١
الظهر	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٣	١,١٤	١٢,٥٨	١,٤٥	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١٠
العصر	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,١١	٤,٥٣	٥,١٢	٤,٣٩	٥,٤١	٥,٢٣	٤,٤٨	٤,٥٩	٤,٤٤	٥,٠٢	٤,٠٦
المغرب	٨,٢٥	٨,٣٨	٨,٢١	٨,٢٨	٨,٣٧	٧,٣٧	٨,٥٨	٨,٣٣	٧,٥٠	٧,٥٩	٧,٤٦	٨,٠٠	٧,٠٨
العشاء	١٠,٠٢	١٠,١٧	١٠,٠٣	٩,٥٨	١٠,١٢	٩,٠٠	١٠,٣٦	١٠,١٤	٩,٢٤	٩,٣٠	٩,٢٢	٩,١٨	٨,٥١

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الامام الرازي يرد أيضا!

يبدو ان فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ علي الطنطاوي ـ امد الله في عمره، ونفع بعلمه ـ يريد استمرار الحوار بيني وبينه في موضوع علاقات الجن بالانس، واستخدام بعضهم لبعض، او كما يعبر القرآن: «استمتاع بعضهم ببعض». وقد اسلفت في كلمتين متتابعتين رأي الامام ابن تيمية تحت عنوان: «الامام ابن تيمية يرد على الشيخ الطنطاوي» وكان ذلك يوم ٢/١٠/١٤٠٦ ـ ٨/٦/١٩٨٦ ويوم ٣/١٠/١٤٠٦ ـ ٩/٦/١٩٨٦م.

فعقب فضيلته في حديثه التلفازي الاسبوعي ظهر الجمعة ٢٢/١١/١٤٠٦هـ بانه غير ملزم بالاقتناع برأي الامام ابن تيمية في علاقات الجن بالانس، وحتى الحديث النبوي الذي استند اليه ليس حجة في القضية لانه ليس متواترا.

ولما كان هناك غير ابن تيمية من الائمة يسلم بما سلم به في هذه المسألة التي ينكرها الشيخ الطنطاوي، احببت ان اسوق اليه ما كتبه الامام فخر الدين الرازي الفقيه المفسر للقرآن الكريم في مؤلفه المعروف باسم: «النبوات وما يتعلق بها».

يقول رحمه الله: «ومعروف ايضا في العالم عند جميع الامم ان للشياطين تأثيرا في حياة الناس اما بالوسوسة في الصدور، واما بالظهور شخصيا لبعض الناس متشكلين باي شكل من الاشكال، وقد يعمل الشيطان في الخفاء على صورته الروحية كعمل الانسان من غير ان يراه احد، كأن يشتهي امرأة ويجامعها كما يجامعها زوجها، ولا يراه الزوج حال الجماع، وان كانت تحس به المرأة وقد تتصور شيطانة في صورة امرأة ويجامعها رجل من الانس وهو يعلم بحقيقتها».

ويذكر الامام الرازي حالة اخرى من حالات تأثير الجن على الانس فيقول: «احيانا يقرب الزوج من زوجته فلا يجد القوة.. واذا بعد عنها رجعت له قوته، وقد يحدث للزوجة مثل ذلك، وهذا من تأثير الشيطان في تلك اللحظات..» ولعل هذا ما يعرف عند ذوي العلاقة من السحرة بالجن بعملية «الربط» اي ربط الرجل عن زوجته او العكس.

ويؤكد الامام الرازي ان هذا معروف في العالم عند جميع الامم، ويتحدث به الناس في جميع البلاد، ثم يروي قصة سمعها عن رجل من الانس له زوجة يتصل بها شيطان اتصالا زوجيا دون ان يراه، وقصة اخرى عن شاب راودته شيطانة عن نفسه مرارا فانصرف عنها، فاصابه مرض شديد توفي بعده.

ثم يضيف الامام الرازي قوله: «ان علماء المسلمين كتبوا عن ذلك بالتفصيل في تفاسير آيات القرآن الكريم. منهم ابن تيمية حيث يقول: (ان كثيرا من الناس قتلته الجن كما يصرعونهم، والصرع لاجل الزنا، وتارة يقولون ـ اي الجن ـ انه ـ اي المصروع ـ اذا هم بصب نجاسة او بغير ذلك فيصرعونه صرع عقوبة وانتقام».

كما ينقل الامام الرازي قصة فاطمة بنت النعمان حيث كان لها تابع من الجن، وكان يقتحم عليها البيت، ثم توقف عن ذلك، ولما سألته: لماذا لم يصنع كما كان يصنع من قبل؟ اجابها: بانه قد بعث اليوم نبي يحرم الزنا. وهذه القصة، كما يقول الرازي، وان كانت لا تثبت حكما شرعيا الا انها تعطي المرء فكرة عن جواز استمتاع الانس بالشياطين، وهو معنى قوله تعالى **«ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس، وقال اولياؤهم من الانس: ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا»**.

اما ما استنكره فضيلة الشيخ علي الطنطاوي ـ ايضا ـ من ان مدير الامن العام مهدي بك الصلح ـ رحمه الله ـ استعان بعملية «المندل» في كشف جريمة قتل غامضة، فهي واقعة شهدها الكثير من الرسميين وغيرهم في تلك الفترة، اي قبل نحو اربعين عاما او تزيد.

وما رأي الشيخ الطنطاوي في ان رجال المخابرات الاوروبية والامريكية الآن وفي عصرنا الحاضر اصبحوا يستعينون بامثال هذه الاتصالات ـ عن طريق القساوسة المتعاطين لهذه الاعمال الخفية ـ من اجل معرفة الاسرار الخطيرة التي يعز عليهم كشفها بالوسائل المعروفة لهم؟

قراءة في كتاب «الاجتهاد» للشيخ د. عبد المنعم النمر (٢)

تنشر «الشرق الاوسط» فيما يلي القسم الثاني والاخير من قراءة الدكتور محمد شوقي الفنجري لكتاب «الاجتهاد» الذي اصدره اخيرا الدكتور عبد المنعم النمر.

بقلم: د. محمد شوقي الفنجري
استاذ الاقتصاد الاسلامي

رابعا: القيمة العملية للكتاب

والكتاب يمزق غلالة الخوف والتهيب التي احاطت بنا زمنا طويلا، ويفك القيود التي قيدنا انفسنا بها دهورا. فالاجتهاد فرض ديني على المسلمين في كل عصر كالجهاد، وكلاهما جهاد في سبيل الله: هذا في ميدان، وذاك في ميدان.

فلا بد كما يصر بحق المؤلف، ان يتحرك القادرون على الاجتهاد ويجتهدوا، ولا بد ايضا من توفير الجو الذي يتحركون فيه بامان، فهم يؤدون او يقومون بفرض ديني نيابة عن الامة كلها. وحسبهم قول الرسول عليه السلام (من اجتهد فاصاب فله اجران، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر) هو أجر اجتهاده، وقوله عليه السلام (انما الاعمال بالنيات وان لكل امرىء ما نوى).

وكما يقول المؤلف في صدر كتابه: ان قضيتنا الجديدة هو ان نتخلص من وهم توقفنا عن الاجتهاد بدعوى انه ما ترك الاوائل للاواخر شيئا وانه لم يكن في الامكان ابدع مما كان، بل ان نشعر بواجبنا ازاء شريعتنا ومجتمعنا وننظر في صلب القضية وهي ذات شقين:

أ ـ الشق الاول: الاحكام الفرعية التي قررها السابقون الكرام على ضوء ظروفهم والمصلحة في ايامهم. وهذه لا بد ان ننظر فيها من جديد على ضوء ظروفنا والمصلحة في ايامنا، ولا نأخذ كل قول قضية مسلمة حتى ولو كان مخالفا لظروفنا ومناقضا للمصلحة في ايامنا.

ب ـ الشق الثاني: الاحداث الجديدة التي لم يسبق لهم قول فيها او في موضوع يشبهها ولا يمكن الحاقها به. فهذه تحتاج لحكم شرعي جديد، وعلينا ان نعمل عقولنا ونجتهد على ضوء الاصول المعروفة لاستنباط حكم لها، ولا يجوز بحال من الاحوال ان تلحقها تعنتا بحكم سابق لمجرد وجه من وجوه الشبه بينهما.

لقد اختلفت الصحابة والائمة في آرائهم، ومع ذلك لم يوجه احد منهم كلمة نابية لمخالفيه، واذا تجادلوا فبالتي هي أحسن. وما هو حاصل اليوم من تجريح بعض العلماء لمخالفيهم في الرأي، هو سد لباب الاجتهاد وتعطيل للشرع، وهو عادة سلاح العاجزين وأسلوب المنحرفين.

خامسا: اليقظة التحررية او الصحوة الحقيقية

ولقد بين المؤلف في اكثر من موضع، بانه ما داخ العالم الاسلامي وتخبط في متاهات الطرق المستعارة، الا لان الذين سيطروا على زمام الامور فيه كانوا غير واعين وغير ملتزمين بالثقافة الاسلامية بل متشبعين بالثقافة الغربية. وكان من اهم اسباب ذلك جمود علماء الدين وعدم اجتهادهم، وتقيدهم بالكتب القديمة واصرارهم على اقوال وآراء الفقهاء القدامى، بل وتعبيراتهم ومصطلحاتهم التي لم تعد مفهومة او ملائمة للغة العصر، فانصرف عنهم ولاة الامور ولم يتجاوب معهم العامة.

واظهر المؤلف في وضوح، بانه ليس من سبيل للوقوف في وجه الفساد المستورد، سوى احياء روح الاسلام بالاجتهاد، وتقديم البديل ممثلا في الحلول الاسلامية الكفيلة بالاصلاح، وان في هذا وحده اليقظة التحررية او الصحوة الحقيقية.

وكما قلنا في مقدمة كتابنا «المذهب الاقتصادي في الاسلام» طبعة دار عكاظ ١٤٠١هـ/١٩٨١: ان اكبر ضربة وجهت الى الاسلام هو العزوف عن الاجتهاد والركون الى التقليد، فامتنعت المواءمة بين تعاليم الاسلام وواقع المسلمين، وكلما امتد بهم الزمن بعدوا عن الاسلام في قوته ووضوح مبادئه والتزموا بعادات وتقاليد وتفسيرات بعيدة عن الاسلام، فتأخر بذلك المسلمون وتمكن منهم المستعمر. وانه مهما قال واطنب المسلمون في دينهم، فان العالم الخارجي لن يصدقهم، ولن يقدر احد الاسلام الا اذا رأى في المسلمين انفسهم المثل الطيب الذي يعيش ما يقول ويؤمن به. وهم لن يمثلوا الاسلام او يعيشوا به، الا اذا عرفوه معرفة واعية سليمة من مصادره الاولى القرآن والسنة، واتصلوا به اتصال سلوك وتطبيق.

ومن هنا فاننا نشاطر فضيلة المؤلف الرأي بان نقطة البداية هو فتح باب الاجتهاد في مختلف تحديات العصر ومشكلات اليوم، بهدف الكشف عن حلولها الاسلامية. وعلى ان يتم ذلك وهو امر اساسي، بدون تعصب او حساسيات بين علماء الاسلام او تجريح بعضهم بعضا، فالجميع مسلم مؤمن ينشد الحقيقة والحل الامثل في دائرة الشرع ووفقا لاصوله وقواعده العامة. ولندرك جيدا ان اختلاف الرأي متوقع حتما، بل هو متسهدف ومطلوب، اذ كما سبق ان اشرنا هو (خلاف زمان ومكان لا حجة وبرهان)، او هو (خلاف تنوع لا خلاف تضاد). وان ساحة الله لم تضق بالمجتهد وان أخطأ فكيف يضيق بعض العلماء بآراء اخوانهم المخالفين، وكل يرد عليه الخطأ والصواب. وحينئذ يعيش الفكر الاسلامي احداث يومه لا وقائع امسه، وحينئذ تعود للاسلام حيويته، ويعود الى حقيقته الاصلية رسالة حضارية لا مجرد شكليات ومظاهر.

ولقد احسن فضيلة المؤلف في كشفه عن تخلف وضياع المسلمين، حين ركنوا الى الكتب القديمة واكتفوا من قرآنهم بالتبرك وحفظ بعض آياته دون التفقه والعمل بتوجيهاته، فتعطل او صدأ هذا (الدينمو) الذي امد المسلمين الاوائل بالقوة والعزة والضياء، حتى كان يقال على الواحد منهم انه قرآن يمشي على الارض. وادرك اعداء الاسلام خطورة هذا (الدينمو) وفاعليته، فركزوا جهودهم على بقائه مهملا وابعاد الامة عن التفكير الجدي فيه، والقرآن يأبى للعقل ان يتعطل او تشل حركته، كما يأبى لامة او جماعة بالاستعباد او الاذلال لحاكم من بنيها او غير بنيها، وهو كله دعوة للايمان والعمل، وصرخة للتحرر والقوة والتقدم، ليكون المسلم بحق خليفة الله في ارضه، وصدق الله العظيم **«من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا»**.

سادسا: انطباعاتنا بشأن الكتاب

والواقع ان كتاب فضيلة الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر المعنون «الاجتهاد»، هو من كتب القمة والشوامخ المضيئة على مر الايام، والتي تتوج وتزين كل مكتبة، وتفيد وتثري كل قارىء.

ولقد حقق المؤلف بهذا الكتاب املا يتطلع اليه كل باحث اسلامي، الا وهو عرض علم اصول الفقه عرضا جامعا مبسطا، وبأسلوب ولغة العصر بعيدا عن المصطلحات المعقدة والالفاظ المهجورة والتعبيرات التي عفا عليها الزمن، مع تعرضه للمسائل المستجدة والقضايا المستحدثة واجتهاده فيها باستظهار حكمها الشرعي ملتزما باصول الشريعة وقواعدها العامة. وهو بذلك يعتبر اضافة جديدة في علم اصول الفقه. يجزيه الله عنه خير الجزاء.

ولا اختلف مع فضيلته ـ وهو استاذنا الكبير المبجل ـ الا في بعض تعبيراته ومصطلحاته. ومن قبيل ذلك قوله بالعدول عن النص الصريح القطعي الدلالة، بمقتضى المصلحة. ذلك ان الامثلة العديدة التي ضربها، واشرنا الى بعضها كرفض عمر رضي الله عنه اقامة الحد على السارق عام المجاعة، او اعطاء المؤلفة قلوبهم، او توزيع الاراضي المفتوحة على الغانمين.. الخ. وكذا اجازة سيدنا عثمان التقاط الابل الضالة، او تضمين سيدنا علي للصناع والاجراء، او التجاء التابعين الى التسعير... الخ الخ. فان ذلك كله لم يكن في الحقيقة وأمر الواقع عدولا عن النص القرآني او النبوي، اذ لا أحد سواء كان عمرا او غير عمر، يملك العدول او تعطيل نص قطعي الورود وقطعي الدلالة سواء في مجال العبادات ام المعاملات، وانما كل ما هناك هو ما عبر عنه بعض الفقهاء بزوال الوصف. او هو ما نعبر عنه بعدم توافر شروط تطبيق النص، اذ حد السرقة لا يقام على جائع، والاراضي المفتوحة ليست من قبيل الغنائم التي هي اسلاب من المنقولات، والاسلام في عهد عمر اصبح في غنى عن المؤلفة قلوبهم، وحماية حقوق ضالة الابل اصبح في عهد عثمان بالتقاطها لا بتركها نهما لكل غريب، وتضمين الصناع والاجراء اصبح امرا لازما بعد ان ضعف الوازع الديني وخربت الذمم.. الخ. وهو الامر الذي عبر عنه الفقيه الحنبلي الطوفي بانه من قبيل بيان او تخصيص النص، وما عبر عنه فقهاء الحنفية بانه من قبيل العمل بقياس خفي اقوى، او ما كان يردده استاذنا الشيخ عبد الوهاب خلاف رحمه الله بالعمل بعموميات الشريعة من حيث السير ورفع الحرج فيما لا يمس عقيدة او اصلا شرعيا.

وثمة نقطة هامة أرجو من فضيلة الشيخ الدكتور النمر اضافتها الى كتابه في طبعته القادمة، وقد علمنا انه رغم حداثة صدوره اوشك على النفاد. وهو انه بالنسبة لما اتفق عليه بانه ورد عن الرسول عليه السلام كتشريع، يتعين التفرقة بين ما ورد كتشريع عام يلتزم به المسلمون مطلقا في كافة الازمنة والامكنة بغض النظر عن ظروف المجتمع ودرجة تطوره كحماية الاداب العامة والملكية الخاصة والتزام الشورى وعدالة التوزيع... الخ. وبين ما ورد عنه كتشريع خاص يقتصر تطبيقه في حالات معينة او كلما توافرت شروطه او قامت دواعي تطبيقه كقوله عليه السلام (من كان له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه، ولا يكريها). فقد اعتبر الامام ابن حزم ان هذا النص هو تشريع عام يلتزم بحكمه المسلمون في كل زمان ومكان، ومن ثم فهو يمنع بصفة مطلقة كراء الارض اي تأجيرها، ويقرر في عبارات صارمة بكتابه المحلى (ان الارض لمن يزرعها). بينما جمهور الفقهاء مع تأجير الارض، وهو ما لا يمكن قبوله الا باعتبار هذا النص هو تشريع خاص موقوت بتوافر شروط معينة. ويستدل على ذلك بانه حين هاجر الرسول عليه السلام الى المدينة وكانت تتمثل الثروة العامة في الارض وزراعتها وكانت يومئذ في يد الانصار وحدهم، ومنهم من كان يملك فوق حاجته ويعجز عن زراعة ما كان يملكه فيؤجره لغيره، فرأى الرسول عليه السلام ان المصلحة تقتضي بالنهي عن كراء الارض واشار على من عنده فوق طاقته او حاجته ان يمنح الزائد اخاه ليقوم على زراعتها دون ان يأخذ منه اي مقابل، وذلك توسعة على المهاجرين بايجاد عمل لهم يرتزقون منه، حتى اذا تغيرت المصلحة استقرت الامور ووجد الفقراء من المهاجرين رزقا، اباح عليه الصلاة والسلام لاصحاب هذه الارض كراءها لغيرهم كما كان الحال قبل مقدمه الى المدينة. ونستدل بهذا الحديث الهام في مجال الاقتصاد الاسلامي، كأحد الحلول او الاجراءات التي يجوز اعمالها اذا اقتضت الظروف ذلك لتحقيق عدالة التوزيع او اعادة التوازن الاقتصادي بين افراد المجتمع عند افتقاده.

كما ان هناك ثمة نقطة هامة اخرى ارجو اضافتها وهو التحفظ في القول باجازة اقامة الحكم الشرعي على الحكمة لا العلة، بحيث لا يسمح بذلك الا في اضيق الحدود وبشروط معينة، وأرى حصرها في حالتين لا تتجاوزهما، حرصا على توحيد الاحكام وضبطها وهما:

أ ـ حالة تخلف العلة عن الحكمة، فمثلا اجاز القرآن الفطر في شهر رمضان للمسافر او المريض، فعلة الترخيص بالافطار هو السفر او المرض، وذلك لانه كان قديما يلازم كل سفر او مرض مشقة، ودفع المشقة هو الحكمة من إجازة الفطر. ولكن اليوم يستطيع المرء بوجود السيارة او الطائرة التي حلت محل بهيمة الانعام، ان يسافر مئات بل آلاف الاميال دون ان يلقى مشقة، وكذلك الامر اليوم في كثير من الامراض بسبب البيئة الصحية. فهنا في حال تخلف العلة عن الحكمة، يرجع الى الاصل وهو الحكمة، بحيث نطالب المسافر او المريض في مثل هذه الحالات بالصيام لانتفاء المشقة. والعكس صحيح كعامل في منجم، او جندي في جبهة، او حتى طالب حل امتحانه في رمضان ولا يستطيع تحمل مشقة الاستذكار وهو صائم، فهنا يرخص له شرعا بالافطار، وذلك لقيام الحكمة وهو دفع المشقة، رغم انتفاء العلة وهي السفر او المرض. وصدق الرسول الكريم «ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه».

ب ـ حالة تعذر الاتفاق على علة التحريم، وذلك كما هو الشأن في تحديد علة تحريم الربا، فهل هي الادخار والاقتيات كما يقول المالكية، ام هي الوزن والكيل كما يقول الحنفية، ام هي الثمنية والطعم كما تقول الشافعية. ولقد تجاوزت علل الفقهاء في تحريم الربا العشرات، مما ادى الى اختلاف احكامهم في المسألة الواحدة، فما يراه الامام ابو حنيفة عملية ربوية لتوافر العلة التي حددها، لا يراه كذلك الامام الشافعي او الامام احمد بن حنبل لاختلافهم في تحديد العلة. فهنا كما يقول بحق الامام ابن عقيل، ان علل القياسيين في الربا هي علل ضعيفة، وما لم تظهر له علة محددة يمتنع في القياس. لذلك ليس من سبيل في مثل حالة الربا، سوى ربطه بحكمة التحريم المتفق عليها وهي الظلم والاستغلال واكل المال بالباطل، لا بعلة تحريمه المختلف عليها باختلاف العلل والمعايير والاوزان. وبعبارة اخرى يمكننا القول، التزاما باصول الفقه الاسلامي من حيث ربط الاحكام بعلتها لا بحكمتها لتوحيد الاحكام وضبطها، بأن حكمة تحريم الربا وهي منع الاستغلال هي ذاتها علة تحريمه، مستهدين بقوله تعالى **«وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون»**، وقوله عليه السلام (لا ضرر ولا ضرار) وقوله عليه السلام (غبن المسترسل ربا) والمسترسل هو الذي يدخل السوق ولا يعرف قيمة ما يشتريه فيغبن.

خاتمة:

ان الصحوة الاسلامية في جوهرها، هي حركة اجتهاد واحياء لديننا، بواسطة تجديد الفكر الاسلامي وتصحيح مساره. فهي مشروع حضاري لانهاض الامة الاسلامية، او هي بعبارة اخرى الاصلاح باسم الاسلام وبمقتضى تعاليمه، باعتباره البديل الوحيد لانقاذنا وتخليصنا من الهيمنة الاجنبية شرقية كانت ام غربية وما جرته علينا من نكسات ونكبات.

ولقد وفق المؤلف فضيلة الشيخ الدكتور النمر، حين أكد في اكثر من موضع من كتابه، وبدقة ووضوح، ان هذه الصحوة لن تتحقق الا باصلاح التعليم الديني في كافة دول ومدارس وجامعات العالم الاسلامي، وعلى رأسها الازهر الشريف، لتكون الثقافة الاسلامية كما ارادها الله مصدر قوة وتحرر وجذب واشعاع وتقدم. وانه لن تتم ايضا هذه الصحوة الا بفتح باب الاجتهاد على مصراعيه، وان الشرط الاول للاجتهاد والافتاء هو استيعاب متغيرات العصر ومتطلبات الواقع في ضوء مقاصد الشريعة.

والواقع ان كتاب فضيلة الشيخ الدكتور النمر، هو صرخة مدوية، صادرة من اعماق عالم واع مخلص، لاخوانه من علماء الدين في عصرنا الحاضر، بالتزام التفكير والتدبير الذي هو دعوة القرآن، واعتبار تحقيق المصلحة التي هي مناط الشرع، وولوج باب الاجتهاد باعتباره فرضا لازما على كل عصر، بحيث اذا لم يوجد فيه مجتهد كان على ولي الامر ان يعد علماء لذلك، لتستمر الشريعة في عطائها وليجد المسلمون باستمرار احكاما شرعية للاحداث المستجدة، بل ليجدوا الاحكام المناسبة لمصلحة الناس في كل عصر ولو كان قد سبق للماضين ايجاد حكم لها، اذ ان الاحكام تتغير بتغير الظروف والاعراف وتدور مع المصلحة وتحقيقها لتنظيم امور الناس، فلا يلاقون بخسا ولا ارهاقا من بعض الاحكام التي اصبحت تتنافى والمصلحة لتغير الظروف.

فالاجتهاد ليس فحسب المصدر الثالث للشريعة بعد القرآن والسنة، بل هو قوام وروح هذه الشريعة، وتعطيله او العدول عنه الى التقليد، هو بمثابة تجميد للشرع بل حكم عليه بالزوال والفناء، ليخلص الجو لهيمنة الافكار والانظمة الاجنبية شرقية كانت او غربية، وبالتالي يستمر استغلالنا واستغفالنا لصالح الاجنبي وقلة من ولاة امورنا الضالين.

جازى الله الصديق المبجل الشيخ الدكتور النمر على كتابه المنير الشامخ القيم، موضوع هذه الدراسة. وقد اسعدنا بقراءته، فحرصنا على عرضه والتعليق عليه. واذا كان قد اسعدنا خبر تقدير مصر لمساهماته العلمية في خدمة الاسلام، فمنحته جائزة الدولة التقديرية الا اننا نرى ان التقدير الحقيقي والمكافأة الكبرى، هو الاستفادة من بحوثه ودراساته، والاخذ بمقترحاته في اصلاح التعليم الديني خاصة بالازهر الشريف، واخراج توصياته الى حيز التنفيذ.

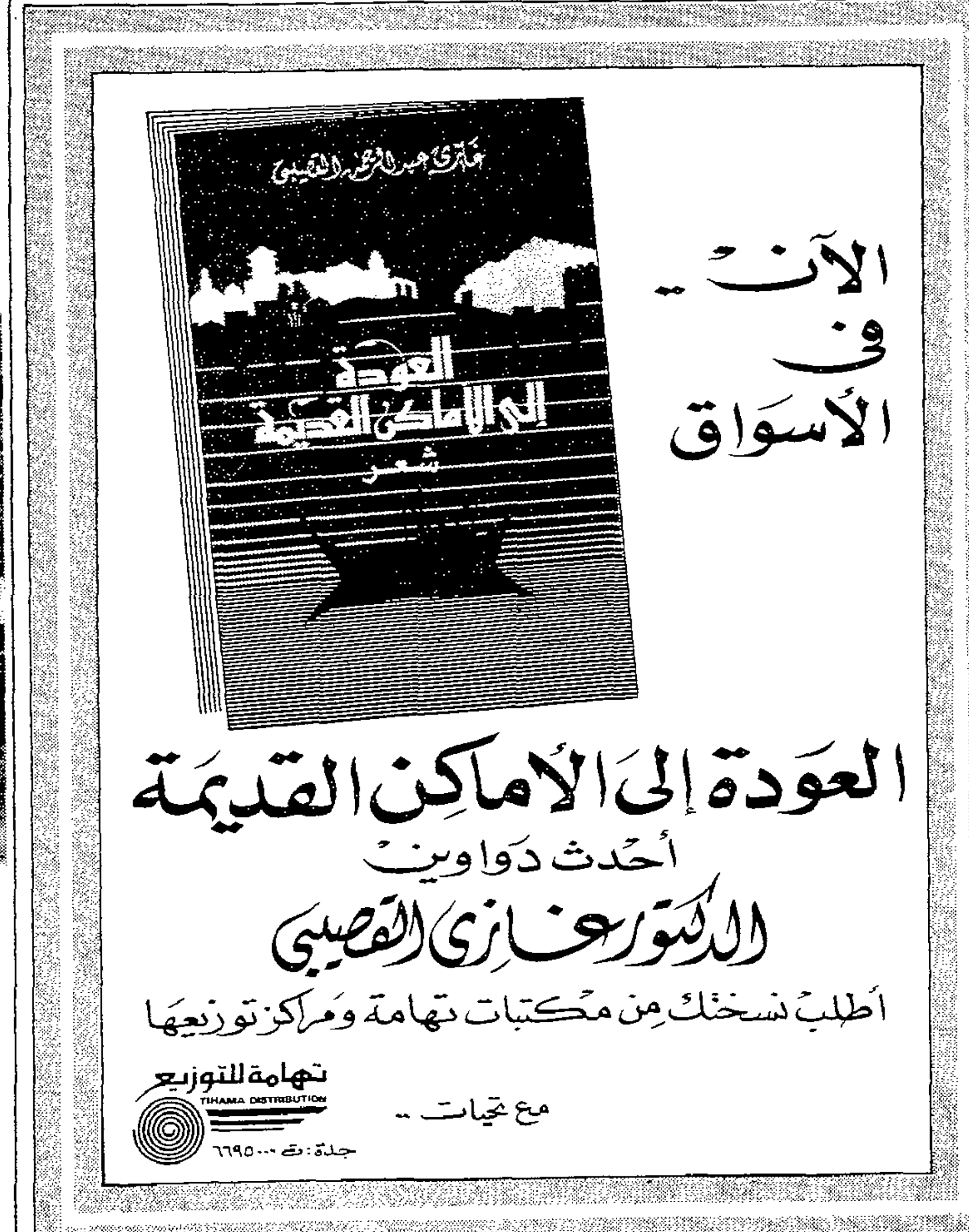
الاجتهاد
الدكتور
عبدالمنعم النمر

غلاف الكتاب

دعاء اليوم

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.







الرياضة السعودية

مدرب المنتخب السعودي كاستيلو لـ «الشرق الأوسط» :

● لا فرق بين تدريب المنتخب وتدريب النادي ومستقبلاً ستكون لي تشكيلتي الخاصة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي :

كشف مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم خوسيه كارلوس كاستيلو لـ «الشرق الاوسط» عن إلمامه الكبير بخفايا ومستويات بعض المنتخبات الآسيوية التي ستشارك في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة المقبلة ومنها منتخبات كوريا واليابان وقطر وماليزيا واندونيسيا. وقال انه سيوظف تلك المعلومات لصالح المنتخب السعودي اذا التقى بهذه المنتخبات.

ويبدأ كاستيلو متحفظا في حديثه لـ «الشرق الاوسط» فيما يتعلق باستعدادات المنتخب السعودي خاصة فيما يتعلق بالناحية اللياقية. واوضح المدرب الذي لم يكمل شهره الثالث مع المنتخب السعودي بأنه سيكون مستقبلا اختيار التشكيلة التي يرتضيها من واقع ملاحظته للاعبين ومنافسات الأندية. كما امتدح اللاعب السعودي من حيث انتظامه في التمارين والتزامه بتعليمات المدربين وعقد مقارنة بين اللاعب السعودي ونظيره البرازيلي.

«الشرق الاوسط» التقت المدرب البرازيلي قبل ساعات قليلة من مغادرة المنتخب السعودي الى سنغافورة لاقامة معسكر تدريبي هناك واجرت معه الحوار التالي :

● ما هي انطباعاتك عن معسكر الطائف ؟ وكيف وجدت المنتخب السعودي ؟

- منذ البداية تجمع اللاعبون في المعسكر بمستوى لياقي هابط جدا وغير معقول للاعبي كرة القدم وذلك لتوقفهم عن ممارسة اي نشاط رياضي لفترة طويلة وصلت الى ٣ اشهر. العديد منهم يشكو من الاصابة التي تراوحت بين الخفيفة والبليغة. لذا ركزنا الفترة الماضية على معالجة اللياقة والاصابات تحسبا للشروع في الخطط الفنية. وقد انجزنا نسبة كبيرة من هدفنا الاول وبدأنا في الاسبوع الاخير من معسكر الطائف في التركيز على النواحي الفنية. والحقيقة اني وجدت تجاوبا مشجعا من اللاعبين وإن لم يصل بعد الى ما أصبو اليه كون اللياقة لازالت بحاجة الى المزيد.. ولكي اعطي انطباعا اكمل اسألوني بعد سنغافورة.

● كيف تكاثرت الاصابات مع ٣ اشهر اجازة !! هل جاءت بسبب تمارين قاسية أو عنيفة بدأتم بها المعسكر.. مثلا ؟

- الكثير من اللاعبين جاءوا للمعسكر وهم يشكون من إصابات في مفاصل القدمين وبعضهم في صابونة الركبة.. ولم تكن التمارين سببا لاصابات في الطائف بل كنا نعالج بعض المصابين بعيدا عن التمارين.. واعتقد غير جازم لعدم تواجدي في السعودية في الموسم الماضي أن هذه الاصابات طبيعية في كرة القدم، وتحصل حتى للاعبي الكرة في البرازيل !

● هل أنت راض عن النتائج العامة لمعسكر الطائف ؟ وبالتأكيد لا نقصد بذلك نتائج المباريات ؟

- مع أن فترة المعسكر قصيرة إلا أن بداية العمل جيدة من ناحية طاعة اللاعبين وانتظامهم. ولاعطاء تقييم افضل اعود وأقول مرة اخرى انتظروا بعد معسكر سنغافورة الهام جدا بالنسبة لي وللفريق.

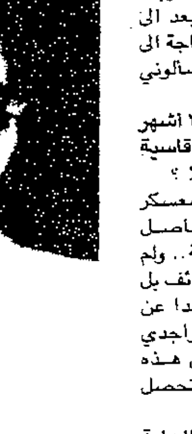
● نتيجة مباراة المنتخب مع عمان يمكن القول عنها انها طبيعية في ظل استعدادات الفريقين، لكنك بعد المباراة حملت نفسك مسؤولية الهزيمة وبرأت اللاعبين !! لماذا ؟

- مسؤولية الهزيمة تعتبر أهم واجبات المدرب، ولا يمكن علينا كمدربين أن نتهرب ونرمي باللائمة على اللاعبين متى ما خسر الفريق وننسب الفوز لنا.. مباراة عمان جاءت في وقت لم نكن فيه مستعدين، فعشرة أيام فقط من التمارين الخفيفة لم يصل خلالها اللاعبون بعد الى مستوى معقول للعب مباراة ودية.

● ما رأيك بالمنتخب العماني من خلال مباراته مع فريقك ؟ ومن هم أبرز لاعبيه ؟

- الفريق العماني جيد ولكنه لم يظهر تفوقا واضحا رغم الفارق اللياقي لصالحه.. بدليل أننا أهدرنا العديد من الفرص السانحة للتسجيل. ورغم ان فريقنا لم يستعد جيدا، إلا انه هزم نفسه بنفسه ولذلك كسب منتخب عمان النتيجة صفر/٣ !!! وسأعود للسؤال السابق. واعترف أننا عندما لعبنا المباراة كنا مخطئين في ذلك وبلا شك. فهذا درس أول لي في السعودية.. وكان للاجازة الطويلة للاعبي المنتخب دور كبير في ذلك.

أما ابرز اللاعبين، فقد اعجبني راسا الحربة في فريق عمان بالرقمين (٩) و (١١).



مدرب المنتخب السعودي كاستيلو.

مدرب منتخب قطر ايفرستو.

● كما تعلم كمدرب محترف، الصحافة الرياضية والجماهير في العالم اجمع لا ترحم عند الهزيمة.. هل تطلب قبل السفر، منهم الآن التريث وعدم الاستعجال في محاسبتك والحكم عليك من خلال مشاركة المنتخب المقبلة في سيؤول كونها الأولى منذ تسلمك مهام تدريب منتخب السعودية ؟

- شخصيا اعتبر ان ما قلته في بداية السؤال اكبر خطأ في العالم (قالها مازحا)، طموحي دائما سيكون تأدية عمل يرضي جماهير الكرة السعودية. ولكن يجب أن نواجه الحقيقة ونكون واقعيين لوضعنا الحالي بعد الهزائم المتلاحقة.. وسأعمل مع بقية الجهاز الفني لاعادة المنتخب لسابق عهده. وبما أنها المرة الأولى لي في المشاركة ببطولة مع منتخب السعودية، فجهدي سيكون مضاعفا. أنا في حياتي لا اعد الجماهير بتحقيق أي مكاسب بل احاول إحراز أعلى المستويات وهذا ما أعد به وهو العمل والجهد الصادق.

وهنالك نقطة هامة لا بد ان اوضحها.. هو انني اعتقد أن المشاركة المستقبلية للمنتخب بعد سيؤول ستكون أفضل.. لماذا ؟ لانني انا الذي سأقوم باختيار لاعبي التشكيلة القادمة من خلال مباريات الموسم المقبل بالدوري والكأس بعد متابعتهم الدقيقة والشخصية لتجهيز فريق افضل لا شك، لأن اللاعبين سيتم ضمهم بموجب قناعتي انا.. بالنسبة لتشكيلة المنتخب الحالية فقد تمت قبل وصولي للسعودية.. ولكن في المستقبل سيتحسن كل شيء في هذا الخصوص عندما اختار اللاعب الذي احتاجه بخلاف قناعة الكل به.

● لوحظ تركيزك من خلال مباراتي المنتخب والمناورات التدريبية بالطائف على لاعبين متعارف عليهم في بطولات سابقة قريبة، دون اعطاء فرصة حقيقية للاعبين جدد. هل معنى ذلك الاستمرار على هذا النهج في المرحلة المقبلة من المعسكر في سنغافورة ؟

- لقد قمت باجراء بعض التغيير البسيط والمطلوب، ونيتي تتجه الى إجراء المزيد من ذلك في سنغافورة لكي اتعرف على الجميع وآخذ فكرة عنهم. وانا اعلم ان هذه مسؤولية كبيرة اتحملها لوحدي والبقية تتفرج، لذلك ما اقوم به يأتي بقناعة تامة دون أي تدخلات أو ضغوط.

● من خلال معسكر الطائف نريد أن نسمع رأيك بصراحة عن اشياء اعجبتك في اللاعب السعودي واخرى لم تعجبك ؟

- حتى الآن كل شيء سار طبيعيا وعلى ما يرام، تعاون جيد وانتظام ممتاز. وبقي الاطلاع على النواحي التكتيكية والفنية بسنغافورة. واللاعبون ممتازون وإن كانت تنقصهم الثقة التي سنعمل على اعادتها قبل السفر الى سيؤول.

● ما هي تصوراتك ومخططاتك لمعسكر سنغافورة ؟ وكم عدد المباريات التجريبية التي تعتقد ان الفريق يحتاجها ؟

- تمارين الفريق ستكون يومية على فترتين صباحية ومسائية من ساعة الى ساعة ونصف صباحا، وساعتين مساء. أما المباريات التجريبية فقد قررنا لعب مباراتين الأولى يوم الأحد ٣١ اغسطس (آب) الجاري والثانية يوم الاحد ٧ سبتمبر (أيلول) المقبل.. وقد نلعب ثالثة ولكن ليس اكثر من ذلك ابدا.

● لأول مرة تدرب خارج البرازيل، بل لأول مرة تدرب منتخبا وطنيا... كيف وقع التجربة عليك ؟ وهل لمست فارقا كبيرا بين تدريب منتخب السعودية وفرق أندية البرازيل المحترفة ؟

- لا فرق بين أن أدرب فريق ناد بالسعودية أو البرازيل، فالهدف واحد واللاعبون نفس الشيء. ولاعبو السعودية والبرازيل لا فرق بينهم حتى بالافكار والمس فرقا بسيطا جدا لا اميز كثيرا.. بل اشعر أن اللاعب السعودي متحمس لعمله (الكرة).. وعندما اعطي خطة جيدة يتحمس اللاعبون على فهمها وتنفيذها ويقبلون على ذلك بنفسية جيدة.

● هل حصلت على اية معلومات عن فرق مجموعتك التي ستقابلها في سيؤول (قطر - ماليزيا - اندونيسيا)، لكي لا تفاجأ بمستويات متطورة تسقط حساباتك وتوقعاتك ؟

- نعم لدي معلومات كافية عنها بل اكثر من ذلك فأنا اعرف الآن مستويات فرق منتخبات العراق وكوريا الجنوبية واليابان وماليزيا واندونيسيا، وأكثر من ذلك فقد سبق أن لعبت أمامهم في العام الماضي عندما كنت مدربا لفريق سانتوس البرازيلي لاسيما أمام اندونيسيا وماليزيا. ففريق اندونيسيا يجري بقوة وطوال زمن المباراة، أما الفريق الماليزي فيعتمد على التكتيك والمناورات البرازيلية الجيدة.

● ماذا عن منتخب قطر ؟ لاسيما وأن مدربه مواطنك المعروف خليجيا ايفرستو.. ؟

- لدي معلومات عنهم وايفرستو صديقي وقد لعبنا مع بعض في البرازيل.. واعرفه جيدا.

● هل مازال صديقك الودود ؟ أم اصبح الآن صديقا لدودا ؟

- بضحكة عالية قال : «لقد أصبح عدوي». واستدرك بقوله : «بالكرة فقط» !

● معنى ذلك انك لن تفاجأ بمستوى اي من فرق المنتخبات الآسيوية التي ستواجهها في سيؤول ؟ كونك تشرف لأول مرة على قيادة واحد من أقوى منتخباتها ولن تجد الفرصة مواتية للتبرير ؟ !

- أبدا... والمدرب يجب عليه الا يستلم هذا اولا.. وثانيا المدرب يجب الا يعيش على الاعذار بل على العمل.. والعمل فقط.

رسالة قطر الرياضية

الجوهر: لهذه الأسباب هزمنا الريان القطري

الدوحة - «الشرق الأوسط» - من جلاء جاب الله:

تعادل فريق نادي الجيل السعودي لكرة القدم مع فريق النادي العربي بدون اهداف في المباراة الودية التي جرت بينهما في استاد نادي الوكرة وذلك في اطار استعدادات النادي العربي والجيل للموسم الكروي الجديد.

ومن ناحية اخرى يواصل فريق كرة القدم بالنادي الاهلي من جدة تدريباته بالدوحة حيث لعب مباراتين حتى الآن أمام الريان والوكرة.

وقال محمود الجوهري مدرب الفريق ان هذه المباريات التجريبية قد وقع عليها الاختيار لتشابه المناخ بين قطر والسعودية. وليست هذه المرة الأولى التي تحتك فيها الكرة السعودية بشقيقتها القطرية.

وأضاف الجوهري انه «من الصعب ان تحكم على مستوى فريق نادي الريان بعد المباراة التي لعبها أمامنا، لأنها المباراة الأولى منذ شهور عديدة. وهي المباراة الثالثة لنا تجريبيا، فقد لعبنا مباراتين مع فريقين محليين سعوديين فزنا على الروضة ٢/٠ وعلى أحد ٢/١. ومازلنا في مرحلة اعداد اللياقة البدنية للاعبين. وتحتاج اللياقة الفنية الى خمس مباريات اخرى لكي تبلغ ذروتها».

وعن الفترة المقبلة بالنسبة للأهلي قال الجوهري: سنقيم مباراة تجريبية مع المريخ السوداني بعد اسبوع من وصولنا الى جدة ثم نلعب مباراة ثانية مع ناد محلي وبعدها باسبوعين تبدأ المسابقة التنشيطية على كأس الاتحاد السعودي والذي تقسم فيه الفرق الى اربع مجموعات».

واختتم الجوهري تصريحه: «ان فريق اهلي جدة جيد ومتكامل ومازال بحاجة الى جرعات تدريبية اخرى لياقيا وفنيا. وهناك تفاهم واضح مع المسؤولين في النادي الذين وفروا المناخ الطيب لجهاز التدريب واللاعبين وسيتضح اثره خلال الدوري».

منتخب الناشئين الى الامارات

توجه منتخب الناشئين لكرة القدم الى دولة الامارات العربية المتحدة للاشتراك في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة كأس آسيا للناشئين. التي تقام خلال الفترة من ٢٢-٢٦ اغسطس (آب الجاري)، وتشترك فيها منتخبات اليمن الديمقراطي والامارات وقطر بينما اعتذرت ايران عن المشاركة.

تبدأ المباريات يوم ٢٢ بلقاء منتخبي الامارات واليمن، تليه مباراة منتخبي قطر واليمن ثم تختتم المباريات يوم ٢٦ بلقاء الامارات وقطر.

وقال علي ناصر مدير المنتخب القطري: «لدينا ١٨ لاعبا تم اعدادهم بصورة جيدة. فقد لعبوا ثماني مباريات تجريبية في البرازيل وثلاثا في الدوحة استطاع خلالها اللاعبون اكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك. وعموما التوقعات صعبة خاصة وان الفرق الثلاثة تتمتع بمستويات متقاربة».

والجدير بالذكر ان منتخب شباب قطر لكرة القدم قد تأهل للادوار النهائية لكأس آسيا للشباب والذي سيتحدد مكان وتوقيت اقامتها خلال دورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام في سيؤول خلال الفترة ٢٠ سبتمبر (ايلول) - ٥ اكتوبر (تشرين اول)، بعد ان فاز على منتخب اليمن الجنوبي والامارات.

السعودية طلبت استضافة اجتماع المندوبين لكأس العالم للشباب والناشئين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدمت المملكة العربية السعودية بطلب الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشأن استضافة مندوبي الدول الثماني التي تأهلت في تصفيات آسيا للشباب وكذلك الدول الثماني الاخرى التي تأهلت في تصفيات آسيا للناشئين، للوصول الى تحديد مكان اقامة التصفيات النهائية للبطولتين والتي يتأهل من خلالها فريقان لكل من نهائيات كأس العالم للناشئين في كندا صيف ١٩٨٧ وكأس العالم للشباب في سانتياجو (تشيلي) من نفس العام.

واوضح عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي «فيفا» بان الاتحاد تلقى طلبين لاستضافة النهائيات من السعودية واندونيسيا. ومن المتوقع ان تصل طلبات اخرى من الدول المتأهلة للمرحلة النهائية.

وعن الكيفية التي يتم بواسطتها تحديد الدولة المضيفة يقول الدبل ان ذلك يعتمد على توفر المنشآت الرياضية ومدى تمتع الدولة المضيفة بالخبرة الرياضية المماثلة، بالاضافة الى تأهلها للدور النهائي.

واشارا الى تغير في طريقة اقامة النهائيات هذا العام من حيث اقامة دوري من دور واحد بعد تقسيم الفرق الى مجموعتين تضم كل مجموعة اربعة فرق. وسيمثل المجموعة الاولى ابطال المجموعات الاولى والثالثة والخامسة والسابعة، في حين تضم المجموعة الثانية ابطال المجموعات الثانية والرابعة والسادسة والثامنة. وسيلعب أول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية. وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى ويصعد الفائزان الى نهائيات كأس العالم ممثلين للقارة الاسيوية.

وأوضح رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ان موعد اقامة التصفيات سيكون خلال شهر اكتوبر او نوفمبر (تشرين الاول او تشرين الثاني).

الرياض السعودي يفوز على النصر الاماراتي

دبي - «الشرق الاوسط»:

اختتم فريق نادي الرياض السعودي لكرة القدم معسكره التدريبي في دبي بفوزه على نادي النصر الاماراتي في آخر مبارياته بهدف واحد مقابل لا شيء سجله جميل المولد في الشوط الاول. وقد سيطر الرياض على المباراة سيطرة تامة.

وسيعود افراد الفريق الى الرياض مساء اليوم بعد ان قضوا اسبوعين هناك لعبا خلالها ثلاث مباريات امام اتحاد كلباء (١/١) والنصر الاماراتي (٢/١ و١/صفر).

وقد اثنى عضو مجلس الادارة عبد العزيز آل الشيخ على سير المعسكر وشكر المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة وبالذات مسؤولي نادي الوصل على التسهيلات الكبيرة التي قدموها للفريق خلال اقامته هناك.

رسالة تونس الرياضية

انجازات طيبة للسعودية والعراق بالبطولة العربية لكرة الطاولة

تونس - «الشرق الاوسط» :

تستضيف مدينة نابل التونسية بداية من يوم الأحد مباريات البطولة العربية العاشرة لكرة الطاولة والتي اقيمت مراسم افتتاحها باشراف رئيس الديوان ووزير الشباب والرياضة التونسي وحضور نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة السيد ربيع الترك.

وأسفرت المقابلات الاولى في تصفيات البطولة عن نتائج مشجعة بالنسبة لفرق المملكة العربية السعودية والعراق وتونس واليمن بالنسبة للرجال، وللسعودية والامارات في فرق الناشئين.

وفي الجولة الأولى فاز فريق السعودية للرجال على فريق الجزائر ٥/صفر وفازت تونس على البحرين ٥/صفر والكويت على الامارات ٥/صفر واليمن على السودان ٥/١ واليمن الجنوبي على فلسطين ٥/صفر والعراق على المغرب ٥/١.

وفي الجولة الثانية فازت السعودية على البحرين ٥/صفر وتونس على اليمن الجنوبي ٥/٢ والمغرب على الامارات ٥/٣ والعراق على السودان ٥/صفر واليمن على الكويت ٥/١.

اما بالنسبة لفرق الناشئين فقد فاز فريق السعودية على نظيره البحريني ٥/صفر وفازت المغرب على الكويت ٥/١ والامارات على الجزائر ٥/صفر وقطر على اليمن ٥/٢ والعراق على اليمن الجنوبي ٥/صفر.

وفي الدور الثاني فاز فريق الامارات على البحرين ٥/١ والفريق الجزائري على اليمن الجنوبي ٥/٤.

وبمناسبة انعقاد هذه البطولة اجتمع بمدينة نابل التونسية مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة برئاسة السيد ربيع الترك النائب الاول لرئيس الاتحاد وتم بالمناسبة بحث ترتيبات عقد الجمعية العمومية للاتحاد، وتم اعتماد عملية القرعة الخاصة بالبطولة العربية الحالية والاتفاق على بعث بطولة عربية خاصة بالاندية العربية البطلة في تنس الطاولة.

وجدير بالذكر ان الجمعية العمومية ستتولى درس جملة من الموضوعات من بينها إقامة البطولة العربية المقبلة والمقرر تنظيمها عام ٨٨ في مصر وبطولة عام ١٩٩٠ والتي رضح العراق لاستضافتها.

رياضة ذهنية

افقيا

١- السفينة.
٢- ذهب - متشابهان.
٣- شجاع - اقام.
٤- من جمهوريات الاتحاد السوفياتي.
٥- لاعب كرة قدم برازيلي شهير.
٦- اسم علم مذكر - الوتر الغليظ في العود (معكوسة).
٧- اسم مدينة ليبية - مدينة فرنسية انتصر فيها الالمان على الحلفاء (مبعثرة).
٨- جدها في (جنة) - دمامل صغيرة (معكوسة).

عموديا

١- من الفواكه - في كل دولة.
٢- رزانة وحلم (معكوسة) - لبس الثوب لأول مرة.
٣- جهد (معكوسة) - شجر كثيف ملتف.
٤- ميناء جزائري.
٥- شهر ميلادي - صغير الحمار.
٦- حرف جر - نضم الاشياء بعضها فوق بعض.
٧- حلول الشر (معكوسة) - خرف (معكوسة).
٨- دولة امريكية - مطهر الاخلاق.
٩- لباس (معكوسة) - تراب ناعم.

سميرة	طبل
حذف	سبيل
تقرير	قانون
احترام	رسالة
قيس	ينبثق
صاحب	عبير
مراسل	سنة
قصر	
قش	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مهيل مصري

بروك شيلد

رسالة الأردن الرياضية

بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة : خروج السعودية في مباراتها أمام العراق

عمان - «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن :

ضاعت الليلة قبل الماضية آخر فرصة سعودية في الظفر بزعامة الكرة الطائرة العربية، وظل الأمل السعودي في منافسة الكويت على احد المركزين الثالث والرابع.

فالمنتخب السعودي تعرض في منتصف الليلة قبل الماضية (الاثنين) الى خسارة ثقيلة ومفاجئة أمام المنتخب العراقي وبثلاثة اشواط نظيفة بواقع ١٥/١١، ١٥/١١، ١٥/٦ بعد مباراة شهدت تفوقا عراقيا ملموسا بفضل الاعداد المتقن من الكابتن عامر خليل والضربات الساحقة لثائر عبد الوهاب ونمير شامل وغيرهما.

وقد ظهر الفريق السعودي مرتبكا غير واثق فقدم أسوأ عروضه بعد أن ظل مفاجأة البطولة وفريقها المفضل بعروضه الشيقة الممتعة أمام الأردن ومصر وفلسطين.

ولقد عاب الفريق السعودي سوء تغطيته للمنطقة الخلفية وعدم اتقان بناء حوائط الصد والتسرع في الضربات الساحقة، وعابه ايضا عدم اصراره على الفوز، وإلا فماذا يعني خسارته الشوط الثاني ١٥/١١ وهو الذي ظل متقدما ٩/٣ ؟! ثم ماذا يعني خسارته الشوط الثالث ١٥/٧٦ وهو الذي تقدم في بدايته ٥/٢ ؟

عموما، استحقت العراق الفوز، ولم يكن حال الفريق السعودي يؤهله للفوز، فانطلقت العراق لملاقاة مصر في المباراة النهائية التي من المقرر ان تكون قد انتهت منتصف الليلة الماضية (الثلاثاء) فيما من المقرر ان تكون السعودية قد لاقت الكويت على المركزين الثالث والرابع.

مصر ٣
الكويت صفر

ولم تكن مصر بحاجة لكبير عناء قبل ان تضمن فوزا سهلا وصريحا على الكويت بثلاثة اشواط نظيفة بواقع ١٥/٤، ١٥/٤، ١٥/١١، ولم يبد الفريق الكويتي ادنى مقاومة إلا في الشوط الثالث حيث بادل الفريق المصري التسجيل الى ان وصلت النتيجة ١١/١١ قبل ان تحسم مصر الشوط والمباراة .

البحرين ٣
الاردن ١

المركز الخامس كان من نصيب البحرين التي فازت على الاردن بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ١٥/١٠، ١٥/١١، ١٥/١١، ١٥/٥ وكما يلاحظ كافح الفريق الاردني في الاشواط الثلاثة الأولى واستسلم في الشوط الرابع.

سورية ٣
فلسطين صفر

أما سورية فحازت على المركز السابع بفوز سهل ومتوقع على فلسطين ٣/صفر بواقع ١٥/٦، ١٥/٥، ١٥/٥.

تعقيبات

قال عبد السلام البسام المدرب الوطني الكويتي لـ «الشرق الاوسط» : «خاب أملي بالفعل فالمنافسة على المركزين الثالث والرابع ليس طموحنا، لقد جئنا للعودة بكأس البطولة أو المنافسة عليه، إلا أن سوء الانسجام بين خطوط الفريق أمام مصر والارتباك وبعض الظروف الخارجة عن إرادتنا حالت دون فوزنا وانتقالنا للمباراة النهائية».

أما هاشم الراوي مدرب العراق فقال : «قلت لكم من قبل سنفوز على السعودية ٣/صفر او ٣/١ والآن أقول سنعود الى بغداد بكأس البطولة، وأما الفريق السعودي فلم اكن اتوقع أن يظهر بهذه الصورة المتواضعة».

بطولة العرب الخامسة للتنس الارضي : كأس الرجال للجزائر وكأس السيدات للعراق

استحقت الجزائر كأس فرق الرجال فيما استحقت العراق كأس فرق السيدات لبطولة العرب الخامسة للتنس الأرضي المقامة حاليا في عمان.

ففي نهائي فرق الرجال فازت الجزائر على الأردن ٣/١ حيث فاز رضا غالي (الجزائر) على اياد شحادة (الاردن) ٦/٢، ٦/صفر، وفاز هاني العلي (الاردن) على عبد الوهاب غولي (الجزائر) ٧/٦، ٦/١، وفاز ثنائي الجزائر رضا غالي ونور الدين مدين على ثنائي الأردن هاني العلي وعبد الله الخليل ٦/٣، ٦/٣، ٦/٤.

واحتلت العراق المركز الثالث بفوزها على البحرين ٣/صفر، حيث فاز علي حسين على عصام عبد العال ٦/٧، ٦/٢، وفاز علي محمد على جهاد راشد ٦/٢، ٧/٥.

وفي نهائي فرق السيدات فازت العراق على الاردن بسهولة ٣/صفر، حيث فازت زينة عزيز على رنا نجم ٦/٢، ٦/٢، وفازت ساهرة فاضل على عائدة أبو جابر ٦/٢، ٦/٢.

واحتلت سورية المركز الثالث بفوزها على فلسطين ٢/صفر، حيث فازت صفاء الراعي على مها زياري ٦/صفر، ٦/صفر، وفازت ماري مرديان على عائشة بزاري ٦/٢، ٦/٢.

كرة اليد الاردنية في كأس فلسطين

اكد اتحاد كرة اليد الأردني اشتراكه في بطولة كأس فلسطين لكرة اليد التي ستقام في دمشق بالفترة من ٢٤ اغسطس (آب) الجاري الى ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتقرر دعوة ١٩ لاعبا للسفر هم : سمير نصار، نادر حثر، ياسر يونس، اياد الصعيدي، عصام غبون، ابراهيم الشعلان، اسماعيل حسن، سمير كيالي، محمد شنيور، وليد الحياري، منهل حجرات، نعمان غضيبان، زياد شنيور، غازي الكيلاني، جمال البحيري، جمال فتح الله، عزام قاصم ، عبد الناصر محمد وجهاد فطيشات .

وقرر الاتحاد كذلك تسمية الحكم الدولي يوسف احمد رئيسا للجنة الحكام المركزية لكرة اليد، واصدار عفو عام بمناسبة عيد الجلوس الملكي عن كل الذين اوقعت بحقهم عقوبات مسبقة من أندية وإداريين ومدربين وحكام ولاعبين.

مبارزة الاردن الى بغداد اليوم

تغادر عمان اليوم بعثة الاردن للمبارزة للمشاركة في بطولة العرب الثامنة للمبارزة التي ستقام في بغداد بالفترة من ٢٣ الى ٣١ اغسطس (آب) الجاري.

وشكلت بعثة الاردن برئاسة المقدم عبد الرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد وعضوية احمد محمد مصلح مديرا للفريق، والصيني كوا مدربا، والزميل محمد الفرواقي اعلاميا و ٨ لاعبين هم : خليل الصيفي، مهند بشتاوي، وليد أبو عبيد، خالد عطيات، وائل الملكاوي، يوسف الدسوقي، احمد الملكاوي، محمد الصيفي، و ٣ لاعبات هن : منال البيات، غادة العبسي وسارة الكباريتي.

مدلل في عمان

قضى السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية اجازة العيد في عمان وتابع بعض الانشطة الرياضية العربية لبطولتي العرب للكرة الطائرة والتنس الارضي واجتمع مع الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني وبحثا معا في الأمور المتعلقة بإبرام البروتوكول الرياضي بين الأردن وسورية.

اخبار رياضية مصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ اليوم الدورة الصيفية التاسعة لكرة القدم والتي تنظمها مدينة الاسكندرية وتنتهي يوم ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل ويشترك فيها اندية الاتحاد السكندري (حامل اللقب والفائز ببطولة الدورة خمس مرات) والاولمبي (بطل دورة ١٩٨٣) ومنتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة الذي يستعد لتصفيات كأس العالم وناديا الجزيرة الاردني والكوكب المراكشي، بالاضافة لاحد ناديي الاسماعيلي أو المقاولون العرب.

ويلتقي الساعة التاسعة مساء اليوم تحت الاضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية فريقا الاتحاد ومنتخب مصر للناشئين ويدير المباراة الحكم الدولي محمود عثمان. ويغيب عن الاتحاد نجومه محمد عمر وعيد احمد والاسناوي ومحسن دياب.

الكوكب المراكشي وصل القاهرة وبين صفوفه ضلمي والبياز

وصل القاهرة فجر أول امس فريق الكوكب المراكشي لكرة القدم للاشتراك في الدورة الصيفية التاسعة التي تنظمها الاسكندرية في الفترة ما بين ٢٠ اغسطس (اب) الجاري الى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ضمت بعثة الكوكب المراكشي ٢٥ فردا برئاسة المأمون بوفارس رئيس النادي. وفور وصول البعثة للقاهرة استقل الفريق سيارة الى الاسكندرية حيث يبدأ مرانه اليوم (الاربعاء) باستاد الاسكندرية استعدادا للقاء الاوليمبي في أولى مبارياتهما بالدورة.

وقد ضم الفريق في صفوفه الثنائي الدولي عبد الحميد ضلمي - ٣٣ سنة - لاعب خط الوسط ومصطفى البياز - ٢٥ سنة - قلب الدفاع.

وسبق لكليهما اللعب في الاسكندرية في كأس الامم الافريقية الاخيرة واشتركا حديثا في كأس العالم بالمكسيك.

انتهت المشاكل بالاتحاد السكندري ومحمد عمر عاد لمران فريقه

اخيرا، انتهت المشكلة بين محمد عمر قلب دفاع منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري لكرة القدم وبين ناديه والتي تفاقمت جدا في الفترة الاخيرة ودفعت محمد عمر لطلب الاستغناء ثم اعلان اعتزاله بعد ان رفضت ادارة النادي الوفاء بالوعود التي كانوا قد قطعوها على انفسهم بمنح محمد عمر مبلغ خمسة آلاف جنيه في حالة بقاء الاتحاد بالدوري الممتاز في الموسم الماضي.

وقد انتهت المشكلة بجلسة صلح حضرها ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة النادي هم عبد السلام شحاته وعلي السيد علي وعلي فرج مع محمد عمر وتم اقناعه بتنفيذ طلباته مرحليا مع ضرورة انتظامه في المران. وقد بدأ محمد عمر فعلا مرانه مع الفريق اول أمس تحت اشراف المدرب الانجليزي كينيث هيرست.

محاضرات ثقافية لحكام مصر

قررت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصري لكرة القدم قيام لجان الحكام بالمناطق بتنظيم محاضرات ثقافية لحكامها بعد ان تعذر تجميع كل الحكام في المعسكر السنوي لظروف ضغط الانفاق وعلى ان تقوم كل منطقة بتنظيم هذه المحاضرات لمدة خمسة ايام تحت اشراف لجنة الحكام الرئيسية وذلك قبل يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ومن ناحية اخرى تعقد لجنة الحكام اجتماعها خلال الاسبوع المقبل للاستقرار على تقييم جميع الحكام وتصنيفهم وتحديد الحكام الذين سيقومون بادارة مباريات الدوري الممتاز والدرجة الأولى.

تجديد صفوف منتخب التايكندو المصري

ناقش مجلس ادارة الاتحاد المصري للتايكندو التقرير المقدم من العميد علاء زكي سكرتير عام الاتحاد حول بطولة كأس العالم للتايكندو التي اقيمت بأمريكا مؤخرا، والتي فاز خلالها المنتخب المصري بالمركز الثاني. وقد ناقش الاتحاد ايجابيات المنتخب المصري والسلبيات، وتقرر اقامة حفل تكريم للفريق.

وصرح العميد علاء زكي ان الاتحاد سيبدأ من الآن الاستعداد للبطولات القادمة وهناك خطتان للفريق، احداهما قصيرة الاجل لمدة سنة استعدادا لمشاركة الفريق في بطولة كأس العالم التي تقام في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٧ بفنلندا، ثم تليها في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ بطولة العالم التي تقام باسبانيا اما الخطة الثانية فطويلة الاجل وتستمر حتى نهاية دورة سيؤول الاوليمبية عام ١٩٨٨.

في البطولة الاولى لابطال الدوري الخليجي للاشبال:

الهلال السعودي يلعب مباراته الاولى امام الخليج الاماراتي

المنامة - «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

يلعب فريق نادي الهلال السعودي اول مبارياته في بطولة الاندية ابطال الدوري الخليجي للاشبال امام نادي الخليج الاماراتي وذلك يوم الجمعة ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل، تليها مباراة الريان القطري امام النصر العماني.

وستقام مباراة الافتتاح يوم الخميس الموافق ٤ سبتمبر (ايلول) بين نادي الكويت ونادي المحرق البحريني.

وكانت قرعة مباريات البطولة قد اجريت يوم امس في مقر الاتحاد البحريني لكرة القدم بحضور الشيخ عبد العزيز عطية الله آل خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم وحضور اعضاء اللجنة التنفيذية ومندوبي الفرق المشاركة. وقد رحب الشيخ عبد العزيز بالفرق مشيرا الى انها فرصة طيبة للالتقاء في بلدهم الثاني البحرين ومؤكدا ان هذه الدورة «فرصة لابنائنا الصغار للالتقاء وتعميق اواصر الصداقة والمحبة على الطريق الذي قامت من اجله الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي».

وستستمر مباريات البطولة حتى يوم السبت ١٣ سبتمبر (ايلول) على النحو التالي:

المباراة	الملعب
الخميس ٤/٩	
الكويت (الكويت)×المحرق (البحرين)	الاستاد الوطني
الجمعة ٥/٩	
الهلال (السعودية)×الخليج (الامارات)	الاستاد الوطني
الريان (قطر)×النصر (عمان)	الاستاد الوطني
الاحد ٧/٩	
الهلال×الريان	ملعب المحرق
الخليج×المحرق	الاستاد الوطني
الكويت×النصر	الاستاد الوطني
الثلاثاء ٩/٩	
الكويت×الهلال	ملعب المحرق
النصر×المحرق	الاستاد الوطني
الخليج×الريان	الاستاد الوطني
الخميس ٩/١١	
الريان×المحرق	ملعب المحرق
النصر×الهلال	الاستاد الوطني
الخليج×الكويت	الاستاد الوطني
السبت ٩/١٣	
النصر×الخليج	ملعب المحرق
الريان×الكويت	الاستاد الوطني
الهلال×المحرق	الاستاد الوطني

الشرق الأوسط

أقلام حائرة !



● حسن تحسين

احيانا تنتاب الحيرة بعضا من ممتهني صناعة القلم، أو من يعتقدون في انفسهم انهم من المفكرين، وتقف افكارهم امام معادلات نظرية فكرية يرون صعوبة بالغة في فهمها.

قرأت كلمات أعجزت صاحبها عن العطاء والتقدير، كاحدى المعادلات الصعبة وأيهما يسبق الآخر، وهل يجب أن يتقدم التقدير على العطاء، أم العطاء، أولا حتى يستحق التقدير المناسب ؟

واسترسل صاحب الكلمات حتى انتهى من حديثه بما يفيد :

أيهما أسبق البيضة أم الدجاجة ؟!

وبذلك اعتقد ان هناك قضية.

ولكن علوم الفلسفة القديمة بحثت هذه القضية وغيرها من تلك القضايا الفكرية، وانتهت الى حلول كثيرة.

فاذا رجعنا الى مبادىء الاستدلال نجد ان نظرية المعرفة تبحث في علاقة الذات العارفة بالشيء المعروف، ونظرية الاخلاق تبحث في المبدأ الذي يجعل السلوك خيراً، وعلم الجمال يبحث في المبدأ الذي يجعل الجميل جميلا.

واختلف الفلاسفة في معالجة هذه المباحث وانتهجوا مدارس ثلاثا.. فالمثاليون يردون كل شيء الى العقل، والماديون يردون كل شيء الى المادة والحركة، والثنائيون يقرون وجود العقل والمادة معا، وتوصلوا الى حل بل وحلول.

فصاحب العطاء يقوم بالعملية، فهو يعطي ما عنده من خبرة أو عمل أو جهد أو فكر، والكم والصدق في هذا العطاء يساوي تقديراً لمن يقدم له العطاء.

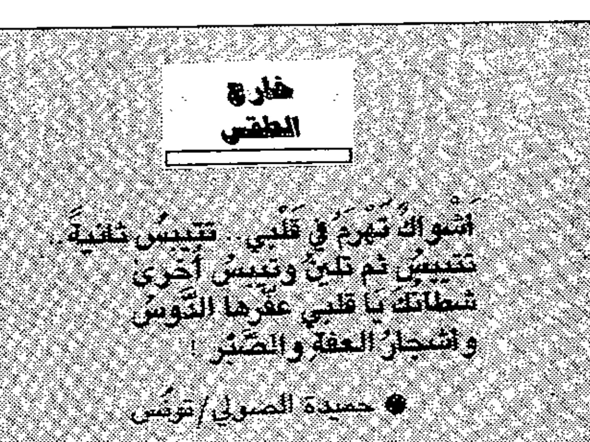
الشيء نفسه بالنسبة لصاحب التقدير فهو يمنح تقديره المادي أو المعنوي لمن يقدم له العطاء، وهذا التقدير يعد عطاء منه للطرف الآخر.

لهذا فالعطاء والتقدير شيئان متلازمان لا يبعد أحدهما عن الآخر. وليس لهما علاقة بالبيضة أو الدجاجة. ففي هذه الأخيرة يقول الحق سبحانه :

ـ «يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي..» الآية ١٩ (الروم).

فالعطاء بلا مقابل هو سمة من سمات الزهاد، وهذا نادر !

والتقدير بلا عطاء هو تصرف من تصرفات السذج، وهم قليل في هذه الأيام.



قف... هنا القاهرة !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بتغيير مجلة القاهرة وتحويلها من اسبوعية الى شهرية.. وضح الجهد الكبير المبذول فيها والذي جعلها تليق بمجلة ثقافية تقف الى جوار الدوريات المختلفة.. فقد حفل العدد الجديد بعدة قضايا طرحها للنقاش منها : «التدين والتحديث» و «ثبات النمط في السينما المصرية» وعلم البيئة الصوتية وغيرها.

بالاضافة الى استحداث ابواب جديدة مثل «المكتبة العربية» التي قدمت : (ابواب.. للريح والشمس) للكاتب السعودي الكبير عبد الله الجفري، كأول كتاب لأديب سعودي يطبع في مصر، و «المكتبة العالمية» للتعريف برواية «مخ تركي» تأليف جونتر والرف، وغيرها.. هذا الى جانب النصوص الابداعية في الشعر والقصة.

من عيون الشعر

طِفْلايَ

شعْر : عِيسَى النَّاعُورِيّ

عُصْفورتانِ تُرَى في عُشِّ أَحْلامِي
أَمْ كَوْكَبانِ بأُفْقِي الحَالِمِ الهَانِي ؟
وَفي عُيونِكُمَا دُنْيَا مُحَبَّبَةٌ
كَجَنَّةِ الخُلْدِ في وَشْيٍ وَأَلْوَانِ
كَأنَّمَا فُرِشَتْ وَرْداً جَوَانِبُهُ
وعُطِّرتْ بِأَزَاهِيرٍ وَرَيْحَانِ
مَلأْتُمَا جَوَّهُ لَهْواً وَزَقْزَقَةً
فَزِدْتُمَا بِجَمَالِ العَيْشِ إِيمَانِي
مَالِي وَلِلْعَالَمِ الفَانِي بِأَجْمَعِهِ
وفي ابْتِسَامِكُمَا يَا ابْنَيَّ سُلْوَانِي ؟
هَذِي البَرَاءَةُ تَجْلُوهَا عُيونُكُمَا
كَمْ تَسْتَثِيرُ سَعَادَاتِي وَتَحْنَانِي
أَنْسَى بِرُؤْيَتِهَا مَا قَدْ بَرِمْتُ بِهِ
في عَالَمِ النَّاسِ مِنْ ظُلْمٍ وَبُهْتَانِ
يَا ابْنَيَّ، يَا أُنْسَ أَيَّامِي وَسَلْوَتَهَا
بَرِئْتُمَا مِنْ دَنَاءاتٍ وَأَدْرَانِ

● معاني الكلمات :

● دناءات : مساوىء، ● أدران : إضافات خاطئة.

«تقرير» محمد الماغوط.. أنجزه دريد لحام !

امتحان صعب تجاوزه المخرج والممثلون بجهودهم

● كوميديا سوداء .. حواراتها ساخرة تعرّي الأخطاء

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:

بعد فيلمه الأول «الحدود» الذي حقق فيه الفنان دريد لحام نجاحا كبيرا، في معظم الأماكن والبلدان والمهرجانات التي شارك فيها ـ خارج المسابقة ـ اضافة الى النجاح الجماهيري الذي حققه، من خلال التعبير الدقيق والشامل عن معاناة قد يتعرض لها كل عربي في ظروف مشابهة.

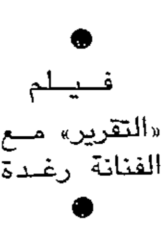
بعد «الحدود» كثر الحديث عن الفيلم الثاني للفنان دريد لحام وعنوانه «التقرير» وكثرت التوقعات بعد جملة الاحداث، مثل تأخر العمل فيه، واعتذار الممثلة المصرية آثار الحكيم بعد ترشيحها لاحد ادواره، ثم الظروف الصعبة التي مر بها الشاعر محمد الماغوط.

● مهرجانات بالانتظار:

رغم ذلك بدأ العمل بجد، وانتهى مؤخرا الفنان دريد لحام من تصوير فيلمه الثاني «التقرير» الذي كتبه الشاعر محمد الماغوط، وبدأت مباشرة العمليات الفنية التي تكاد تنتهي، ليصبح الفيلم جاهزاً للمشاركة في مهرجان ايام قرطاج السينمائية بتونس، والذي سيقام في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من هذا العام، وستكون مشاركة الفيلم خارج المسابقة الرسمية، كذلك سيشارك في اسبوع المخرجين في مهرجان كان السينمائي للعام ١٩٨٧، اضافة الى انه سيكون فيلم الافتتاح في مهرجان القاهرة السينمائي الذي سيقام في شهر ديسمبر (كانون الاول) للعام ١٩٨٧.

● امتحان صعب:

ويعتبر هذا الفيلم، بمثابة الامتحان الصعب للفنان دريد لحام بشكل خاص، وفريقه الفني بشكل عام، ذلك انه يأتي بعد فيلمه الناجح «الحدود»، ثم ان كتابة السيناريو والحوار جاءت ضمن رؤية واحدة ونبض واحد هما رؤية ونبض محمد الماغوط، لأن الفنان دريد لحام لم يشارك في الكتابة كعادته، مما يجعله يدخل الى تنفيذ العمل من خلال المشهد المرسوم له من الخارج، وهذا يحتاج ـ بطبيعة الحال ـ الى مضاعفة الجهد في الاخراج لتحقيق التصور الكامل والتعبير المدهش والابداعي. مع الاعتراف المسبق بأن قدرة الشاعر محمد الماغوط واصالته، وخبرته الطويلة في أدق تفاصيل إمكانات الفنان دريد لحام، وكتابته للنص بروح مختلفة وهو يعرف مسبقا من الذي سيقوم بادوار البطولة في هذا العمل. كل ذلك ساعد على ردم الهوة بين الفنان المخرج والعمل الذي يحققه، وجعله ـ كما يتوقع المراقبون ـ امتحانا صعبا، لكنه في الوقت ذاته، يملك من الثقة والنتائج ما يستحق معه الفيلم التصدير الى العديد من المهرجانات السينمائية الدولية، وقطف الثمار منها.



● الوجه الجديد كريستين

● جهد مشترك:

وبذكائه المعهود، وبحضوره الفني الجيد، استطاع الفنان دريد لحام، ان يدير الفنانين المشاركين معه في «التقرير» من ممثلين وغيرهم، وأن يجعلهم يقضون الساعات الطويلة في العمل دون تأفف، مما ساعد على انتاج الفيلم بزمن مختصر، وفي ذات الوقت قدم الممثلون افضل ما لديهم من جهد.

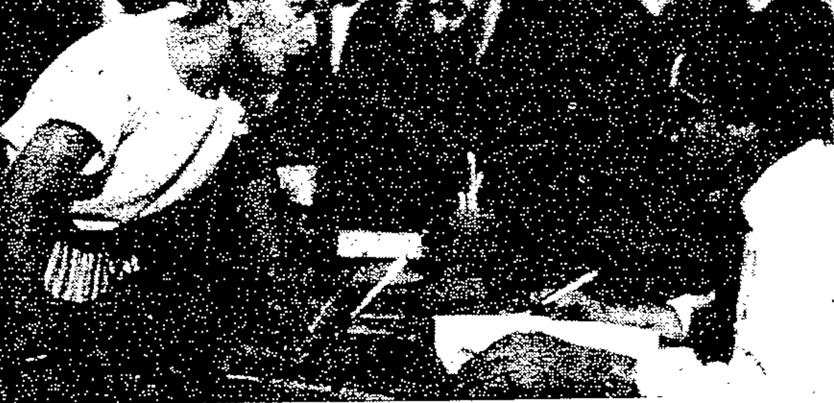
وقبل أن نذكر اسماء فريق العمل المشارك في فيلم «التقرير» لابد من الاشارة الى انه فيلم من افلام الكوميديا السوداء، يحمل في طيات مشاهده وحواراته سخرية الشاعر الماغوط الشهيرة، وجرأته في محاولة تعرية الكثير من المواقف السائدة، والتي اثرت بشكل مباشر في قيمنا وتقاليدنا التي طالما افتخرنا بها.

● بطاقة الفيلم:

الفنان دريد لحام، هو مخرج وبطل الفيلم في الوقت نفسه، وتقف الى جانبه في البطولة النسائية الفنانتان السوريتان منى واصف ورغدة، كما يشارك في الادوار الاخرى عدد من الممثلين الذين شاركوا دريد لحام في اعمال سابقة، وتساعده في الاخراج اتيتا دوردي روما، ويدير التصوير كل من محمد الرواس وحازم بياعة، ويقوم بالمونتاج محمد علي المالح، اضافة الى عدد من الفنانين الاخرين المتازين.

جدير بالاشارة ان الفنان دريد لحام يقدم في فيلم «التقرير» وجها سينمائيا جديدا هي الممثلة الشابة «كريستين شويري»، ويقول انه متفائل جدا بالمستقبل الذي ينتظر هذه الممثلة الجديدة، لما لديها من امكانات فنية، ولما اظهرته من موهبة حقيقية امام الكاميرا.

● دريد لحام خلف الكاميرا



● فيلم «التقرير» مع الفنانة رغدة

ليلة القبض على عادل إمام بالبيجاما !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

[illegible] شوارع القاهرة [illegible] امين الشرطة الذي [illegible] الشرطة [illegible] المخرج السينمائي احمد يحيى [illegible] عادل إمام الذي يعمل حاليا في تصوير فيلم «ابناء الشوارع» [illegible]

كتب قصة الفيلم ووضع له السيناريو والحوار احمد الخطيب [illegible] عادل إمام [illegible] المخرج احمد يحيى [illegible]

تدور احداث الفيلم حول الازمة الطاحنة في الاسكان التي تعاني منها مصر حاليا والتي تنعكس على الفئات [illegible] بسهولة ويسر.

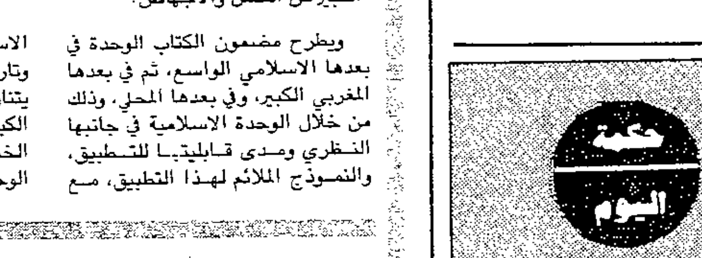
مراحل بناء الوحدة:

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من زينب ماجدولين:

صدر مؤخرا للدكتور عباس الجراري كتاب جديد بعنوان «الفكر والوحدة» يتناول فيه موضوع الوحدة من حيث هي مشروع ومصير، باعتبارها في طليعة القضايا التي تراود العرب والمسلمين والمنطلق الصحيح لمسيرة التطور والتقدم. ويرى المؤلف انه لا مكان لتبلور الوحدة او تنفيذها الا بالفكر.

موضوعات الكتاب مختلفة، تجمع بين البحث والمعاصرة والعرض، ولكنها جميعا تتمحور حول مجال الفكر في تخطيطه للوحدة، باعتبارها ثمرة ناضجة للفكر، وهو مجال لا بد فيه من التكامل الذي هو وحده القادر على حماية هدف الوحدة الكبير من الفشل والاجهاض.

ويطرح مضمون الكتاب الوحدة في بعدها الاسلامي الواسع، ثم في بعدها المغربي الكبير، وفي بعدها المحلي، وذلك من خلال الوحدة الاسلامية في جانبها النظري ومدى قابليتها للتطبيق، والنموذج الملائم لهذا التطبيق، مع الاستفادة من تاريخ المسلمين الاوائل، وتاريخ المغرب في فترات غير قليلة، كما يتناول البناء الثقافي للمغرب العربي الكبير واشكالية التوفيق بين الخصوصيات الاقليمية وعناصر الوحدة المشتركة.



رواية العجيلي الى السينما

رواية «باسمة بين الدموع» الاكثر اشراقا في تجربة الروائي الدكتور عبد السلام العجيلي، والتي صدرت في الخمسينات من هذا القرن، تم تحويلها الى فيلم سينمائي، كتب له السيناريو كل من: محمد شاهين، قليز سلكا، وديع يوسف، وقام الاخير بإخراجه.

وقد تناول الدكتور العجيلي في روايته هذه فترة الخمسينات التي عاشها الشعب السوري، والتي شهدت الكثير من التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

المراقبون هنا، يتوقعون لهذا الفيلم نجاحا وتميزا على صعيد الانتاج السينمائي المحلي، ذلك ان المخرج قد اعتمد على مجموعة من الممثلين، والفنيين الذين اثبتوا حضورا واضحا حتى الآن.

حكمة اليوم

● أَضَرُّ الأشياءِ بالإِنْسَانِ، أَنْ يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ، وَيُحَاوِلَ إِقْنَاعَ الآخَرِينَ بِذَلِكَ.

● مساحة للحوار

مواقف الضمير الانساني بين التأمل والمراجعة !

مواقف الضمير الانساني عند خلق الله من البشر، هي المسافة الفاصلة بين جاذبية النفس المغناطيسية، وما يصدر عنها من أحكام، وبين الحائط الضليع الذي يعمل على تقصي جاذبيتها، والحيلولة دون تسلل أحكامها الى مواطن اخرى في علاقة الانسان مع اخيه الانسان، وعلاقة النفس المشار اليها بالجذب مع الانسان نفسه.

وحتى تكتمل بادرة استشفاف التجربة القصوى في الروحيات، وفي التحليل الانثروبولوجي، والنفسي لهذا الضمير، كما تعهد به علماء البنيوية في مدارسها الاكاديمية دونما استغراق او اسهاب في التنقيح عن الكوادر المنضوية في طيات العقل الفردي، وفي براثن هذه العلاقة التناسلية التي تجمع اهواء النفس، وخيار الضمير الانساني؟ فقد اصبح من الضروري الآن تقديم نماذج انطباعية للمعتقدات الجوهرية عند البشرية ومقارنتها او بالاحرى مقارنة تضاريسها النفسية بمبدأ السلوك الانتقادي لهذه المعتقدات بالتصرف اللاارادي!؟

● المثال الأول:

هناك اشكالية ما يصعب طرحها او تناولها بالتحليل والمعالجة في غائلة الامعان!؟ والمقصود من هذا التعبير الواضح استحالة فك رموزها المعقدة عبر وساطة العقل المدبر ... إذ ان السبيل المؤدي في نهاية المطاف الى اقصائها عن الميدان النظري، وضبطها في ميزان التطبيق على منحى من الواقع البشري الراهن.. وذلك باللجوء الى السيطرة المتنامية على الاعراض النفسية التي تنجم عن العجز في تدبير الحلول العقلية بكل واقعية تفشل تحركات الغموض في بطانة الابنية اللاواعية كما جاء في التحليل البنيوي للاسطورة التاريخية عند الفيلسوف «كلود ليفي شتراوس» في كتابه «الابنية الاولية للقرابة» ١٩٣٩ بالرغم من كونها دراسة فلسفية محايدة للفكر الاسلامي الصرف ـ يعتبر انهج سبيل لتحرير العقد النفسية من قيد عبوديتها المطلقة لسلطان العقل الباطني المجحف. رغم ان لهذا الاخير باعه الخاص في اسناد النفس على مواجهة الموقف المضاد لهذه الاشكالية المطروحة؟

والنتاج الحاصل عن هذه التجربة العلمية الدقيقة في حياة الانسان هو انه ثمة تكافؤ بين نظرية العقل في اخصابه للمواقف الضيقة والمحاصرة، وبين جاذبية النفس او الروح بالمسميات الاسلامية في تعاملها مع المادة واضدادها من المعنويات!

● المثال الثاني:

مازالت بوادر التفكير الديماغوجي عند جل العناصر البشرية في تصنيفها المنهجي لمواقف (الخير والشر) تشغل حيزا مهما في صدارة الانبعاث الديني والعقائدي بين الشعوب والامم التي تخضع للانقسام الحتمي والتفرقة المفتعلة، إلا من خلال فتح كوة تطل على ما استقامت به وعليه العلاقة السياسية من حضارة الآخرين دون اندماج في موكب حضاري موحد لجمع شتات العنصرية والاشتراكية الواهية.

وهذا اقصى شيء يمكن على ضوئه ابطال النظم التي تحث البشر على كلفة التعايش الجماعي تحت مظلة الاستقلال الفكري فقط.. الذي هو الطاقم المفضي الى تسيير مركبة الحرية في خيارات الضمير الفردي بمعزل عن شبهات الاستقلالية المعاصرة الاخرى!

● المثال الثالث:

لا شك ان ما سبق الاشارة اليه في هذا المضمار غير كاف لتعميم المناهج التي طرحت بشكل عمودي، وتستقطب طرحها على الشكل الافقي الذي يواكب التشريح العضوي لما يحتويه المنظور الفلسفي لملكات العقل والضمير الانساني كما سبق التذكير به. وفي هذا الباب يمكننا التطرق الى الفكرة الافقية في هذا البحث.

إن علاقة الانسان بتاريخه الحافل بالامجاد والمزريات في آن واحد.. والذي يحتوي على معطيات جوهرية في تأسيس الحضارة المقرونة بالتطور العلمي والثقافي ـ يمكن ادراجها في هذا الصدد كمبدأ تشريعي لقيام حضارة ما بعد التاريخ من جانبه الروائي أي أن العمل على تأسيس مجتمع راق بمعطياته المثالية في مضمون الاصالة واعتناق الجذور في ارضية الحضارات.. لا بد من اقحامه بالتخطيطات الافقية للمستقبل المنظور دون تعطيل للمواكبة العمودية في احيائها لمسيرة الامجاد هذه، وطبعها في رسوم هندسية على صفحات التاريخ.

اما عن المدلول الفقهي للنظم التي تناهض حياد المنطق السليم في هذا الميدان.. فلا شك ان الانسان يسير في ذلك مسلك الوساطة العقلية، ثم معارضة هذه الوساطة للعوامل الروحية والعقائدية على السواء. وهذا يستوعب في ادراكه غربلة هذه المعارضة التي تتصل احيانا بالمبادىء الاقطاعية في تحليلها.. المشروطة اساسا لمراجعة المناهج التاريخية والحضارية.

وخلاصة القول هنا بعد ما تبين لنا المصدر الاساسي في ارتباط المفاهيم الفكرية التي تنبني في قاعدتها على ممتلكات الضمير الانساني الذي هو العقل الفردي، وانصهارها في وقدة التفاعلات النفسية الجريئة لما يختزل في طياتها من جاذبية الفعل والرد على المفعول، حين يكون الأمر محط تعقيه وسفسطة!؟ ـ فان السبيل الوحيد لدرء المشاكل المطروحة في معاملات الانسان المسلم مع نفسه ومع الآخرين دونما تقص او مماطلة رهين بالسيطرة على الخيوط المتباينة في اشعاع هذا النور الساطع الذي يحوم حوله فلك النماذج الروحية مقابل نظيراتها العقلية في انسجام رباني لا اقول لضوئه البراق .. طالما الانسان على قيد الحياة، وطالما لا يوجد من القوى البشرية او غيرها ما يعرقل سفينة الابحار في محيطات العلم والمعرفة .. سواء كانت حرة ام معصومة في قيد ربانها من المفكرين والعلماء المرموقين على الساحة العربية، من تتمة مسيرتها الظافرة التي تطبع علاقة الانسان بالبيئة الاسلامية، وعلاقته بالكتب والناس.

● الشاوي شفيق
المغرب

هم الآخرة !

ليس ثمة ما هو أهم من موضوع الكتاب المخلصين، وحالهم المتغير والمعذب على الأغلب، لكن.. كيف تكون بداية الحديث عن حال الكتاب المخلصين ؟ من اي جانب تكون هذه البداية ؟ وعن أي وضع يكون الحديث ؟ وبأي لهجة وأسلوب نتحدث ؟ وهل بالامكان قول كل الذي يجب أن يقال ؟

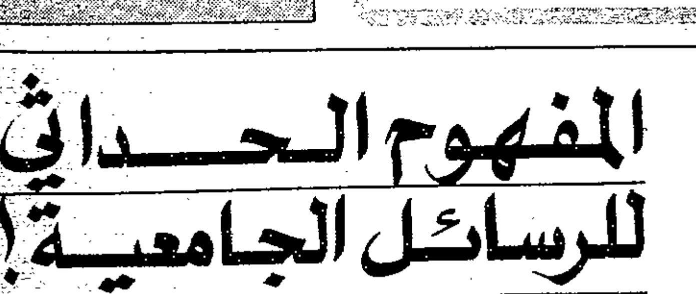
مجموعة من الاسئلة الدقيقة والمحرجة، تولد من فكرة كبرت في حضن سؤال، وتحتاج الى الكثير الكثير من الشرح والتفصيل لتعطي الصورة المطلوبة، ولتصور الواقع المأساوي على الأغلب ايضا !

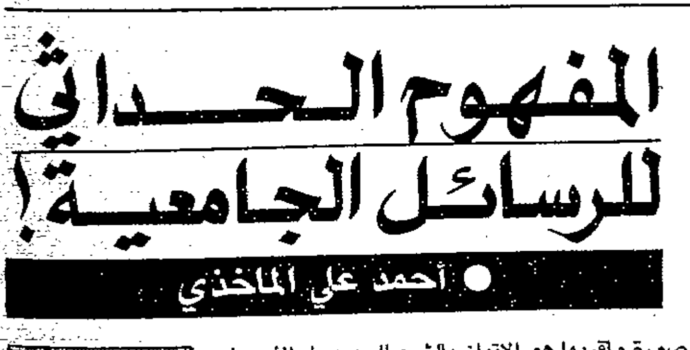
ان الكاتب الانسان هو النموذج الوحيد في العالم الذي لا يحلم، بل لا يحق له أن يحلم بتجاوز الحدود المرسومة والمقررة له، في الفرح والانطلاق والسعادة والغنى والتغيير، فكل هذه المدارات الحياتية والعقلية ليست له اساسا، وإنما هي صور يسمح له أحيانا بالتحديق بها جيداً، وربما بعد ذلك التمني، وهذا الاجراء ليس بالضرورة من صنع الحكومات، فقد تقوم به جهات لديها القدرة على ممارسة هذا العمل، كأن تحارب الكاتب في لقمة عيشه، وتقاتله في مجالات حياته المتعددة، إذا لم يوافق عطاؤه خط سيرها الفكري، وأحياناً تحت ذرائع أخرى من المؤكد أن الكاتب لا علاقة له بها.

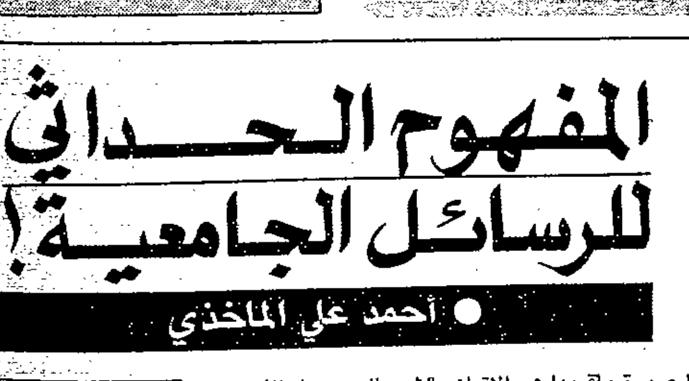
الكاتب الحقيقي، الانسان بعطائه وممارسته لتعامله مع الحرف والكلمة، والمخلص في أداء مهام رسالته الفكرية، أصبح مجال ممارسة التشفي والسادية، في زحام «الكتبة والمستكتبين»، الذين يملأون الساحة تحت اي ظرف، وجاهزون لاستلال اقلامهم من بيوتها الفسيفسائية، والكتابة تحت اي شعار، ولمن يعرف قيمة الفسيفساء، وثمن جهد صناعته.

الكاتب الحقيقي، الانسان بنظرته لمجتمعه، ومعالجته لقضاياه المختلفة والمتداخلة، والباحث عن نبض المقهورين ليمزج فيه كلمته النقية الدافئة، فتولد صرخة الانطلاق التي تحدو لموكب التقدم، هذا الكاتب لن يتاجر براس ماله من الصدق والشرف والايمان المتكامل في سوق المزايدات والنفاق، ولن يضع روح ابداعه رهينة لأطماع المصالح والاتجاهات المعادية، ولذلك سيجد نفسه خارج دائرة المنتفعين، وربما سيصعب عليه أن يعيش حياة طبيعية آمنة، لكن لا بد من دفع ثمن الاختيار الصعب ! لا بد من مواجهة كل الاحتمالات بالمقاومة، وبأي سلاح، وتحت أي ظروف فالاستسلام لتجار الكلمة نهاية. وعلى كل حال فان الكتاب المخلصين لهم الآخرة !

● حاتم صادق







المفهوم الحداثي للرسائل الجامعية !



● أحمد علي الماخذي

مفهوم الحداثة في ابسط صورة واقربها هو الاتيان بالشيء الجديد بل الأجد في خلق موضوع ما، أو إبداعه، وإعادة صياغته او تطويره. والحداثة مفهوم جديد، يقصد به الجدة بل المعاصرة، وهو من جهة يقف في الواجهة المقابلة للقديم. غير ان الحداثة بمفهومها الدقيق قد يتم اطلاقها شكلا، ويظل الجوهر عتيقاً سواء من حيث الطريقة، او الاسلوب أو من حيث الهدف والغاية. فقد رأينا عديداً من مسميات الحداثة والمعاصرة تحت مضامين مختلفة، وعندما نقوم بعملية تقويمية او نقدية لمفهوم الحداثة، لا نجد حديثاً ولا قديماً. فقد اعتاد البعض ممن تستهويهم إضاءات العناوين والمصطلحات المثيرة، ذات البريق المدهش ان يصطادوا بعضاً من هذه الدلالات التي هي حديثة الصلة بفكرنا وبأسلوبنا الكتابي العربي، فيأخذنا الانبهار من هذا العنوان او ذاك. إلا ان الاحباط وخيبة الأمل والشعور بالخسارة وضياع الوقت الذي تصرفه قارئين أو متابعين تظل قريبة التأثير فينا، وفي مشاعرنا، وتطلعاتنا. وهذه الظاهرة اي ظاهرة المستحدثات، أو الحداثة، ويليها المعاصرة، قد اغرت كثيراً من الناس فمارسوا حظهم واجتهد البعض وقارب أن يصل الى إعطاء الجديد، وتخلف البعض فلا حافظ على الأصيل من القديم ولا المفيد من الجديد.

ولقد دفعني للكتابة في هذا الموضوع ثلاث رسائل جامعية تمت مناقشتها «في الجامعة التونسية» خلال الاسابيع القليلة المنصرمة، وكانت أولاها من حظ الأديب الشاعر الناقد البحريني الاستاذ علوي الهاشمي، الحاصل على بحثه الكبير الذي بلغ اكثر من الف وأربعمائة صفحة عن (تجربة الشعر المعاصر في البحرين (١٩٣٠ ـ ١٩٨٠) دراسة في البنية والأسلوب) على درجة الدكتوراة.. وقد ناقش هذه الرسالة فريق من الدكاترة الاكفاء في كلية الآداب بالجامعة التونسية، حيث اصدر هذا الفريق وكالعادة المتبعة في مناقشته الرسائل الجامعية منح الاستاذ البحريني درجة مشرف جداً. وهذه هي المرة الأولى التي تمنح الجامعة التونسية دكتوراة دولة لطالب من مشرق الوطن العربي.

أما الرسالتان الأخيرتان فقد اصدرتهما (الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين) واحدة منهما دكتوراة الدولة، والثانية دكتوراة مرحلة ثالثة، والأخيرة حصل عليها الطالب عبد القادر قحة، وكان موضوع رسالته (دراسة مقارنة بين الزيدية والاثني عشرية) وهذا البحث في حد ذاته جديد لا بالنسبة لكلية أصول الدين، بل جديد على مختلف اجهزة البحث العلمي والثقافي..

والحقيقة ان صاحب هذه الرسالة قد تجشم الصعاب، نظراً لأن مصادر بحثه ما كان من الميسور الحصول عليها.. ثم ان بعض هيئة المناقشة قد اتجه الى الاسهاب لا في اغناء الموضوع بالاضافات الجديدة الى البحث وإنما تحول الى متابعة الشكل والتبويب والمسميات، وهذه الطريقة في المناقشة تنبني على عدم الالمام بجوهر المذهبين وبتراثهما الفكري، ولكن برغم الآراء التعسفية التي يطرحها المناقشون أو بعضهم احياناً تبقى الرسائل الجامعية التي تتبناها الجامعة التونسية من احدث الرسائل الجامعية وافضلها في بلدان مختلفة.. ولذلك فان هذه المؤسسة العلمية المعاصرة لا تتعامل الا بالأصالة الفكرية وصولا الى تحديث العقل العربي.. وقد استمتعنا بتلك المناقشة التي توجها الدكتور/المسدي، عن التداخل الاسلوبي والالسني في رسالة الهاشمي، كما استمتعنا بذلك الحوار الذي اجراه عضو المناقشة مع الطالب/قحة، حيث دافع هذا الطالب عن وجهة نظره فيما هو مناقش فيه منطلقاً من ثورة (زيد) وخروجه على (هشام) ثم ان من المبادىء التي انطلق منها (زيد) سواء فيما يختص بالاجتهاد، وحرية الفكر، او فيما له علاقة بالمبادىء العدلية او الاعزالية.. ومن جو هذه الرسائل الجديدة حقاً اقول (ان الحداثة قد توفرت وإن مثل تلك يمكن ان تغير ولو على مدى من الوقت طرائق البحث العقيم، وأساليب معالجته، بالاسلوب الحداثي المعمق).

● تونس

العدد الاول من «شؤون عربية» الصادرة باللغة الانجليزية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

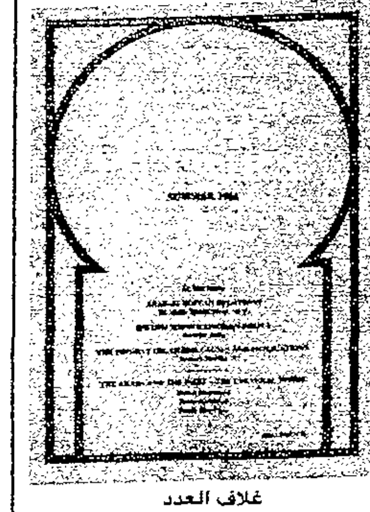
صدر في العاصمة البريطانية قبل ايام العدد الاول من مجلة «شؤون عربية» الفصلية التي تصدر باللغة الانجليزية عن جامعة الدول العربية، ويرأس تحريرها الزميل غيث ارمنازي، ويساعده الصحافي البريطاني بيتر مانسفيلد.

يتكون مجلس التحرير من ميكايل ادامس، والدكتور عدنان العمد مدير مكتب الجامعة في لندن، وديريل هوبود، وجورج جوفي، وخالد القشطيني، وكيث مكلاكلان.

اعتبر الزميل غيث في المقدمة التي كتبها للعدد الاول ان هذا العدد بمثابة «عدد الاطلاق» بكل ما يعنيه ذلك من ارباكات وجهود واسعة. لكن الاعداد المقبلة ستكون اكثر انطلاقا في مختلف المجالات بهدف خدمة القضايا العربية التي من اجلها صدرت المجلة.

واضاف يقول «اننا على ثقة، مع العدد الاول من «شؤون عربية» باننا نقدم اضافة مهمة الى مكتبات الافراد والمؤسسات الذين تغطي حقول اهتماماتهم او اختصاصاتهم العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط».

ضم العدد مجموعة من المقالات التي كتبها باحثون عرب واجانب، وغطت العديد من المسائل المتعلقة بالعالم العربي.. اضافة الى الابواب الثابتة مثل مراجعة الكتب والوثائق والاحداث حسب التسلسل الزمني ومعلومات عن الجامعة العربية ومكاتبها ووكالاتها المتنوعة. من موضوعات العدد: «العلاقات العربية ـ الاوروبية» بقلم رئيس حزب الاحرار البريطاني ديفيد ستيل، «سياسة بريطانيا الشرق اوسطية» جورج جوفي، «ازمة النفط الحالية: الاسباب والانعكاسات»، روبرت مابرو، «العرب



غلاف العدد

والغرب: الهوة الثقافية» ملف من ثلاثة مواضيع شارك فيه ديريك هوبود ورنا قباني ودنيس ماكاوين، «ظاهرة ماير كاهانا» بقلم مورتون ميزفنسكي، «الخليج العربي في العالم العربي ١٨٠٠ ـ ١٩١٨» روبرت لاندن، «التحدي الديموغرافي في الخليج العربي» ج.س. بيركس، «تأثير النفط على دور الدولة في التنمية الاقتصادية» بول ستيفنس، «الحضارة الاسلامية المبكرة» نقولا زيادة، «الجامعة العربية كمنظمة اقليمية: الابعاد السياسية» علي الدين هلال، «ملاحظات على دور الجامعة العربية في تسوية النزاعات العربية الداخلية» محمد المجذوب، «الوحدة العربية والجامعة العربية: الامل والواقع» طاهر رضوان، «التنمية الصناعية في الوطن العربي: الواقع واتجاهات المستقبل» يوسف حلباوي، «بناء نموذج للعمل العربي المشترك» محمد بشار كبارة، بالاضافة الى الابواب الثابتة التي اشرنا اليها من قبل.

وزير الصحة الكويتي يؤكد قرب تطبيق الضمان الصحي

الكويت ـ كونا: اكد وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي في حديث صحفي انه لا مناص من تطبيق نظام الضمان الصحي في الكويت مشيرا الى ان الخدمات الصحية تكلف الحكومة سنويا ما يوازي ٥ ـ ٧ بالمائة من اجمالي الناتج القومي.

واضاف الدكتور العوضي في مقابلة مع صحيفة «الوطن» ان «الخدمات الصحية ذات تكاليف متزايدة وكلما اردنا ان نطور خدماتنا ستزيد هذه التكاليف».

واستدرك قائلا «ولكن الوضع العام في الاقتصاد العالمي كله لا يتيح لاية دولة ان تمضي الى ما لا نهاية في تقديم خدمات تخصصية لكل فرد».

واوضح «اذا اردنا نحن كوزارة صحة ان يصبح عندنا هذا الشيء ولو انه صعب في الكويت الان فلا بد ان يكون هناك نوع من المشاركة» مشيرا الى ان المشاركة يجب ان تأتي من الناس العاملين.

واكد ان وزارته لا تعرف متى سيطبق نظام المشاركة في الضمان الصحي الذي هو مرتبط ارتباطا وثيقا بالمشاركة من قبل المستفيد القادر ـ الانسان المنتج ـ اما الانسان غير المنتج فلا نريد منه شيئا.

وافاد الوزير العوضي بان السياسة الصحية المستهدف تحقيقها بنهاية الخطة الخمسية عام ١٩٩٠ حددت على النحو التالي:

اولا: توقع الحياة عند المولد ٧٢ سنة.

ثانيا: نسبة التغطية بالتحصينات ضد الامراض المعدية ٩٠ بالمائة والدرن ١٠٠ بالمائة.

ثالثا: مركز صحي لكل ٢٠ الف مواطن وسرير لكل ٢٤٢ مواطنا وطبيب لكل ٥٦١ فردا وصيدلي لكل ١٧١٦ شخصا وممرض او ممرضة لكل ١٦٥ مواطنا وطبيب اسنان لكل ٢٥٦٢ نسمة.

وعارض الوزير في حديثه بشدة انشاء مستشفى خاص للكويتيين وقال ان ذلك الاجراء يمثل تجزئة للخدمات الصحية في الكويت الا انه اشار الى ان الوزارة قد تنشىء مستشفيات خاصة لبعض الفئات مثل عمال الشركات والمصانع.

واكد الدكتور العوضي ان دول مجلس التعاون تملك تصورا مستقبليا لتوحيد انماط العلاج في الخارج.

وحول التنسيق ما بين الدول العربية في الخدمات الطبية قال المسؤول الكويتي ان وزراء الصحة العرب يعكفون على توحيد نمط التوصيف الوظيفي للمهن الطبية المختلفة على صعيد الوطن العربي.

٨٥٠٠ مريض بالسرطان في الأردن ينتظرون إنشاء مركز وطني لمعالجة الداء

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

في الاردن حوالي ٨٥٠٠ مريض بالسرطان. وفي الاردن ايضا جزء من مستشفى يتخصص بمعالجة مرض السرطان ضمن مستشفى حكومي في عمان.

حتى اليوم يبقى مرض السرطان من الامراض الخبيثة التي يقف الطب شبه عاجز عن ايجاد الدواء العملي والسريع للشفاء منها. لذا فقد اهتمت الهيئات العربية والمختصة والحكومات بمحاولة تطوير الاجهزة المختصة بعلاج الاورام الخبيثة وخاصة الحد من انتشارها في جسم المصاب.

وفي الاردن اليوم جدل عنيف حول طب السرطان نتيجة الاعداد الكبيرة من المصابين وتوقع حصول المزيد منها سنويا. سبب هذه الازمة محاولة التوسع في معالجة مرضى السرطان ودخول القطاع الخاص ليلعب دوره في هذا المجال بشكل مستقل.

ولقد ظهر حتى الآن ان وزارة الصحة واتحاد الجمعيات الخيرية هما طرفا الصراع، بالاضافة الى عدة اطراف اخرى تلعب دورا ثانويا. ومن المتوقع ان يستمر الجدل طويلا الى ان تحل المسألة بشكل جذري.

منذ اكثر من سنة بدأ اتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن عمليا بتنفيذ المرحلة الاولى لانشاء مركز وطني متخصص لعلاج مرض السرطان يحمل اسم «مركز الامل لمرضى السرطان»، وذلك عندما بدأ حملة تبرعات كبيرة شملت بشكل اساسي العاصمة الاردنية وعمت عددا من المدن الكبرى.

ومع ان حملات التبرع تلك لم تسفر عن جمع مبلغ كبير خاصة وان كلفة المشروع هي عشرة ملايين دينار، الا انها اعتبرت خطوة لا بأس بها اذ تم تأمين مبلغ حوالي ٧٥٠,٠٠٠ دينار اردني.

موقف وزارة الصحة

الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني عبر في اكثر من مناسبة عن موقف الحكومة الرافض لانشاء المركز.

قال الوزير الاردني ان قسم الاشعة في مستشفى البشير الحكومي هو المركز الوحيد المختص بمعالجة مرضى السرطان في الاردن منذ عام ١٩٥٨ ونحن متأكدون من قدرات وامكانات هذا القسم في معالجة مرض السرطان، مع العلم اننا نسعى باستمرار لتطويره كفاءة العاملين فيه.

واضاف الدكتور حمزة يقول ان المجلس الصحي العالي الذي اعيد تشكيله خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي استهل اعماله بتشكيل لجنة خاصة بدراسة موضوع معالجة السرطان التي درست الموضوع قبل ان يقر المجلس تأجيل انشاء المركز الوطني للسرطان الذي طلب اتحاد الجمعيات الخيرية اقامته.

وقد تضمن تقرير اللجنة مرحلتين، الاولى وتقضي بتوحيد الجهود التي تبذلها الجهات والمؤسسات في معالجة السرطان والتنسيق في ما بينها ورفع كفاءة الاجهزة والعاملين في هذه المؤسسات.

اما المرحلة الثانية فهي تأجيل انشاء المركز الوطني لعلاج السرطان نظرا لعدم توافر المخصصات المالية التي تبلغ ١٠ ملايين دينار، وتبلغ كلفته التشغيلية السنوية اكثر من ٣ ملايين دينار.

وقال انه سبق له ان اجتمع برئيس واعضاء الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، وايد فكرة انشاء المركز من حيث المبدأ الا انه بحاجة لمزيد من الدراسة من قبل جميع الاطراف من اجل توحيد الجهود وتنسيقها.

وباختصار فان موقف الحكومة من هذا الامر اوضحه الدكتور زيد حمزة وزير الصحة عندما قال ان الوزارة بدأت منذ اكثر من عام بايجاد صيغة للتعاون والتنسيق في كل المشاريع الصحية، وتوحيد الاشراف عليها حتى لا تكون هناك جهود مبعثرة او متضاربة وحتى لا تنشأ مراكز تكلف اموالا طائلة دون معرفة ما هو موجود فعلا، لان ذلك هو الازدواجية بعينها.

وقد تكللت جهود الوزارة اخيرا باعادة تشكيل المجلس الصحي العالي الذي يرفض انشاء مركز رسمي مهم وكبير يعني بالصحة ومعالجة المواطنين دون موافقته، وهو العارف بمصلحة الوطن والمواطن وقراراته واجبة التنفيذ من جميع الاطراف والجهات ذات العلاقة.

موقف الجمعيات الخيرية

الدكتور عبد الله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن قال ان حالات السرطان المكتشفة في العالم هي ٣٥٠٠ حالة لكل مليون شخص. ولدينا في الاردن ٨٥٠٠ حالة اي بمعدل ٣٥٠٠ لكل مليون شخص. لكن هذا الرقم من المتوقع ان يزداد خلال الاعوام المقبلة بسبب زيادة عدد السكان ومتوسط عمر الانسان الذي يبلغ ٦٧ سنة مقابل ٤٥ سنة قبل ثلاثين عاما فقط.

وقال انه منذ ان بدأ التفكير بانشاء المركز تم التشاور مع وزير الصحة لانشاء المركز في الجامعة الاردنية، وقام الوزير على رأس فريق عمل بزيارة ميدانية للجامعة والتقى خلالها مع رئيس الجامعة الذي رحب باستضافة المركز. وتم اعتماد مشروع المركز ضمن الخطة الخمسية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) للجامعة الاردنية من قبل مجلس عمدائها، كما اعتمد ضمن خطة عمل وزراء العمل والتنمية الاجتماعية.

واكد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ان التكلفة الكلية للمركز تقدر بمبلغ ٣ ملايين دينار وليس ١٠ ملايين دينار كما قال وزير الصحة، وان هذا المبلغ يوزع على سنوات الخطة الخمسية الحالية على النحو التالي: مليون دينار عام ١٩٨٧، ٧٥٠ الف دينار عام ١٩٨٨، ٧٥٠ الف دينار عام ١٩٨٩، ٥٠٠ الف دينار عام ١٩٩٠.

اما اعضاء فريق العمل الذي شكله اتحاد الجمعيات الخيرية فاكدت دراساتهم وتقاريرهم ان ١٠ بالمئة من المصابين بالسرطان في الاردن يعالجون في الخارج، ويكلفهم العلاج في بعض المراكز ١٨٠٠ دولار كل ليلة. كما ان بعض الحالات يكلف علاجها نحو ٤٠ الف دينار اردني. واشار تقرير فريق العمل ان معدل الاصابة السنوية بالسرطان في الاردن هي حوالي ١٢٠٠ حالة، وهذه جميعها تستدعي انشاء المركز الوطني للسرطان.

اختتام موسم «الحركة» في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرى اخيرا في قرية مولاي عبد الله امغار بضواحي مدينة الجديدة (جنوب الدار البيضاء) الموسم السنوي الذي اعتادت قبيلة دكالة تنظيمه منذ قرون، وفي هذه الفترة التي تعقب موسم الحصاد.

ويشتهر موسم مولاي عبد الله بصفة خاصة، بمسابقات «الحركة» التي تشارك فيها عشرات الاسراب من الخيول. كما يتميز بمباريات القنص بالصقور التي برع فيها الدكاليون منذ القديم، اضافة الى الحفلات والسهرات التي تحييها الفرق الفولكلورية المختلفة.

وجدير بالذكر ان هذا الموسم الذي يعتبر من اكبر المواسم المغربية واعرقها اعتاد ان يستقطب حوالي ٤٠٠ الف زائر.

سلسلة معارض سعودية

جدة ـ واس: تنظم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية مع بداية العام ١٤٠٧هـ مركزها للمعارض في جدة وتتضمن المعرض العربي للتعبئة والطباعة والمعرض العربي لمعدات وخدمات الصناعة واجهزة التحكم والمعرض العربي للغذاء والمعرض العربي للمعدات الرياضية ومعرض معدات وخدمات الاتصالات.

ويأتي تنظيم هذه المعارض تأكيدا لضرورة استغلال النشاط للمعارض كنشاط لخدمة اهداف الاقتصاد السعودي ونموه واعطاء فكرة واضحة عنه على كل المستويات المحلية والدولية.



المدينة	الصغرى	العظمى	الحالة	المدينة	الصغرى	العظمى	الحالة
مكة المكرمة	٢٩	٤٤	صحو	جنيف	١٦	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٣١	٤٤	صحو	هلسنكي	١٣	١٨	غائم
الرياض	٢٤	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
جدة	٢٨	٣٩	صحو	جاكرتا	٢١	٣١	غائم
الظهران	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٧	٣٢	صحو	لشبونة	١٨	٢٥	ممطر
الطائف	٢٥	٣٧	صحو	لندن	١٣	١٩	غائم
امستردام	١٣	١٩	غائم	مدريد	١٦	٣٠	صحو
اثينا	٢٢	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
البحرين	٣١	٣٨	غائم	مونتريال	١٧	٢٦	غائم
بانكوك	٢٧	٣٤	صحو	موسكو	١٤	١٧	غائم
بيروت	٢٢	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٣	غائم
برلين	١٢	٢٠	غائم	نيويورك	٢١	٢٧	غائم
بروكسل	١٢	٢٠	ممطر	نيقوسيا	٢١	٣٦	صحو
بيونس ايرس	٦	١٣	صحو	باريس	١٥	٢٣	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صحو	روما	١٨	٣٤	صحو
كوبنهاجن	١٠	١٨	صحو	سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
دبلن	١٠	١٩	غائم	استوكهولم	١١	١٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٤	ممطر	سيدني	٨	١٧	صحو
				طوكيو	٢٣	٢٥	ممطر

عائلة فهمي

عريان

عرب و عجم

● **محمد عمر توفيق**، وزير المواصلات السعودي سابقا، والكاتب والاديب المعروف، وصل الى جدة قادما من المدينة المنورة امس، وغادرها الى كوبنهاجن ثم الى لندن لتمضية اجازة الصيف مع اسرته في برايتون.

●●●

● اقامت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الكويت حفلا تكريميا لابناء واسر الشهداء بمناسبة عيد الاضحى المبارك على مسرح الكلية العسكرية. وقد حضر الحفل العقيد الركن **سليمان برجس الحمود** مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة وضباط التوجيه المعنوي بالاضافة الى اسر الشهداء.

●●●

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة يوم الاثنين الماضي مصطفى امين يوسف رجل الاعمال السعودي والد امين مصطفى يوسف بالامن الجمركي بميناء جدة الاسلامي واديب مصطفى يوسف رجل الاعمال، والمهندس محمد علي مصطفى يوسف مدير مختبرات امانة مدينة جدة، ومجدي مصطفى يوسف الطالب بالمرحلة المتوسطة، ووالد حرم طارق عثمان السكرتير الثالث في السفارة السعودية بلندن.

وتم تشييع جثمان الفقيد صباح امس الثلاثاء، ويتقبل العزاء بداره الواقعة في شارع الصحيفة بجدة.

رحم الله الفقيد والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان (انا لله وانا اليه راجعون).

● **هاني عبد العزيز العبد المحسن** رئيس جمعية الهندسة والبترول في الكويت اكد على اهمية حضور الطلبة المستجدين المقبولين في كلية الهندسة والبترول اسبوع الارشاد الذي تقيمه الجمعية لهم في الفترة من ٢٣ـ٢٨ اغسطس (اب) الحالي.

واضاف: «ان الجمعية اعدت برنامجا كاملا للطلبة المستجدين».

●●●

● اقامت وزارة الاعلام ممثلة بالاذاعة الكويتية حفلا ترفيهيا لمرضى مركز حسين مكي جمعة للجراحة وشاركت في الحفل احدى الفرق المحلية والفنانة **سعاد الغريب** والفنان **عادل رويشد وحسين المنصور**.

حضر الحفل مدير المركز الدكتور **يوسف عمر ويعقوب الشميمري** ومراقب المنطقة **فاضل الياسين** مراقب ادارة التنظيم والمراقبة.

●●●

● **حسني الجيوسي واديب هلسة** عضوا محكمة التمييز الاردنية يغادران عمان الى الولايات المتحدة لتمثيل الاردن في مؤتمر قانوني دولي لبحث مسألة الارهاب الدولي ومكافحته.

● **الزميل وهيب محمد غراب** المندوب السياسي المتجول في «الشرق الأوسط» وصل الى لندن في زيارة قصيرة بعد جولة عمل شملت عدة دول من بينها سويسرا والمغرب.

●●●

● **محمد سعيد محمد الحسن** الصحافي السوداني المعروف يغادر لندن اليوم بعد زيارة عمل يعود بعدها الى الخرطوم لتسلم مهام منصبه الجديد كرئيس لتحرير صحيفة «الرأي العام» السودانية التي ستعاود الصدور قريبا.

●●●

● **الزميل محسن محمد** رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر بمصر وحرمه الزميلة **هند ابو السعود** وكيلة الوزارة بتلفزيون جمهورية مصر العربية، غادرا جدة صباح امس في طريقهما للقاهرة بعد ادائهما لمناسك الحج وزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

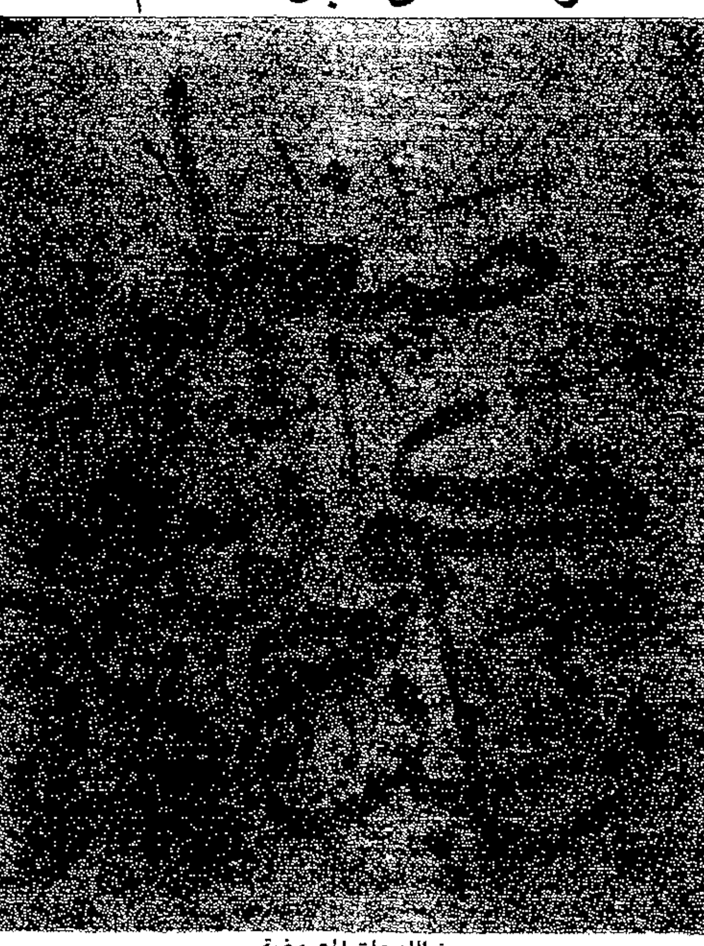
●●●

● **يسري محمد حجازي** المحاسب القانوني في وزارة المعارف السعودية عاد بصحبة العائلة من القاهرة بعد تمضية الاجازة في الزقازيق.

●●●

● **جابر عبد الرحيم الطنطاوي** المحاسب في مؤسسة بن نادر التجارية في الرياض عقد قرانه على كريمة **محمد جلال الدين سويلم** نائب مدير عام بنك التنمية الصناعية في مصر

فنان لبناني يعرض في لندن لوحات من اجل السلام



من اللوحات المعروضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقيم حديثا معرض فني في معهد اكستر للفنون في لندن لاعمال الفنان اللبناني عبد الرحمن المرعبي، تضمن لوحات عديدة منجزة بالليثوجراف والسلكسكرين واللينوكات، واعمال اخرى متنوعة. واحتوى قسم من هذه اللوحات على ايات قرآنية دونت بخط بديع مثل «رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» منجزة بالسلكسكرين.

يقول المرعبي عن اعماله: «انني اعمل بشكل عفوي. وانجز لوحاتي بدون تخطيطات مسبقة، بل انفذها مباشرة على اللوحة مستعملا اساليب مثل الليثوجراف، السلكسكرين واللينو، ان السلام هو غايتي من العمل. واعمل على ابراز هذا الهدف من خلال رموز مثل الايات القرآنية، او عينات تجريدية وشخوصات مبهمة تعيش جنبا الى جنب بطمأنينة وسلام، وتقوم باعمال غير عادية ولكن جميلة، اعمال ضمن المناظر الطبيعية».

لقد اولى النقاد والمهتمون بالفن التشكيلي اهتماما ملحوظا لاعمال المرعبي. وقال اكثر من ناقد ان لوحاته تنم عن حس مرهف وقدرة على استنباط الاحاسيس الانسانية الدفينة بالاضافة الى قدرته الكبيرة على توظيف الخط العربي والزخرفة بشكل دقيق بهدف التعبير عن فكرة معينة.

مثل اليوم

يا رايح اكثر من الملايح.



تدخين النارجيلة يضر بالصحة العامة

الكويت ـ كونا: ذكرت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان ان تدخين النارجيلة يضر بصحة المدخن ويعرضه لمزيد من السعال والصداع والغثيان.

واضافت الجمعية ان المريض يشعر بألم في الصدر وعناء في التنفس نتيجة نقص قدرة الرئتين على امداد الجسم بحاجته الكاملة من الاكسجين.

أبيض وأسود

عودة الى عصر البخار!

خرج الانجليز من السودان، وتركوا خلفهم، جهازا للخدمة المدنية، ومشروعا لتزويد مصانع لانكشير بالقطن، ولغة انجليزية يرطن بها متعلمو المدن في زهو!

خرجوا وتركوا، فقرا، وتخلفا، وأمراضا، وأزمات مستعصية!

حين جاء اللورد كتشنر قادما من الشمال، على رأس جنود الامبراطورية البريطانية، شرعت قواته الغازية في تشييد خطوط للسكك الحديدية، لنقل الجنود والمدافع، والمؤن!

ومع مرور الزمن أضحت هيئة السكك الحديدية، احد أهم المرافق الحيوية، في بلد ترامت اطرافه من الصحراء الكبرى الى ما بعد خط الاستواء!

وظل هذا المرفق مؤشرا لحالات متداخلة، بين الاقتصاد والسياسة حتى قبيل مرة في السودان، يوم تتوقف السكك الحديدية تسقط الحكومات. ولعل هذا التأثير السياسي، هو الذي دفع بالنظام السابق الى محاولة بئيسة تقضي بتفكيك مركز السكك الحديدية، في مدينة «عطبرة» شمال البلاد في اطار خطة ماكرة ترمي الى اجهاض فعالية عمال السكك الحديدية اكبر تجمع عمالي في البلاد.

وخسرت السكك الحديدية كثيرا بسبب تلك الفكرة اللعينة، لأن نقل وتشتيت الأوراش وآلات الصيانة الضخمة، أدى الى انهيار ما تبقى من خدمات!

وعودة الى حديث الانجليز: لقد ترك هؤلاء هيئة السكك الحديدية تحت نظام صارم، شبيه بأنظمة المؤسسات العسكرية. وحافظ العاملون في الهيئة على تلك النظم التي عرفت باسم «لائحة العمل» وأضحت مقدسا لا يمس! ولعل من طرائف هذه «اللائحة» ان سائق للقاطرة من صلاحيته ان يأمر مساعده ـ اذا وقع عطب للقاطرة ـ بالسير راجلا كيلومترات تصل احيانا الى سبعين كيلومترا، ليبلغ أقرب محطة بالعطب!!... وطبقا «للائحة» فان على المساعد التعيس ان ينفذ الأوامر دون نقاش!

وكانت تلك اللائحة تقتضي تنفيذ أوامر من هو أعلى درجة حتى ولو كان على خطأ!

بل ان هيئة السكك الحديدية، هي الوحيدة من بين المرافق العامة في السودان، التي تميز بين العامل العادي والعامل الفني، باضافة لقب «افندي» للأخير.

وقد حملت شخصيا هذا اللقب الذي يفصل بين اسمي واسم والدي، ست سنوات أمضيتها في تلك الهيئة!

وظلت قاطرات السكك الحديدية، وأصوات صفاراتها البخارية، وايقاعها وهي تتلوى في الفيافي، مادة خصبة لشعراء الأغنية السودانية منذ مطلع القرن!

تداعت الى الذاكرة، هذه الخواطر وانا اقرأ خبرا يقول «تم حاليا اعادة ست قاطرات بخارية للخدمة في السودان بعد ان أعيدت صيانتها بمساعدة فنية بريطانية وتمويل من السوق الأوروبية المشتركة».

وللتذكير فان قاطرات البخار المشار اليها، هي القاطرات نفسها التي نراها احيانا في أشرطة السينما الامريكية، يوم كان «الكاوبوي الامريكي» يستعمل الحصان أو القاطرة البخارية في تنقله بين براري الغرب الامريكي!

ها هم الانجليز، إذن يقدمون «مساعداتهم» من جديد، للعودة الى عصر البخار!

طلحة جبريل

مجلس أعلى عراقي لحماية البيئة

بغداد ـ ق.ن.ا: أعلن عن تأسيس مجلس أعلى لحماية وتحسين البيئة بالعراق بموجب قانون صادر عن مجلس قيادة الثورة العراقي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس سيتولى رسم السياسة العامة لحماية وتحسين البيئة في العراق وابداء الراي في العلاقات الدولية في مجال البيئة والتنسيق بين أنشطة الجهات العراقية المعنية بحماية وتحسين البيئة ومتابعة وتقييم اعمالها واتخاذ القرارات والتوصيات التي تتقدم بها دائرة حماية وتحسين البيئة.

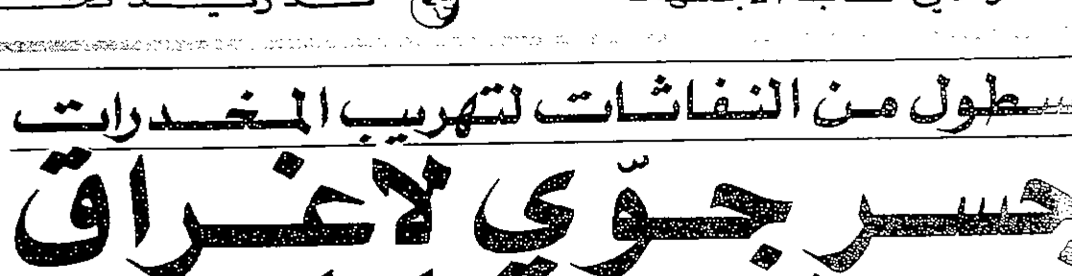
شبكة للرصد الاشعاعي في عمان

القاهرة ـ ق.ن.ا: تجري مصر حاليا اتصالات مع بعض الدول العربية لانشاء شبكة للرصد الاشعاعي على مستوى الدول العربية يكون مقرها في العاصمة الاردنية عمان.

وصرح الدكتور صلاح حشيش رئيس هيئة الطاقة الذرية في مصر لصحيفة «الاخبار» القاهرية انه بدأ الاعداد لانشاء شبكة مماثلة في مصر تبلغ تكاليفها اربعة ملايين دولار وتضم احدث اجهزة التحليل النووي التي تقيس نسبة التلوث الاشعاعي في الجو والبحر والتربة.

وقال الدكتور حشيش ان هذه الشبكة سيكون مقرها القاهرة وتمتد فروعها الى جميع انحاء مصر لتضم عشرين فرعا على ان يبدأ تشغيلها خلال عام ونصف عام.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ١٥ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ٢٠/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٢
London - Wednesday, 20 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2822



أسطول من النفاثات لتهريب المخدرات

جسر جوّي لإغراق بريطانيا بالكوكايين

لندن - «الشرق الأوسط»:

عصابات تهريب المخدرات العالمية تستعد بشحنة هائلة من الكوكايين لغزو بريطانيا وبقية دول اوروبا الغربية. خبراء المخدرات يعتقدون ان جسراً جوياً قد تم التحضير له سراً منذ فترة والغرض هو اغراق بريطانيا - كمحطة أولى - بالمخدر الذي سبق تخزينه في ميامي وكولومبيا بعد ان تشبعت السوق الامريكية ولم تعد تستوعب المزيد.

فقد كشفت صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية النقاب امس عن استعدادات خطيرة أتمها تجار المخدرات لاغراق بريطانيا وغيرها من دول اوروبا الغربية بأطنان من ذلك المسحوق الأبيض الناعم - اي مخدر الكوكايين - الذي تشبعت به السوق الامريكية.

وتقول الصحيفة ان المخدر المعبأ في اكياس من سعة الكيلوجرام سيصل على متن جسر جوي قوامه أسطول من طائرات رجال الأعمال النفاثة التي ستهبط في وسط اسبانيا.

الشحنة التي استعد بها التجار تقدر بأربعين طناً مترياً اي ما يعادل ضعفي كمية الكوكايين التي سبق ادخالها الى اوروبا خلال العام الماضي.

ويقدر خبراء المخدرات قيمة الشحنة بنحو ٢٤٠٠ مليون جنيه استرليني قبل نزولها الى الشارع حيث تتضاعف القيمة عدة مرات.

تشبع السوق الامريكية

السبب في تنظيم الجسر الجوي هو تشبع السوق الامريكية. وكبار تجار المخدرات في كولومبيا يريدون تحقيق النمو لتجارتهم، ولذلك فهم يرون ان أوروبا وبريطانيا بالتحديد تشكل السوق التي تحقق لهم التوسع المطلوب.

لكن وزارة الداخلية البريطانية تؤكد انها مستعدة لمواجهة غزوة الكوكايين بقولها أنها تعلم منذ فترة طويلة ان السوق الامريكية مقبلة على التشبع بمخدر الكوكايين وان بريطانيا ستكون الهدف التالي للتجار.

ويقول خبراء المخدرات ان الكيلوجرام من الكوكايين النقي يغادر بوغوتا في كولومبيا بسعر الجملة ٢٠٠٠ جنيه استرليني.

لكنه لا يظل على نقاوته خلال رحلة التهريب ففي كل محطة يخلط الكوكايين بمساحيق بيضاء اخرى، منها مسحوق التلك ومساحيق ألملينات للأطفال ليباع بسعر ٦٠ جنيها للجرام الواحد المخلوط. وبذلك يحقق الكيلوجرام النقي للمهرب نحو ٦٠٠ ألف جنيه استرليني لدى وصوله الى شوارع مانشستر ولندن.

صباح الخير

يا ضيفنا...

قلدني صديق ثري في أرجاء بيته الجديد يعرضه علي بافتخار. وكنت كلما علقت على جمال غرفة أو شرفة أو تحفة قال: البيت بيتك، مقدم.

طبعاً البيت بيته لا بيتي، غير ان العادة درجت ان تبدي الاعجاب بحاجة فيقول لك صاحبها «مقدمة»، وترد بالشكر والرفض، لأنه من غير المعقول ان يقدم لك أحد بيتاً من ست غرف نوم، وإنما هو يقول لك «مقدم» مجاملة. وترد «ربنا يخلي البيت لأصحابه»، أو بشيء من هذا القبيل.

وكرم الضيافة العربي باق حتى اذا لم يشمل اهداء البيت. فهو من الفضائل العربية القليلة الطاغية والثابتة الى درجة ان العدو لا يستطيع انكارها علينا.

وشكا لي صديق مغترب رغماً عنه مثلنا من ان كرم الضيافة العربي يتعرض لامتحان عسير في الخارج لأن قواعده تضيع او تنتهك.

قال الرجل انه لو زاره ضيف دون موعد بعد الظهر، وبقي حتى يقترب موعد العشاء لدعاه أدباً الى البقاء على العشاء. والضيف العربي يرفض الدعوة معتذراً بأي سبب لأنه يدرك انه اتى من دون موعد وأن الأرجح أن ليس في البيت طعام يليق بالضيف وبكرم صاحب البيت. لذلك فهو ينهي الزيارة في الوقت المناسب.

غير أن الأمر يختلف مع الضيف الأجنبي، فهذا لو قلت له أن يبقى على العشاء لبقي، وعند ذلك يتعارك الرجل مع زوجته لأنه فاجأها بضيفه دون ان تكون استعدت له بما يليق.

ومثل قبول العشاء أو رفضه مسألة الاعجاب بشيء، ولنقل انه سبحة او ولاعة ذهبية. فالضيف يبدي الاعجاب، ويقول صاحب الحاجة «مقدمة»، ويرفض الضيف العربي، اما الضيف الاجنبي فيسرع الى وضع السبحة او الولاعة في جيبه لأنه يأخذ الدعوة حرفياً.

وقال الصديق انه يملك سبحة نادرة. فبالاضافة الى انها من حجر شبه كريم، هي هدية من شخص عزيز عليه. وقد فقدها عندما قال لأجنبي ابدى اعجابه بها انه يقدمها له هدية.

وقلت للصديق ان حاتم طي نفسه كان يهب كل شيء الا فرسه وسيفه، والسبحة للصديق هي في اهمية فرس حاتم او سيفه على اعتبار الفرق في الكرم بين الاثنين.

وسألني الصديق عن الحل فقلت ان لا حل هناك اذا اراد العربي ان تبقى له سمعته كرجل مضياف يعتبر ضيفه رب المنزل.

ولكن ربما كان المخرج ان يدعو الضيف الأجنبي الى البقاء على العشاء بالعربية. وعندما لا يفهم هذا المقصود يدخل معه في نقاش بشأن العربية والانكليزية فيما هو يقود ضيفه حتى الباب. فاذا وخزه ضميره بعد ذلك فربما تذكر ماذا حدث لبعض العرب قبل ٤٠ سنة عندما استضافوا قلة من اليهود لجأوا اليهم من الاضطهاد في اوروبا.

جهاد الخازن



اطفال دون الخامسة... على ظهور الخراف!

هذا الطفل البالغ من العمر خمس سنوات لم يستطع ان يستمر طويلا على ظهر الخروف، وذلك في اطار المسابقة التي ينظمها نادي الصغار في ولاية كولورادو للأطفال دون الخامسة. الفائز يأخذ جائزة هامة، اما المنهزم فيواجه صرخات الاستهجان من مئات الصغار الذين يأتون من كل حدب وصوب لرؤية مباراة رعاة... الخراف!

على الرغم من قلة المردود المالي: عودة امريكية الى "موضة" الإنجاب

شيكاغو - أ.ب: الحمل والانجاب هو الموضة في الولايات المتحدة هذه الأيام، رغم علم المرأة الامريكية ان تأجيل الانجاب يعود عليها بالمزيد من الدخل.

فقد جاء في دراسة اجريت حديثا ان الامريكية التي تؤجل الانجاب الى ما بعد السابعة والعشرين تحصل من المال ما يزيد كثيرا عما تحصله مواطنتها التي تنجب قبل الثانية والعشرين، وذلك بغض النظر عن مستوى التعليم او الخبرة.

ديفيد بلوم، مؤلف الدراسة وأستاذ الاقتصاد المشارك بجامعة هارفرد الامريكية، يؤكد ان الامتناع عن الانجاب الذي كان «موضة» في وقت من الأوقات اصبح الآن «دقة» قديمة وان «الموضة» حاليا هي الانجاب.

وقد توصل بلوم الى استنتاجاته بتحليل البيانات الاحصائية لعام ١٩٨٥، وهي البيانات التي حصل عليها من مكتب الاحصاء الحكومي الامريكي. وكان بلوم يتحدث ليلة امس امام المؤتمر السنوي المشترك للاحصائيين وهو تجمع يضم نحو ٣٠٠٠ من خبراء الاحصاء العاملين في دوائر الحكومة والمنشآت الصناعية والتجارية والمؤسسات الأكاديمية.

ويرى بلوم ان دخل المرأة الامريكية التي تؤجل الانجاب الى ما بعد السابعة والعشرين يزيد بنسبة ١٠ بالمئة عن دخل قرينتها التي تنجب طفلها الأول قبل الثانية والعشرين.

والجديد في استنتاج بلوم هو انه ربط مباشرة بين زيادة الدخل وتأجيل الانجاب بخلاف دراسات اجريت من قبل واتضح فيها ان المرأة التي اجلت الانجاب حصلت دخلا اعلى ولكن لأنها كانت اكثر اهلية وتعليما من المرأة التي بكرت بالانجاب.

مؤتمر دولي حول السرطان في بودابست

بودابست - كونا: يفتتح غدا (الخميس) مؤتمر دولي حول السرطان ينتظر ان يشارك فيه اكثر من ٨٠٠٠ عالم وطبيب من كافة انحاء العالم يعملون في مجال مكافحة هذا المرض الخبيث.

والمؤتمر هو الـ ١٤ في سلسلة المؤتمرات التي ينظمها مؤتمر الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان. وكان المؤتمر الـ ١٣ قد عقد في الولايات المتحدة عام ١٩٨٢.

وسيفتتح المؤتمر الرئيس الهنغاري بال لوشتري، وستناقش فيه العديد من الأبحاث حول آخر ما توصل اليه الطب والعلم على صعيد معالجة المصابين بهذا المرض اللعين والاكتشافات الجديدة التي تمت في هذا المجال خلال السنوات الأربع الماضية.

وستطرح امام المؤتمر ايضا ورقة حول سبل تعزيز مناعة الجسم لمنع الاصابة بالمرض ووقف زحفه القاتل في جسم الانسان.

وفاء الكلب!

نيودلهي - ا. ف. ب: هاجم كلبان ثعبان كوبرا كان يهدد صاحبهما وقتلاه، ولكنهما ماتا بعد ذلك بسبب السم الذي بثه فيهما الثعبان.

وقد هرع الكلبان الى صاحبهما الذي تعالت صيحاته عندما وجد ثعبان كوبرا الى جوار سريره وهاجما الثعبان وقتلاه بعد معركة شرسة استمرت ربع ساعة. وقد وقع الحادث في جونا في ولاية ملدهيا برادش (شرقي الهند).

وقالت وكالة الانباء الهندية ان الكلبين نفقا بعد نصف ساعة، وقلم سكان المدينة بدفنهما.



لندن - «الشرق الاوسط»:

لم تجرؤ المرأة الحامل على ان تبلغ زوجها او أي أحد من اهلها بسقوط حملها بل تظاهرت باستمرار الحمل الى ان حان موعد الوضع فسرقت رضيعا وعادت به الى الاهل.

الانجليزية جولي ويليامز، التي تبلغ من العمر عشرين عاماً، تسللت الى قسم الولادة في مستشفى نيوكروس في مدينة وولفر هامبتون وسرقت رضيعا لم يكن قد اتم يومه الاول على قيد الحياة.

وكانت ام الرضيع، جودي فيرم، (٢٣ سنة) قد تركت ابنها على الفراش وتوجهت الى غرفة مجاورة لتتجاذب اطراف الحديث مع صديقة من نزيلات المستشفى. ولدى عودتها الى غرفتها فوجئت بالرضيع وقد اختفى.

رجال الشرطة من ناحيتهم عثروا على الطفل في منزل جولي التي مثلت امام القضاء ليلة امس وقضت المحكمة باحتجازها على ذمة القضية لحين استكمال التحريات ووضع تقرير عن ملابسات الواقعة.

عواصف وأمطار كثيفة تجتاح ايطاليا وسويسرا

روما - كونا: يواصل رجال الاطفاء وفرقة من عمال البلدية في ميلانو والمراكز السكنية القريبة منها عملهم بعد العاصفة التي ضربت المدينة مساء امس الأول وتلتها موجة امطار دون سابق مثيل في فصل الصيف.

وقالت مصادر وزارة الحماية المدنية أمس ان المنطقة الواقعة بين ليتيانو وماجينتا بما في ذلك ميلانو، وطولها عشرة كيلومترات تعرضت مساء امس الأول الى عواصف هوائية بلغت سرعة الرياح فيها ٩٠ كيلومترا في الساعة الأمر الذي ادى الى تحطيم أسقف مئات المنازل وسقوط اعمدة الاضاءة ونزع اشجار من اماكنها وتحطيم واجهات المحال التجارية.

وبعد هبوب الرياح بساعات تعرضت ميلانو والمناطق القريبة منها الى هطول امطار شديدة سقطت قبلها زخات من حبات البرد بلغ حجم الحبة منها ما يشبه حبة الخوخ. الأمر الذي ادى الى تحطم آلاف الواجهات والنوافذ وسبب الشلل التام للمدينة الشمالية ومناطق السكن القريبة منها.

ويقوم عمال ورجال اطفاء برفع آثار ليلة العاصفة لتمكين الناس من التنقل بين انحاء ميلانو في الوقت الذي قالت فيه مصادر البلدية ان عملية حصر الخسائر جارية خاصة في الحقل الزراعي. وانه لم تحدث خسائر في الأرواح عدا اصابة سيدة بجروح من جراء شظايا احدى النوافذ إبان العاصفة.

وفي سويسرا أدت عواصف رعدية مصحوبة بثلوج اجتاحت جنوبي البلاد امس الأول الى تلف المحاصيل الزراعية هناك.

وجاءت العواصف في اعقاب ارتفاع حاد لدرجة الحرارة خلال عطلة نهاية الأسبوع بلغ حوالي ٣٠ درجة مئوية.

وغطت الثلوج الكثيفة والتي بلغت سماكتها سنتميترين مساحات واسعة من المنطقة.

وتشير التقارير الأولية الى ان هذه العواصف ادت الى تلف المحاصيل الزراعية خصوصا محاصيل العنب والفواكه.

المواد المشعة تكشف اورام الثدي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح الاطباء المصريون في استخدام المواد المشعة للكشف عن اورام الثدي.

وصرح الدكتور سمير ابو طالب رئيس قسم الطب النووي بمستشفى المعادي ان مادة «تكنيشيوم ٩٩ المشعة» نجحت في الكشف عن ٨٨٪ من حالات الأورام.

والجدير بالذكر ان الأطباء المصريين يستخدمون الكومبيوتر في المقارنة بين الثدي المصاب والثدي السليم.

سرقة صخور قمرية

نيو أورليانز - ي.ب.أ: تطارد اجهزة الأمن الامريكية مجموعة من اللصوص سرقوا كمية من الصخور القمرية كانت داخل خزينة حائط بها مبلغ ٢٥ دولارا.

فقد خلع اللصوص خزينة الحائط في مركز لويزيانا لبحوث الطبيعة، وأوضح جيم هويلان ومساعد مدير المركز ان الخزينة تحتوي على ست عينات من الصخور التي جلبت من القمر.

وقال ان أجهزة مكتب التحقيقات الفيدرالي انضمت الى شرطة نيو اورليانز ورجال الأمن لدى وكالة بحوث الفضاء الامريكية في بحثها عن اللصوص لاستعادة الأحجار المهمة لأغراض البحث العلمي لكنها لا تساوي شيئا لسارقها.

علم النفس يؤكد: الغرام... حالة إدمان

نيويورك - ي.ب.أ: الغرام ادمان مثله في ذلك مثل التدخين او شرب القهوة.. وضحية الغرام يعاني الاعراض التي يعاني منها المدمن اذا حرم من سيجارته او قهوته. فهو ينطوي على نفسه ويصبح مزاجيا سهل الاثارة والانفعال، وتضعف شهيته للأكل.

هذا ما ينتهي اليه روبرت ستاينبيرج، استاذ علم النفس بجامعة بيل الامريكية، مؤكدا ان مصاب الغرام يحتاج الى جرعات مشددة من رؤية المحبوب تماما مثل مدمن القهوة الذي يريد فنجانا بعد فنجان حتى يتنشط ولا يستسلم للنعاس.

ويؤكد البروفيسور ستاينبيرج في تقرير نشرته ليلة امس مجلة «علم النفس اليوم» الامريكية ان هجر الحبيب لمحبوبه يسبب له حالة انطواء او ما يعرف في علم النفس بالانسحاب النفسي. وتحدث عند ضحية الغرام كل الأعراض العضوية المصاحبة للانسحاب.

وهو يخاطب العاشق الذي هجره حبيبه قائلا: «وتصاب بالاكتئاب وتصبح سهل الاثارة والانفعال، وتفقد الشهية للأكل... اي انك تعاني كل اعراض الانسحاب النفسي تماما كما لو انك اقلعت لتوك عن التدخين او شرب القهوة. لكن الأمر يستغرق بعض الوقت ثم تقهر هذه الحالة».

نانسي ريجان «تتبنى» ٣ قطط

سانتا باربرا - اب ي.ب.أ: نانسي ريجان، قرينة الرئيس الامريكي، قررت «تبني» ثلاث قطط ضالة عثر عليها بواب ضيعتها الكائنة فوق قمة احد جبال كاليفورنيا.

قرار تبني القطط الثلاث وافق عليه ايضا الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، وهكذا انضمت القطط الى ستة خيول وخمسة كلاب تتخذ من الضيعة مأوى لها.

وكان البواب بارني بارنيت قد عثر على القطط - التي يبدو ان اصحابها تخلوا عنها - في منطقة تبعد اربعين كيلومترا جنوب غربي ضيعة ريجان التي تمتد على مساحة ٦٨٨ فدانا.

ايلين كريسبين، الناطقة بلسان نانسي ريجان، اوضحت ان قرينة الرئيس اتخذت قرارها فور عرض الأمر عليها. بل انها اعطت كل قطة اسمها، وقد اتضح ان اكبرها ذكر وسمي «موريس» اما الأخريان فيبدو انهما انثيان صغيرتان، وسميتا «كليو» و «ساره».

وتؤكد الناطقة ان القطط الثلاث قد انسجمت مع الكلاب ولا تجد مشكلة في التعايش معها.

نافذ افندي

le Paris

بيقولوا في تمييز عنصري في فرنسا... ما رأيكم؟

مش صحيح... اهو زي ما شايف قاعد انا وهالكلب الفرنساوي على ترابيزه واحد!!

الهند: محاكمة مضيفين عربيين بتهمة تهريب الذهب

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

يمثل اثنان من مضيفي طيران الخليج في السادس والعشرين من اغسطس (أب) الحالي امام المحكمة العليا في بومباي لمحاكمتهما بتهمة تهريب ذهب وأموال من وإلى الهند.

وكانت سلطات أمن مطار بومباي بالهند قد القت القبض على المضيفين - وهما يحملان الجنسية البحرينية - يوم الاربعاء ١٣ اغسطس (أب) الماضي قبيل مغادرتهما المطار عائدين الى البحرين عن طريق الدوحة ضمن افراد طاقم رحلة طيران الخليج رقم ٥٧.

وعثرت السلطات الهندية على مبلغ ١١٠ آلاف ريال سعودي و ٥ آلاف دينار بحريني بحوزتهما، وقد اعترفا اثناء التحقيق الذي اجري معهما بأنهما حصلا على هذه المبالغ نظير بيعهما لأربعين سبيكة من الذهب جلباها الى الهند مخالفين بذلك القوانين المحلية في الهند.

وكان احد المضيفين قد غافل رجال الأمن الهنود عقب القبض عليه وتمكن من الهرب من المطار الى مدينة بومباي، ولكن الشرطة تعقبته والقت القبض عليه داخل فندق اوبروي بومباي.

وأكد المسؤولون بطيران الخليج ان الشركة وسفارة البحرين بالهند يتابعون الموقف واجراءات التحقيق عن قرب مؤكدين احترامهم لبنود القانون الهندي لكنهم اشاروا الى ان التهمة لم يتحقق ثبوتها بعد على المضيفين.

نكتة اليوم



برغوث

المدرس: ما الفرق بين البرغوث والفيل؟

التلميذ: البرغوث يستطيع لدغ الفيل ولكن الفيل لا يستطيع لدغ البرغوث.

القارىء: ياسر قربون

مع قهوة الصباح

امسك.. حرامي!!

لعل اللصوصية هي المهنة الوحيدة في العالم التي تتعامل في كل شيء ورغم ان هناك تخصصاً مهنياً في اللصوصية.. مثل لص الخزائن ولص البيوت.. ولص الجيوب.. الا انه ليس ثمة شيء في هذا العالم لا يمكن سرقته. وليس آخر نشاط مهنة اللصوصية، سرقة الكتب.. فهي قديمة مثل سرقة البيوت والنقود.. وليس المقصود بسرقة الكتب ان يدخل «صديق» لك مكتبك فيعجبه كتاب عندك فيأخذه او يستأذنك في قراءته واعادته ثم لا يقراه ولا يعيده. انما المقصود شيء افدح.. انه ظاهرة «النشر غير الشرعي» للكتب، والمقصود به قيام ناشر بأخذ كتاب لمؤلف ما ونشره دون استئذانه.. او دفع حقوقه.. وهي ظاهرة انتشرت في السنوات العشر الاخيرة بشكل ملحوظ.. خاصة الكتب المترجمة.. وقد قام اتحاد الناشرين البريطانيين باعداد تقرير عن قرصنة الكتب نشرته مجلة «الميدل ايست».. وجاء في التقرير ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت تحتل المركز الثاني في العالم بعد الشرق الاقصى وبلكستان.. في القيام بعملية القرصنة على الكتب.. وقال التقرير ان كتب الطب بالذات هي اكثر انواع الكتب المعرضة للسطو، وان ٧٥٪ من كتب الطب هذه كتب بريطانية واكثر دور النشر تأثرا بهذه القرصنة هي دار نشر «تشرشل، ليفنجتون وهي احدى دور مجموعة النشر المعروفة «لونجمان»..

واشارت مجلة «ميدل ايست» الى ان المؤلفين المصريين من بين اكثر المؤلفين عرضة لسرقة كتبهم واعادة نشرها دون اذنهم ودون دفع حقوقهم مما دفع وزارة الداخلية في مصر الى انشاء وحدة لمكافحة سرقة الكتب.. وقد نست المجلة ان تذكر ان المملكة العربية السعودية ايضا تحارب لصوص الكتب.. ولا تشتري الجهات الحكومية كتابا الا بعد اذن كتابي من المؤلف.. ويا ايتها الثقافة.. كم من الجرائم ترتكب باسمك..

عبد الله باجبير